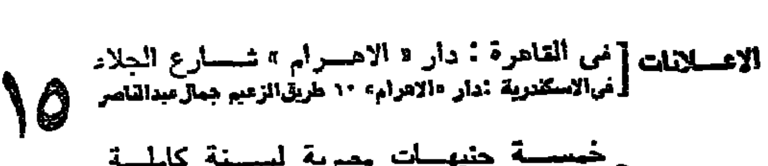
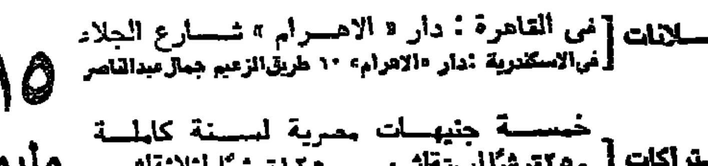
الجمعة
١٦ يونيه [حزيران] ١٩٧٢
٥ جمادى الأولى ١٣٩٢
٩ بؤونة ١٦٨٨
16 JUIN 1972
Al-Ahram

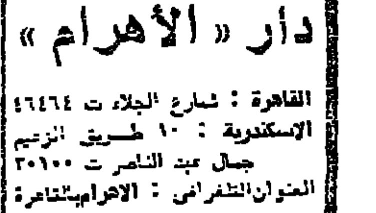
١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ـــ ٩٨ ـــ العدد ٣١٢٣٤

الأهرام



الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبدالناصر
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر ـــ ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما


دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة

اجتماعات موسعة فى مطروح للرؤساء الثلاثة مع المجلس الوزارى الاتحادى

الوزراء الاتحاديون فى اجتماعات متصلة بالقاهرة للتحضير لمؤتمر السادات والقذافى والأسد

أمين سر رياسة الاتحاد يبدأ عمله من اليوم فى مكتب مؤقت فى مرسى مطروح

علم مندوب « الاهرام » ان الرؤساء الثلاثة انور السادات ومعمر القذافى وحافظ الاسد سوف يجتمعون فى مرسى مطروح مع المجلس الوزارى الاتحادى ، لمناقشة واسعة حول خطوات استكمال بناء الاتحاد .

وقد عقد أمس اجتماع فى مقر الوزارة الاتحادية ، حضره السيد أحمد الخطيب رئيس المجلس الوزارى الاتحادى والسيد محمد أحمد أمين سر رياسة الاتحاد ، وبعض الوزراء الاتحاديين ، لمناقشة قرارات المجالس الاتحادية التى انتهت اليها دراسات الاشهر الاخيرة ، تمهيدا لعرضها على الرؤساء الثلاثة ، فى اجتماعاتهم التى تبدأ يوم الثلاثاء القادم .

والمعروف ان الوزراء الاتحاديين ، سامى صوفان رئيس مجلس شئون الاقتصاد الاتحادى ، ومحمد الخواجة رئيس مجلس شئون الخدمات ، وعبد القادر غوقة رئيس مجلس شئون الثقافة والاعلام : يزورون الان دمشق ، بعد طرابلس ، لدراسة التوصيات التى انتهت اليها المجالس التى يراسونها مع الوزراء المختصين فى دولتى الاتحاد ، تمهيدا لصياغتها فى صورتها النهائية . وسيعود الوزراء الثلاثة من دمشق غدا ، لمراجعة هذه التوصيات واعدادها للعرض على الرؤساء الثلاثة .

ومن ناحية أخرى ، يغادر القاهرة اليوم الى مطروح ، السيد محمد احمد أمين سر رياسة الاتحاد ، حيث يبدأ عمله فى مكتبه المؤقت هناك ، لاعداد ترتيبات عقد الاجتماعات الكبيرة للرؤساء والمجلس الوزارى الاتحادى .

ومن المقرر ان يتركز البحث فى اجتماعات الرؤساء ، حول موضوعين أساسيين ، هما :

- تطورات ازمة الشرق الاوسط ، والموقف العربى العام .
- خطوات استكمال بناء الاتحاد ، التى تدور حولها توصيات المجالس الاتحادية الستة . □

الرئيس يستقبل صادق قائد القوات الجوية

استقبل الرئيس أنور السادات أمس الفريق أول محمد أحمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، وحضر المقابلة اللواء حسنى مبارك قائد القوات الجوية .

والفريق الليثى ناصف

واستقبل الرئيس أنور السادات الفريق محمد الليثى ناصف كبير الياوران والسكرتير العسكرى لرئيس الجمهورية .

اجتماع الفريق صادق ووزير الدفاع السورى

اجتمع أمس الفريق أول محمد أحمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية مع اللواء مصطفى طلاس نائب وزير الدفاع السورى الذى وصل الى القاهرة فى زيارة قصيرة .

تعيين رئيس لمحكمة النقض
وترقية ٤٢ رئيس محكمة و٨٤ قاضيا
فى الحركة القضائية الجديدة

علم مندوب « الاهرام » أن الحركة القضائية الجديدة ستشمل تعيين رئيس لمحكمة النقض خلفا للمستشار عادل ... الذى تنتهى خدمته فى نهاية الشهر الحالى ، وتعيين ٣ رؤساء جدد لمحاكم استئناف الاسكندرية والمنصورة وبنى سويف ، ونائب لرئيس محكمة استئناف القاهرة .

وتتضمن الحركة ترقية ٤٢ رئيس محكمة ... و٨٤ قاضيا ... ونقل ٥٠٠ من رجال القضاء ... ٣٠ الى النيابة العامة ...

... تهمة الرشوة
... قضاة وضباط امريكيين

... ٢٠ قاضيا ...

تصريحات فالدهايم
وكالات الانباء تنقلها محرفة

الامم المتحدة فى ١٥ ـــ ى.ب.ا ـــ نفى اليوم متحدث باسم كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، ما اذاعته وكالة انباء امريكية فى برقية لها من المغرب من ان فالدهايم صرح بأن مجهودات الامم المتحدة للحفاظ على السلام فى الشرق الاوسط قد انتهت .

وقال المتحدث ان فالدهايم لم يدل فى اى وقت من الاوقات بمثل هذا التصريح وانه قال فقط للصحفيين فى المغرب ان الموقف فى الشرق الاوسط « متجمد » ولذلك فهو لا يرى جدوى من استدعاء جونار يارنج ، مبعوث الامم المتحدة فى الشرق الاوسط ، الى نيويورك فى الوقت الحاضر .

نفس آراء اسرائيل

تل ابيب فى ١٥ ـــ و . ا . ف ـــ صرح السناتور جورج ماكجفرن ـــ وهو احد المرشحين عن الحزب الديمقراطى لرياسة أمريكا ـــ فى حديث نقلته اذاعة اسرائيل ، بأنه يؤيد توحيد القدس تحت سيادة اسرائيل ، ونقل سفارة الولايات المتحدة الى هذه المدينة .

وقال ماكجفرن انه لا يؤيد الانسحاب الكامل لاسرائيل الى حدود ٥ يونيو ، وانه ينبغى على العرب وعلى الاسرائيليين ان يحددوا بأنفسهم هذه الحدود الجديدة عن طريق المفاوضات المباشرة . وأضاف ان الدول الكبرى لا يمكنها فرض حل .

تعطل اذاعة اسرائيل
٧ ساعات أمس

القدس فى ١٥ ـــ وكالات الانباء ـــ تعطلت برامج الاذاعة الاسرائيلية لمدة ٧ ساعات بسبب اضراب ٤٠٠ من مهندسى وزارة المواصلات الاسرائيلية تأييدا لاربعة من زملائهم يطالبون بزيادة أجورهم .

اقتراح بعفو عام
عن حوكموا سياسيا

يناقش مجلس الشعب فى احدى جلساته القادمة ، اقتراحا بمشروع قانون ، باصدار عفو عام عن جميع الذين حوكموا سياسيا وصدرت ضدهم احكام من محاكم الثورة والشعب وغيرها من المحاكم ، فى المدة من ١٩٥٢ الى ١٥ مايو ١٩٧١ .

وكان المجلس قد احال الاقتراح بمشروع القانون ، الذى تقدم به العضو احمد حسين الجبالى ، الى لجنة الاقتراحات والعرائض بالمجلس لوضع تقرير عنه ، وتبين للجنة التى يراسها السيد محمود ابو وافية انه قد استوفى شكله القانونى ولذلك فهو مقبول شكلا .

وقد رأت اللجنة ان الاقتراح جدير بالنظر ويجدر احالته الى اللجنة التشريعية لدراسته .

وسيعرض الاقتراح على المجلس لاحالته الى اللجنة التشريعية .

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

١ ـــ حالة اللاسلم واللاحرب

من المسئول ؟

الوضع الراهن فى أزمة الشرق الأوسط لامثيل له فى أى أزمة فى العالم اليوم . وليس له نظير فى المشاكل التى رأتها الدنيا ـــ على الأقل فى ربع القرن الأخير ، ومنذ وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها !

ان تلك الفترة الحافلة شهدت أشكالا وألوانا من التموجات والتفاعلات والتقلصات والتصادمات ـــ لم يتوقف خلالها أزيز الرصاص أو تدفق الدم :

- **حروب أهلية** [فى اليونان وايران وغيرهما] .
- **حروب محلية** [فى كوريا وفيتنام وغيرهما] .
- **وقفات على حافة الهاوية** [فى أزمة السويس وأزمة الصواريخ الكوبية وغيرهما] .
- **ثورات ساخنة وباردة** [ساخنة من نوع الثورة لتحقيق الوحدة العربية ، وباردة من نوع الثورة لتحقيق الوحدة الاوروبية] .

□

ان البشرية عاشت خلال هذه الفترة فى جو غريب من اللاحرب واللاسلم ، ولكن هذا الجو كان **حالة عامة ، ولم يكن وصفا لحدث من هذه الاحداث على وجه التخصيص .**

بمعنى ان هذه الأحداث تلاحقت وتعاقبت ، لكن كل حدث منها اخذ مساره ووصل بشكل ما الى حل او الى شبه حل أو الى طريق نحو الحل ، ثم انزاح من وسط المسرح واخلى الاهتمام لغيره .

كانت حالة اللاسلم واللاحرب حالة عالمية عامة من تلاحق وتعاقب الاحداث الخطيرة .

ولكن هذه الحالة لم تمسك بخناق حدث معين ، ولم تلصق نفسها به الا فى أزمة الشرق الأوسط ، لدرجة أن هذه الأزمة أصبحت تحتاج الى تشخيص جديد يجتهد فيه اساتذة العلوم السياسية ، لأن القواعد الحالية للقياس كلها لم تعد تنطبق ، تماما كما يحدث لأساتذة الطب حين يفاجأون تحت العدسات بميكروب جديد لم تقع عليه عيونهم من قبل قط !!

□

وكان أساتذة العلوم السياسية وحتى الآن . لايجدون غير ستة مخارج بالعدد من أى « بؤرة أزمة » ـــ يرصونها على النحو التالى :

١ **التجنب الاختيارى للمواجهة** [كما فعلت الصين حين آثرت ان تنحى جانبا فكرة تحرير فورموزا وهى جزء من التراب الصينى] .

٢ **الغزو بالقوة** [كما فعلت اسرائيل سنة ١٩٦٧] .

٣ **الخضوع للقوة** [كما فعلت دول المحور الثلاث ايطاليا والمانيا واليابان واستسلمت بلاقيد أو شرط لارادة الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية] .

٤ **المساومة على حل وسط** [كما حدث فى أزمة برلين وكانت

[البقيـــة صفحة ٣]

هذا هو كل ما بقى من حطام طائرة الركاب اليابانية التى سقطت قرب نيودلهى مساء امس الاول ، وقتل ٨٥ شخصا كانوا فيها بينما كتبت النجاة لاربعة غيرهم ويرى رجال الانقاذ الهنود يبحثون عن جثث الضحايا بين حطام الطائرة « صورة بالراديو »

مؤتمر القمة الأفريقى ينهى اجتماعاته
أصداء عالمية لقرار المؤتمر حول الشرق الاوسط

الرباط فى ١٥ ـــ من احمد نافع ـــ انهى اليوم مؤتمر القمة الافريقى التاسع اجتماعاته ، باعلان قرار الرؤساء الخاص بأزمة الشرق الاوسط ، ضمن القرارات التى أصدرها المؤتمر ، وتوقيع اتفاقات بين المغرب والجزائر ، لانهاء الخلافات بينهما .

وقد أجمع المراقبون السياسيون على ان المؤتمر قد حقق نجاحا كبيرا ، وانه أصدر عدة قرارات هامة ، وأشاروا بصفة خاصة الى القرار الخاص بأزمة الشرق الاوسط ، والذى أدان فيه اسرائيل ، وطالبها بالانسحاب من جميع الاراضى المحتلة ، والالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن .

وقد صرحت مصادر المؤتمر بأن المنظمة ستقدم الى الامم المتحدة القرار الخاص بالشرق الاوسط ، لادراجه فى جدول أعمال الجمعية العامة فى دورتها القادمة كما ستبعث الدول الافريقية ، كل منها

(البقية صفحة ١٠ عمود ٥)

الطيارون المصريون يرفضون الاضراب
ويعلنون أنهم لا يتدخلون فى السياسة

قرر الطيارون المصريون عدم الاشتراك فى الاضراب الذى دعا اليه الاتحاد الدولى للطيارين يوم الاثنين القادم باعتبارهم « يعملون كطيارين دوليين ولا يتدخلون فى الشئون السياسية للدول »

وفى الوقت نفسه حذر الاتحاد العربى لعمال النقل المنظمات الوطنية للطيران فى انحاء العالم من أن « تضع نفسها فى موضع مخلب القط والاداة التى يستخدمها الاخرون لتنفيذ اغراضهم مما يأباه الكرامة النقابية والوطنية والانسانية » . وناشد الاتحاد جميع منظمات الطيارين عدم تنفيذ الاضراب.

وكانت رابطة الطيارين المصريين قد اجتمعت أمس اثر تلقيها برقية من الاتحاد الدولى يطلب فيها اشتراكها فى الاضراب تأييدا لمطالب الاتحاد بأن يتدخل مجلس الامن لضمان أمن وسلامة الطيران المدنى الدولى . وقررت الرابطة انها لا تؤيد ـــ من حيث المبدأ ـــ سياسة خطف الطائرات ، ولكنها ترفض الانصياع لطلب الاتحاد بالاشتراك فى الاضراب . وأرسلت الرابطة برقية بذلك الى اولا فورسبرج رئيس الاتحاد الدولى للطيارين .

ومن ناحية أخرى أصدر السيد ثابت السندى الامين العام للاتحاد العربى لعمال النقل ، بيانا اكد فيه ثقته الكاملة من أن الطيارين العرب ـــ بما لديهم من وعى نقابى وقومى ـــ سوف لا ينضمون الى هذا الاضراب ، وعيا منهم بالاهداف المستترة وراءه ضد العرب .

وقال البيان ان هذا الاضراب يؤكد ان الهدف الاصلى الكامن وراءه هو محاولة اسرائيل استغلال ... استغلالا يصل الى حد الابتزاز

وأضاف البيان ان الاتحاد العربى يؤيد ويدعو المجتمع الدولى الى بحث أنجع الوسائل الكفيلة التى يمكن اتخاذها للقضاء على ظاهرة خطف الطائرات وكفالة السلامة والامن لها ولملاحيها وركابها . . اما أن تستخدم هذه القضية كستار لخدمة أهداف سياسية وعسكرية لاسرائيل ، فهذا « ما تدعو كل القوى الشريفة فى العالم الى رفضه ومقاومته » .

واختتم البيان قائلا ان رفض الانضمام الى الاضراب سيكون موقفا من مواقف الدفاع عن الكرامة ، ورفضا للتحرك فى اتجاه ما يريده المفوضون لتنفيذ أغراضهم المشبوهة .

عزيز صدقى يبدأ ...
زيارته للدقهلية ودمياط

يزور الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء غدا وبعد غد ، محافظتى الدقهلية ودمياط ضمن جولاته فى المحافظات للالتقاء بالمواطنين ودراسة مشكلاتهم على الطبيعة .

ويصل رئيس الوزراء فى الساعة العاشرة والربع صباح غد ، الى مصنع الغزل فى ميت غمر حيث يشهد عرضا للدفاع المدنى والشعبى . ثم يتوجه الى مركز اجا لارساء حجر الاساس لمصنع تعبئة الفواكه والخضر . وينتقل بعد ذلك الى السنبلاوين فيرسى حجر الاساس لمصنع التريكو . وفى الساعة الواحدة الا ربعا . يصل الى مدينة المنصورة ليرسى حجر اساس المدينة الجامعية ، ويفتتح العيادات الخارجية بالمستشفى الجامعى . ثم يتوجه الى نبروة ليرسى

[البقية صفحة ١٠ عمود ٥]

قانون ضريبة الحدائق
لن يعرض على مجلس الشعب فى الدورة الحالية

علم مندوب « الاهرام » ان مشروع القانون الخاص بفرض ضريبة مقدارها ٢٠ جنيها على فدان الحدائق المثمرة ، لن يعرض على مجلس الشعب فى دورته الحالية . وكانت لجنة التنمية الزراعية بالمجلس قد ناقشت المشروع وقررت رفضه ، وأعدت تقريرا بذلك للمجلس .

امتحان الثانوية العامة
يبدأ الساعة التاسعة غدا

يبدأ فى الساعة التاسعة من صباح غد امتحان الثانوية العامة فى كافة انحاء مصر ، وقد تقدم اليه ١٦٥ الف طالب وطالبة فى القسمين الادبى والعلمى . وقد أعدت ٤٢٤ لجنة منها ١٧١ لجنة فى القاهرة والجيزة **ولن يعطل الامتحان بعد غد بمناسبة اجازة عيد الجلاء .**

وسيوجه السيد على عبد الرازق وزير التربية والتعليم كلمة مساء اليوم الى الطلاب وأولياء الامور بمناسبة بدء الامتحان . كما سيزور لجان الامتحان فى القليوبية ودمياط غدا وبعد غد .

وقد تم أمس نقل لجنة النظام والمراقبة فى القسم العلمى من مدرسة الابراهيمية الى المدرسة السعيدية بالجيزة حيث تتسع للاعداد الضخمة من المعلمين الذين سيتولون التصحيح ، كما سيقوم مديرو التربية والتعليم فى المحافظات بالمرور على لجان الامتحان للاطمئنان على توفير وسائل الراحة لجميع الطلاب .

مصرع ٨٢ فى طائرة بفيتنام
يرجح أنها اصطدمت بطائرة فانتوم

سايجون فى ١٥ ـــ وكالات الانباء ـــ بعد اقل من ١٥ ساعة من كارثة الطائرة اليابانية ، قرب نيودلهى ، وقعت كارثة جوية أخرى فى فيتنام الجنوبية . فقد اعلنت شركة ... ان طائرة ركاب تابعة لها تقل ٨٢ شخصا سقطت وتحطمت فى منطقة ... باقليم الهضاب الوسطى بفيتنام الجنوبية

ومازال سبب كارثة الطائرة لغزا ... بعد ان عثرت فرق الانقاذ وسط حطام الطائرة على اجزاء من حطام طائرة اخرى ذات لون ... وتردد انها امريكية من طراز « فانتوم » . ولكن الخبراء العسكريين الامريكيين قالوا ان هذه الطائرة الثانية ليست عسكرية ، كما لم ترد اى انباء عن فقد طائرة اخرى فى المنطقة ، القريبة من قاعدة بلايكو الامريكية .

وكانت الطائرة المنكوبة ـــ وهى من طراز « كرفير ٨٨٠ » تحمل ٧١ راكبا وملاحيها ... ـــ قد اقلعت قبل الظهر مباشرة من تايلاند فى طريقها الى هونج كونج ...

وفد مصر انقذ
مؤتمر البيئة من الفشل

استوكهولم فى ١٥ ـــ من صلاح جلال ـــ أنقذ وفد مصر اليوم مؤتمر البيئة الدولى المنعقد حاليا فى استوكهولم ، من الفشل ، بسبب الخلافات الناشبة بين وفد الصين الشعبية ووفود الدول النامية من ناحية ، وبين وفود الدول الصناعية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة ، من ناحية أخرى . وكانت هذه الخلافات قد تركزت حول ... اعلان المبادىء ... الموعد المحدد لانتهاء المؤتمر ...

[البقية صفحة ١٠ عمود ٦]

استمرار حبس المتهمين
فى حريق قصر الجوهرة

...

حريق فى مصنع الكبريت
فى الاسكندرية

الاسكندرية ـــ مكتب الاهرام ـــ ...

منح جائزة الدولة التقديرية
لاسم المرحوم محمد كريم فى الفنون
وخلف الله فى الآداب والقللى للعلوم

وافق المجلس الاعلى للفنون والاداب على منح جائزة الدولة التقديرية ـــ وهى ٢٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية ـــ لاسم المرحوم محمد كريم فى الفنون ، والدكتور خلف الله أحمد فى الاداب ، والدكتور محمد مصطفى القللى فى العلوم الاجتماعية .

ووافق المجلس على منح الجوائز التشجيعية ـــ وقدرها ٥٠٠ جنيه ـــ لكل من :

- **فرع الفنون قسم العمارة :** المهندس المعمارى محمود الحكيم عن مشروع متحف الانتصار الجديد .
- **الاداء التمثيلى بمختلف انواعه :** الاستاذ محمود المليجى .
- **ادب الرحلات :** كتاب « من اقصى الشرق » للاستاذ ممدوح مصطفى عبد الرازق ، وكتاب « صالون من ورق » للاستاذ كمال الملاخ .
- **القصة الروائية :** رواية « العودة الى المنفى » ...
- **التربية :** كتاب « التربية والتعليم ... » ...
- **التاريخ والاثار :** كتاب « قناة السويس والتيارات السياسية » للدكتور محمد عبدالعزيز الشناوى .

وقرر المجلس حجب جائزة الدولة التشجيعية للفنون الزخرفية ، والشعر ، ورأى المجلس ان الانتاج المتقدم هذا العام لا يرقى الى المستوى المطلوب لنيل الجائزة فى فروع : الاجتماع ، والاقتصاد والمالية العامة والدراسات الاشتراكية . والقانون الجنائى وعلم الاجرام ، والمرافعات والقانون التجارى .



أمريكا تتجنب قصف هانوى أثناء زيارة بودجورنى
واشنطن تعترف باستحالة وقف هجوم الثوار

سايجون فى ١٥ — وكالات الانباء — استأنفت قاذفات القنابل الامريكية غاراتها اليوم على فيتنام الشمالية بعد ان كانت قد توقفت لبضع ساعات أمس وقد لوحظ أن الطيارين الامريكيين تجنبوا قصف منطقة هانوى التى يصل اليها الرئيس السوفيتى نيكولاى بودجورنى اليوم لاجراء مشاورات مع المسئولين الفيتناميين .

وقد تركزت الغارات الامريكية اليوم على المناطق المحيطة بميناء « دون هوا » وذلك بهدف تدمير المواد الحربية التى يعتقد انها سترسل من هناك الى فيتنام الجنوبية لاستخدامها فى معركة « هوى » عاصمة امبراطورية فيتنام القديمة وهى الهدف الرئيسى للثوار وقوات فيتنام الشمالية .

ويقول المعلقون الحربيون ان الغارات الامريكية قد اعاقت — الى حد كبير — قدرة فيتنام الشمالية على مواصلة الحرب ، لكن المسئولين الامريكيين اعترفوا بأنه من المستحيل وقف حركة الرجال والاسلحة من فيتنام الشمالية ، وانه حتى لو توقف ارسال الدبابات والمدفعية الثقيلة الى الثوار فانه سيظل بوسعهم أن يواصلوا الحرب .

واذاعت فيتنام الشمالية اليوم ان الغارات الامريكية اصابت عددا من السدود وبعض منشآت الرى فى فيتنام الشمالية وان بعض الاهداف ضربت مرتين وثلاث مرات .

وفى فيتنام الجنوبية ركز الثوار هجومهم على مدينة « آن لوك » المحاصرة فضاعفوا عمليات قصف المدينة وأمطروها بأكثر من ٦٠٠ قذيفة صاروخية ■

نفى وجود عمل تخريبى وراء كارثة الطائرة اليابانية

طوكيو فى ١٥ — وكالات الانباء — نفى اليوم شيزيو اساوا ، مدير شركة الخطوط الجوية اليابانية ، احتمال أن يكون هناك حادث تخريبى وراء الكارثة التى وقعت أمس لطائرة تابعة للشركة بالقرب من نيودلهى ، وراح ضحيتها حتى الآن ٨٥ شخصا .

وكان اساوا يعلق بذلك على الانباء القائلة بأن البوليس يجرى التحقيق لتحديد ما اذا كانت منظمة « الجيش الاحمر » أو اى منظمة طلابية يسارية أخرى قد وضعت قنبلة فى الطائرة .

■■■■

أوغندا تحتجز طائرة بريطانية تحمل اسلحة الى زامبيا

كمبالا فى ١٥ — ى.ب.أ — احتجزت السلطات الاوغندية طائرة بريطانية تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية أثناء توقفها فى مطار عنتيبى أمس للتزود بالوقود ، بعد أن عثر بداخلها على كميات من الاسلحة «كانت مرسلة الى زامبيا» .

وكانت الطائرة وهى من طراز « فى سى — ١٠ » فى رحلة عادية من لندن الى لوزاكا عاصمة زامبيا .

■■■■

المازوت يهدد شواطىء اليونان بعد غرق ناقلة البترول

اثينا فى ١٥ — وكالات الانباء — تهدد مساحات ضخمة من المازوت العائم الذى تخلف من غرق ناقلة البترول اليونانية « تريدر » يوم الاحد الماضى سواحل غرب اليونان . ويخشى المسئولون من حدوث تلوث خطير فى مياه هذه السواحل التى غرقت الناقلة بالقرب منها ، وهى تحمل ٢٠ ألف طن من المازوت ، أصبحت كلها الآن عائمة من فوق المياه ، فى مساحة طولها ٢٤ كيلومترا وعرضها ٨ كيلومترات .

وقد بدأ ضباط البحرية اليونانية المزودين بطائرات الهليكوبتر القيام بدوريات لمتابعة سير هذا « المد الاسود » الذى يهدد السواحل الشرقية الايطالية ايضا .

بدء محادثات دولتى ألمانيا لاعادة العلاقات الطبيعية بينهما

برلين فى ١٥ — ى.ب.ا — بدأت اليوم المحادثات بين المانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية لاعادة العلاقات بينهما الى مجراها الطبيعى . ولانهاء الخلافات التى كانت سببا فى توتر العلاقات بينهما على مدى ٢٥ سنة ، وهى محادثات قد يسفر عنها انضمام كل منهما الى الامم المتحدة .

وتجرى المحادثات فى مبنى مجلس وزراء المانيا الديمقراطية فى برلين الشرقية بين ايجون باهر ، وزير الدولة « فى المانيا الغربية » وما يكل كول ، وزير الدولة « فى المانيا الديمقراطية » .

واذا نجحت هذه المحادثات فانها ستؤدى الى اجتماع قمة ثالث بينهما بالاضافة الى انضمامهما للامم المتحدة .

وقد مهدت لهذه المحادثات معاهدات عدم الاعتداء التى وقعتها حكومة بون مع كل من بولندا والاتحاد السوفيتى ومعاهدة برلين التى ابرمت بين الدول الاربع الكبرى .

٢/٣ سكان مدينة أنكونا يفرون منها بعد الزلزال

انكونا فى ١٥ — و.ا.ف — اسفر الزلزال الذى وقع فى ميناء انكونا الايطالى مساء أمس عن مقتل شخص واصابة آخر بأزمة قلبية واصابة عشرة اشخاص بجراح ثلاثة منهم فى حالة خطيرة .

وقد غادر المدينة سبعون الف شخص أى ثلث سكانها بالسيارات وسيرا على الاقدام مما نتج عنه عرقلة كبرى لحركة المرور فى الطرق .

وتعد الخسائر كبيرة جدا خاصة فى المدينة القديمة التى عانت من زلزالين سابقين فى شهرى يناير وفبراير الماضيين . وقد انهارت جدران المبنى القديمة فسحقت عددا من السيارات والدراجات البخارية كما تصدعت مبان أخرى تصدعا خطيرا .



أين تذهب

القاهرة - مسارح وملاهى

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابوالهول ت ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣
الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٨٫٤٥ م

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٢٣٦
قصة السماء — الاستاذ جرجس رزق
العرض ٧ م • وممنوع دخول الاطفال دون السادسة

★ ستريو المطار ٦٤٢٥٩
عشاء راقص• بار• تسجيلات
حفلات نهارية خميس وجمعة

الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٢
غداء وعشاء راقص فرقة جيتس آمال شوكت مغلق الاحد

★ السيرك القومى ٨١٠٦١٢
برنامج بلغارى مصرى
يبدأ العرض ٩ مساء

★ مسرح متروبول ٩٢٣٦٣٢
عرابى وكيل الفنانين يقدم سهير زكى مع باقة من النجوم

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨
الفرقة القومية للفنون الشعبية فى عروضها الجديدة ٩ م

★ كازينو البجعة بالهرم
فرقة صفية حلمى - كارم محمود - العربى - سوزى خيرى

★ أوبرج الاهرام
تليفون ٨٥٢٦٧٧ — ٨٥١٧١٣

* الحديقة الصيفية الكبرى ا لاستعراض العالمى المشهور شيرانوشو
مكس كوميدى فانتازى رقص شرقى من ناهد صبرى
* الفيرونيك على حمام السباحة عشاء راقص مع اوركسترا فرى فرانز

القاهرة - دور سينما

★ كايرو بالاس ت ٧٢٢٥٠
عشاق وغرباء
جيج جانج • آن جاكسون

★ ريفولى مكيفة ت ٧٧٢٤٩
العاطفة والجسد - بالالوان
نجلاء فتحى • محمود ياسين

★ ميامى مكيفة ت ٧٨٥٤٣
بندهان بالالوان
راجانى خانا • ممتاز

★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧
شياطين البحر - بالالوان
شكرى • حسن عوض • نيللى

★ مترو ت ٧٩٩١٨
انظر اسفل الصفحة

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣
جوان محبات - الوان
شامى كابور - آشا باريخ

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١
معركة ووتر لو بالالوان
رود ستيجر • اورسون ويلز

★ أوديون مكيفة ٤٥٧٩٧
معركة ووتر لو بالالوان
الحفلات ١٠٫٣٠ ص ٩٫٤٣ م

★ راديو ت ٧٧٥٦٢

القاهرة - سهرات الليلة

رمسيس الهرم — ت ٨٥٠٧٦٨
عليا• نجوى فؤاد شفيق جلال محمود شكوكو• صباح خورى

كازينو الاريزونا — شارع الهرم ت ٨٥٠٢٠١
ماهر العطار • سهير زكى محمد العزبى • ليلى جمال

صالة فيكتوريا — ت ٩٨٨٨٩
اجمل مكان وسط البلد بجوار سينما حديقة النصر ملكولات شهية وسط راق ويقدم فرخة مشوية بالجريل

باتاتا كلوب — ت ٨٥٢٩٤٤ و ٨٥٠٨١٠
كل ليلة عشاء راقص على النغا والموسيقى اوركسترا ذى ساونذر والفنانة عزة شريف

ستريو بوب سكستين
ماتينيه من ٤ م — ٨ م
سواريه من ١٠ م — ٢ م
عشاء فاخر — بار شرقى مغلق الثلاثاء

كازينو باريزيانا
نجاح سلام • رجاء يوسف شفيق جلال زيزى مصطفى هالة الصافى• تمام ابراهيم فرج العربى • نادية جمال

الفلوس بالهرم
نوال بدر - سيد الملاح زيزى مصطفى • هيام صباح خورى - احمد رشدى المطربة هيام• ابراهيم بغدادى

بارادى كوكا
عبد العزيز محمود • حورية حسن نادية فؤاد - كريمة ... كريمة مجدى احمد رشدى • عصام وحيد فاطمة عيد

شرلوك
امتع السهرات مع العشاء الراقص على انغام فرقة الكوميتس الموسيقية ماتينيه الخميس والجمعة والاحد

حفلات المسائية ٦ — ٩ م الخميس والجمعة والسبت والاحد ٢٥ ق شامل الدخول و ٢ جاتو وكوكتيل خفيف

سهرات الليلة — القاهرة والاسكندرية

صالة اللعب بفندق هيلتون النيل
روليت
كرابس — بار
شمان دى فير

الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

كافتيريا وحلوانى عينو
شاورمة سندوتشات جاتوهات مشويات • حمام • كباب • توصيل الطلبات

فندق ونسور ولامبس
افخر فنادق الدرجة الاولى مطعم • بار • غرف فسيحة الثلاث فاخر

سنتا لوشيا
مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء

بلاك بوى
ستريو ومطعم نايت كلوب غداء وعشاء راقص خدمة ممتازة • تكييف هواء

ديزرت هوم
فندق وواحة اجمل منطقة للاستشفاء مطعم الاخلاص ت ٢٢٥٧١

الشاطبى تليفون ٧٧٩٩٤
ارقى صالة مجهزة مطعم وكافتيريا لاقامة الحفلات واعياد الميلاد

رمضان
صالة شاى فينيوس مرطبات • جاتوهات • ممتازة سندوتشات وهريسة ممتازة

فندق نانا السياحى ت ٦٠٥٢٧
حلوانى - مطعم • كافتيريا روف
المركز الرئيسى بورسعيد ٢٤١٠

يستقبل العائلات صيفا وشتاء
كازينو • مطعم فاخر

غرف بحمام على البحر لمحبى الاسماك والجمبرى الكابوريا بابى قير

ابو شامة الكبابجى ٤٦٨٥٩
٧ السلطان ابو العلا بجوار التليفزيون — طيور مشوية ومحمرة توصيل الطلبات

مطعم السودان بالتاون
ماكولات سودانية شرقية وغربية يوميا كباب طيور اسماك توصيل الطلبات مفتوح ليلا ونهارا

مطعم وكافتيريا قندرة خان الخليلى
اشهى الماكولات الشرقية والغربية ٧ ش البوستة ت ٩٠٠٣٧١

الحاج زكى السمان وولده
ينفرد بتقديم افخر انواع الاسماك والكباب توصيل الطلبات

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الأوسط

صوت العرب

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٧ من هدى القرآن ٥٫٣٢ غناء ٥٫٣٠ باسمك اللهم ٥٫٣٥ اغانى الصباح ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦٫١٠ غناء ٦٫٣٠ حديث الجزيرة العربية ٦٫٣٥ غناء ٦٫٤٥ قراءات شعرية ٧٫٠٠ قالت صحف القاهرة ٧٫٠٥ غناء ٧٫١٥ فى الحياة والحب والامل ٧٫٣٠ ملخص الانباء ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ اعادة حوار مع مستمع ٨٫٠٠ غناء ٨٫٠٠ افتتاح اذاعة فلسطين ٨٫٠١ القرآن الكريم ٨٫١٥ فى

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

١١٫٠٠ الافتتاح وموجز الانباء ١١٫١٠ عرض البرامج مكتبة الاصدقاء ١١٫٢٥ من البرامج التعليمية للثانوية العامة شعائر صلاة الجمعة ١١٫٣٠ عالم الحيوان ١١٫٤٥ نور على نور الفيلم العربى — بياعة الورد — بطولة سميحة ايوب وحسن ... سرحان ٤٫٢٥ مباراة كرة قدم ٦٫٣٠ الاخبار ٦٫٤٥ اعرف ... ٧٫٠٠ الشباب ٧٫٣٠ مجلة المرأة ٨٫٠٠ اغنية ٨٫٠٥ ايام ٨٫٣٠ مسرحية السهرة — البخيل — لفرقة المسرح العالمى ٩٫٠٠ ... ٩٫١٥ متابعة مسرحية السهرة ١١٫٣٠ آخر الانباء ١١٫٠٠ اقوال الرسول ١٢٫٠٠ ختام .

القناة ⑦

٦٫٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن ٦٫١٥ عرض البرامج ٦٫٢٠ الثانوية العامة ٦٫٥٠ منوعات اجنبية ٧٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧٫١٥ مسلسلة — حسن الذوق — ٧٫٤٥ منوعات اجنبية ٨٫٠٠ ٢٤ ساعة ٨٫٢٥ اغنية ٨٫٣٠ بكرة وبعده ٩٫٠٠ الفن وحياتنا فيلم تسجيلى ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠٫١٥ فيلم ١١٫٤٥ ابتسامات ١١٫٥٠ القرآن الكريم ١٢٫٠٠ ختام .





الاسكندرية - المسارح ودور السينما

★ امير ت ٢٧٦٩٣
رقصة الشيطان
جاكلين بيسيه • كيرك دوجلاس

★ مستراند ت ٢٢٣٢٢
الجميلة حتما توافق
شاشى كابور • هيما مالينى

★ ريو ت ٢٩٠٣٦
الجاسوس العبيط
بورفيل • تيرى توماس

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤
الشعلة والسهم
برت لانكستر

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨
الاضواء
بوابة الجحيم

★ راديو ت ٣٠٢٨٢
شياطين البحر
شكرى • عوض • حسن • نيللى

★ مترو ت ٢٢٨٥٠
انظر اسفل الصفحة

★ رويال ت ٢٦٢٢٩
صراع القتلة
لان جونسون • راى ميلاند

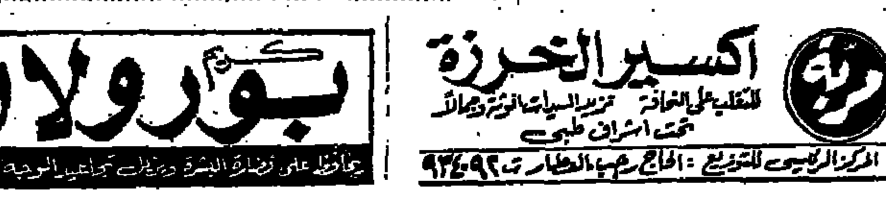
★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤
قاهر الموت
جريمة صيف

★ فريال ت ٢٩٠١٤
العاطفة والجسد
نجلاء فتحى

★ اوديون ت ٧١٨٦٦
صوت الموسيقى سكوب الوان
جولى اندروز كريستوفر بالمر

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥
شارل شابلن
وداعا يامستر شيبس





بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

من المسئول ؟ [بقية]

الاحتكاك فى ازمة الامن ...] .

● اللجوء الى طرف ثالث ... حدث فى استقلال البحرين ... من بعثة خاصة أوفدها ... العام للأمم المتحدة] .

● التسوية السلبية او ... مؤقتا بالأمر الواقع [كما ... الفقار على بوتو مع الهند ... استقلال بنجلاديش] .

□

هذه المخارج الستة ... الآن — لم يعثر اساتذة العلوم السياسية الحديثة على مخرج سابع من بؤرة اى ازمة.

ولكن المخارج الستة لم تعد تنطبق على ازمة الشرق الأوسط ولعل بعضها جرت محاولته فيها ولم ينجح كما ان بعضه الآخر مستحيل بحكم الظروف .

● التجنب الاختيارى للمواجهة مستحيل لان المواجهة قائمة فعلا .

● الغزو بالقوة مستحيل بسبب الموازين المحلية والدولية وقد جربته اسرائيل سنة ١٩٦٧ ولم يحقق لها النتيجة السياسية المطلوبة .

● الخضوع للقوة مستحيل لأن الأمة العربية تملك الكثير من مقومات الاستمرار فى الصراع .

● المساومة على حل وسط لم تنجح وكان قرار مجلس الأمن فى حقيقته شيئا من ذلك .

● اللجوء الى طرف ثالث لم ينجح وقد جربته الدول الاربع الكبرى كما ان الدولتين الأعظم — الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى — جربتاه فيما بينهما .

● التسوية السلبية او القبول مؤقتا بالأمر الواقع غير مطروح اطلاقا لأن الاوضاع فى الشرق الأوسط تختلف عنها فى شبه القارة الهندية .

□

واذن تجد امامنا على مسرح الشرق الأوسط شيئا غريبا !

حالة من اللاسلم واللاحرب تمسك بخناق ازمة بالتحديد وتلصق نفسها بها !

كأن الزمان تجمد عند لحظة معينة ، او كأن التاريخ توقف عند يوم بذاته !

وهذه ليست حالة غريبة فحسب ولكنها جريمة تاريخية اذا سمحنا باستمرارها .

ذلك لأن استمرارها عبء على ارادتنا وعلى مواردنا وعلى اعصابنا لا يمكن احتماله الى مالا نهاية .

واستمرارها معناه :

اننا رفضنا السقوط بالصدمة يومى ٩ و ١٠ يونيو ١٩٦٧ ، ولكننا نستدرج الى السقوط بالتآكل فى يوم من الأيام .

ومع اننى لا أريد ان استبق النتائج فاننى اقول على الفور ودفعا لأى لبس أو تأويل :

— انه يتعين على مصر بقوة السياسة وبقوة السلاح ان تكسر وباسرع ما يمكن حالة اللاسلم واللاحرب التى تمسك الآن بخناق ازمة الشرق الأوسط وتلصق نفسها بها » .

اقول ذلك واتذكر رسالة من شارل ديجول الى جمال عبد الناصر فى ذروة الشعور بالمحنة سنة ١٩٦٧ وفى تلك الرسالة قال ديجول بقدرته الفذة على الرؤية التاريخية :

— ليس فى وسعى ان اقول لك مايجب ان تفعله او لاتفعله . ولكن لدى نصيحة صديق اضعها أمامك .

لاتدع الأزمة مهما كان الثمن تصل الى المنطقة المائعة بين اللاسلم واللاحرب .

لابد ان تكون ازمتكم بكل الوسائل ساخنة باستمرار ولابد ان تكون موجودة طول الوقت امام العالم مصدر قلق لايهدأ .

كأنها قنبلة موقوتة فوق مائدة يجلس من حولها الآخرون ! » .

▲▲▲

واذا عدنا الى سياق الحديث ، بعد استباقه بهذه النتيجة ، فاننا سوف نجد انفسنا مطالبين بقليل من البحث والتحليل .

اذا كان استمرار اللاسلم واللاحرب ليس مجرد حالة ...

أعنى اذا كانت هذه الحالة — مع ظروفنا — جريمة ...

اذا كان ذلك ... فمن المسئول ؟!

□

ان هذا السؤال ليس سؤالا افلاطونيا او مجردا ، وانما هو سؤال فى الصميم .

لأن تحديد المسئول سوف يجعل الامساك بتلابيبه ممكنا ، كما ان ذلك هو الطريق الى انزال العقاب .

ولقد يفيدنا اسلوب التقصى الجنائى هنا فى تحديد المسئول .

واسلوب التقصى الجنائى التقليدى يبدأ اولا بسؤال آخر هو :

— من المستفيد من الجريمة؟

اذا استطعنا ان نتوصل الى تحديد المستفيد من الجريمة ... اذن فقد قطعنا نصف الطريق أو أكثر نحو حل اللغز .

واذن وبالتطبيق العملى على ازمة الشرق الأوسط .. فانه آن لنا ان نسأل :

— من هو — او من هم — المستفيد او المستفيدون — من حالة اللاسلم واللاحرب التى نعتبر استمرارها أكثر من مجرد حالة تعترى نضالنا وانما نعتبرها جريمة تقع عليه ؟! » .

□

ان أزمة الشرق الأوسط متعددة الأطراف ولكننا نستطيع ان نقول بصفة عامة ان فيها اربعة أطراف أساسيين .

● هناك طرفان محليان بينهما المواجهة المباشرة وهما : اسرائيل ومصر .

● وهناك طرفان دوليان يقف كل واحد منهما — بدرجة متفاوتة — وراء الطرفين المباشرين وهما : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .

أى :

● ان هناك طرفين محليين مباشرين فى الأزمة : اسرائيل ومصر .

● وهناك طرفان دوليان مؤثران فى الأزمة : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .

والسؤال الآن :

— من من هؤلاء الأطراف يستفيد من حالة اللاسلم واللاحرب ؟ » .

واذا بدا السؤال للوهلة الأولى مزعجا لأنه يضع كل الأطراف بغير استثناء فى دائرة واحدة — فلنتذكر انه فى اسلوب التقصى الجنائى لايوجد طرف معفو من الشبهة مقدما !

الكل فى دائرة الاشتباه حتى يخرج منها بالتقصى الدقيق !

وعلينا الآن ان نمسك بكل طرف وان نتحرى موقفه بدقة وبغير حرج مهما كان مصدره :

● هل يمكن ان تكون اسرائيل « مستفيدة » من حالة اللاسلم واللاحرب ؟

● هل يمكن ان تكون مصر « مستفيدة » من حالة اللاسلم واللاحرب ؟

● هل يمكن ان تكون الولايات المتحدة « مستفيدة » من حالة اللاسلم واللاحرب ؟

● هل يمكن ان يكون الاتحاد السوفيتى « مستفيدا » من حالة اللاسلم واللاحرب ؟

▲▲▲

قد نجد مناسبا ان نبدأ بتحرى موقف اسرائيل ازاء حالة — او جريمة — اللاسلم واللاحرب . وسبب البدء باسرائيل بدهى لأن دورها واضح وابعاده مكشوفة .

وبدون ان نتعسف مع اسلوب التقصى الجنائى — فاننا نستطيع ان نقول وبغير تجن :

— نعم ان اسرائيل مستفيدة من حالة — او جريمة — اللاسلم واللاحرب لعدة مجموعات من الأسباب نوردها على النحو التالى :

■■■ اولا — مجموعة أسباب نفسية : والعامل النفسى فى حياة الجماعات مهم بدرجة أهميته فى حياة الأفراد ، ومجموعة الاسباب النفسية الاسرائيلية كما يلى :

❶ ان اسرائيل تدرك انها وصلت الى اقصى خطوط يمكن ان تصل اليها بالقوة المسلحة : خط قناة السويس — خط نهر الاردن — قمة المرتفعات السورية ، وتدرك اسرائيل فى نفس الوقت ان اى حل سلمى سوف يأخذ من هذه الخطوط ولن يضيف اليها .

واذن فانه من الطبيعى ان تحاول البقاء عليها اطول فترة ممكنة خصوصا اذا لم يكن هناك مايرغمها على التخلى عنها .

❷ ان اسرائيل تعتبر تمسكها بهذه الخطوط الى اطول فترة ممكنة يخلق لدى العرب عادة التعود على وجودها بالقرب منهم وهذا اعتبار توليه اسرائيل اهتماما كبيرا .

والتقديرات الاسرائيلية — فيما هو معلن — تتحدث عن التمسك بالخطوط الحالية — مادام ذلك ممكنا — الى فترة تتراوح بين عشر سنوات وخمس عشرة سنة .

❸ ان الجيل الحاكم فى اسرائيل — جولدا مائير وسابير وحتى ديان وايبان — سوف يعتزلون القيادة فى وقت ما خلال هذه الفترة — واذن فلماذا يتخلون طواعية عن خطوط وصل اليها السلاح الاسرائيلى بينما هم يستطيعون ان يحتلوا مكانتهم فى تاريخ اسرائيل باعتبارهم الواصلين الى هذه الخطوط ، ولماذا لايتركون التراجع عنها لجيل غيرهم اذا كان هناك مايضطر هذا الجيل الى التراجع ؟

■■■ ثانيا — مجموعة أسباب عملية تتعلق بالمجتمع الاسرائيلى ذاته وكيانه وبنيانه ، وحالة اللاسلم واللاحرب تكفلها وتحققها دون مخاطر كبيرة وهى كما يلى :

❶ السيطرة على التفاعلات داخل المجتمع الاسرائيلى وتحقيق عملية تذويبه وصهره بكل مافيه من شتات الارض ، وتلافى الانقسامات الحادة وهى علامة ظاهرة من علامات التاريخ اليهودى عموما ، والخروج من هذه العملية بقومية اسرائيلية — متعسكرة تقريبا — يجرى بناؤها تحت دعوى الخطر خصوصا اذا امكن ان يكون هذا الخطر بغير نار .

❷ فرض قيود الحياة تحت اقتصاد حرب بدون حرب فعلية وما يستتبعه ذلك من بناء صناعات متطورة وتعبئة لكل الموارد ، وبالتالى تحقيق حالة عمالة كاملة يمكنها أن تستوعب مخاطر التفاعلات الاجتماعية وكانت هذه التفاعلات مرئية قبل سنة ١٩٦٧ وعكست نفسها فى حقيقة أن الذين كانوا يهاجرون من اسرائيل كانوا اكثر عددا من الذين يهاجرون اليها .

❸ اتاحة الفرصة لمحاولة وضع خريطة لاسرائيل عن طريق استكشاف التضاريس الطبيعية والبشرية التى يمكن ان تستوعبها هذه الخريطة دون قلاقل فى المستقبل .

مع العلم بأن خطوط الحرب لا تصنع بالضرورة حدودا ، كما أن حدود التسوية قد لاتكون هى الحدود المطلوبة .

وأما حالة اللاحرب واللاسلم فانها تفتح الباب للتجربة العملية خصوصا اذا حصلت على الوقت الكافى دون تحد يصدها .

■■■ ثالثا — مجموعة أسباب تتعلق بمصر بالذات مع العلم بأن مصر هى العدو الاساسى الذى تتوجه اليه اسرائيل بمخططاتها باعتبارها مركز الثقل فى العالم العربى .

ونلاحظ هنا ان استمرار بقاء اسرائيل على الخطوط الحالية ، مع استمرار وقف اطلاق النار ، وهذا هو ما يعبر عنه بحالة اللاسلم واللاحرب — يمكن ان يؤدى الى الآثار التالية :

❶ يؤدى الى خلخلة النظام المصرى الذى تعتبره اسرائيل ركيزة المقاومة فى المنطقة ضدها .

ان هذا النظام سوف يستنزف نفسه استعدادا لمكنه مع بقاء حالة اللاسلم واللاحرب سوف يقف دون الانجاز .

وفضلا عن الاستنزاف فلسوف تنشأ فجوة — كما يقول آرثر كوستلر — بين الوعد والتحقيق .

ان النظام لايستطيع مع استمرار احتلال الارض الا ان يعد بالتحرير .

واذا مااستمر الوضع الراهن فسوف يبدو قصوره عن تحقيق ماوعد به .

وهنا تنشأ فجوات تصديق لاحدود لآثارها :

فجوة تصديق بين القيادة والقاعدة — فجوة تصديق بين الجيش والشعب — فجوة تصديق بين الشباب والشيوخ — فجوة تصديق بين الاعلام والراى العام .

وهذه الفجوات كلها سوف تكون المهاوى التى يقع فيها النظام المصرى كله .

❷ يؤدى الى خلخلة الرابطة بين مصر وبقية الامة العربية لان مصر اذا عجزت عن دورها باعتبارها الطليعة والقلعة فان ماسوف يتبقى منها لن يكون الا حشدا سكانيا هائلا يشكل عبئا على بقية الامة العربية ولايعطيها ميزة تتحصن بها .

وكان هذا هدفا استعماريا ثابتا واسرائيل الآن تواصل تنفيذه .

❸ يؤدى الى فك الصداقة بين مصر والاتحاد السوفيتى لان هذه الصداقة سوف تطغى عليها امواج الشك سواء فى أصالتها او فى جدواها لان السلاح السوفيتى سوف يبدو بين احد احتمالين : اما انه غير نافع واما انه غير كاف . ولقد رأت اسرائيل ان الصداقة العربية السوفيتية بدأت سنة ١٩٥٥ عن طريق الحصول على السلاح ، وتتمنى اسرائيل ان ترى نهاية لهذه الصداقة العربية السوفيتية عن طريق عدم الحصول على السلاح النافع والكافى .

وفى كل الأحوال فان اسرائيل تريد فك الصداقة بين مصر والاتحاد السوفيتى ان تباعد بين مصر وبين أهم أصدقائها القادرين على مساعدتها سواء فى شن الحرب للتحرير او فى بناء السلام للحرية .

■■■ رابعا — مجموعة أسباب تتعلق بالعالم العربى ، واذا ماتخلخلت علاقاته بمصر مع استمرار حالة اللاسلم واللاحرب ، فسوف تحدث الآثار التالية :

❶ ان الدول العربية المحيطة باسرائيل سوف تتحول الى شظايا يسهل ابتلاعها او اجزاء منها — جنوب لبنان مثلا — فى الوقت المناسب .

ونتيجة لذلك فان مجتمعات هذه الدول العربية سوف تشهد زوابع يسببها العجز والعزلة وسوف تغرق هذه المجتمعات فى دوامات داخلية تمتص قدرتها على المقاومة الى زمان طويل .

❷ ان العالم العربى فى هذا الوضع سوف يكون مهيأ لقبول دور اسرائيل باعتبارها الدولة المسيطرة فى المنطقة ، وحتى بغير معاهدات مكتوبة فان السيطرة الاسرائيلية سوف تكون ارادة قاهرة وغلابة لايمكن الوقوف أمامها .

❸ ان مرور السنين — مع حالة اللاسلم واللاحرب — سوف يكسر مابقى من حوافز المقاومة لدى المواطنين العرب فى الارض المحتلة وسوف يواجههم مع صباح كل يوم بضرورة الخضوع لسيادة الدولة الاسرائيلية .

■■■ خامسا — مجموعة أسباب دولية ، تحققها اسرائيل من استمرار حالة اللاسلم واللاحرب وهى كما يلى :

❶ ربط الحركة اليهودية العالمية بحياة اسرائيل شهيقا وزفيرا ، والحرب قد تجعل الجاليات اليهودية فى العالم تضغط على اسرائيل لكى تخفف من غلوائها كما ان السلم قد يدفع هذه الجاليات الى الانصراف عن اسرائيل .

❷ تكثيف التأثير الاسرائيلى على السياسة الامريكية وتصوير اسرائيل بمظهر المدافع عن المصالح الامريكية فى منطقة خرجة : صحيح ان النار فيها ساكنة ولكن النار يمكن أن يشعلها عود كبريت على أرض مفروشة بالالغام .

❸ استمرار صورة اسرائيل امام بقية العالم باعتبارها دولة صغيرة مهددة : حاربت وانتصرت ولكنهم من حولها متجمعون يريدون اختطاف انتصارها من قبضة يدها وقوتها المحدودة ازاء اعداء يملأون الارض من المحيط الى الخليج !!

والسلم قد يلغى هذه الصورة ، والحرب قد تدفع الاخرين الى الاهتمام بمصالحهم فقط ..

واذن فاللاسلم واللاحرب افضل المواقف واكثرها فائدة .

▲▲▲

ولقد يسأل بيننا من يسأل :

— أليست هناك ضرائب قد تدفعها اسرائيل على ذلك كله .

ضريبة فقد عطف الراى العام العالمى وهو يرى موقفها المتعنت .

أو ضريبة ضيق مجتمع الدول بها وهو يراها تضرب عرض الحائط بمواثيقه وقراراته .

والرد على هذا السؤال هو :

— ان ذلك كله جائز ووارد ولكن اثره ضعيف لان الامر الواقع له قوته خصوصا بالنسبة لهؤلاء الذين لا يعانون منه مباشرة .

□

ونخلص من هذا الى أن اسرائيل اول مستفيد من حالة اللاسلم واللاحرب ثم نستخلص من ذلك مباشرة :

ان كسر حالة اللاسلم واللاحرب وبكل الوسائل ضرورة حيوية قصوى اذا كانت ارادتنا تتعارض مع ماتريده اسرائيل .

ان حالة اللاسلم واللاحرب جريمة تريد لها الاستمرار .

واذن فان كسرها بكل الوسائل — وبالحساب من فضلكم — هو وحده العقاب !!

محمد حسنين هيكل

الوجه الجديد فى السياسة الأمريكية

الذى يحاول انتزاع الرئاسة من نيكسون

بقلم
محمد حقى

يعد هناك شك كبير الان فى أن السناتور جورج ماكجفرن سيفوز بترشيح الحزب الديموقراطى لدخول معركة الانتخابات ضد الرئيس نيكسون ، هكذا توحى انتصاراته المبكرة فى الانتخابات الاولية ـ لاسيما فى ولاية كاليفورنيا التى حصل على كل أصواتها الـ ١٢٧ ـ وهكذا يقول معظم المراقبين السياسيين فى امريكا ، بل انهم يقولون الان انه اذا حاول الحزب الديموقراطى أن يحرمه من الترشيح فسوف يسفر ذلك عن معركة عنيفة سوف تؤدى الى تفتيت الحزب ، الامر الذى سيمكن نيكسون من النجاح دون أن يبذل أى مجهود على الاطلاق !

ولكن ... اذا حدث فعلا وحصل ماكجفرن على ترشيح الحزب الديموقراطى له ، فهل توجد امامه فرصة حقيقية فى انتزاع البيت الابيض من ريتشارد نيكسون !

ـ لنبدأ اولا برسم ملامح ماكجفرن : من هو ؟ وما الذى ينادى به ؟ وما الذى يجعله يكتسح الانتخابات الاولية بشكل يذكرنا بحملة جون كيندى للرئاسة سنة ١٩٦٠ ؟

الوسط والفراغ المتحلل

الواقع أن ماكجفرن هو أول مرشح للرئاسة الامريكية يجاهر بانه لا تعجبه أحوال البلاد الداخلية ، فجميع المرشحين الاخرين يقولون ذلك ولكنهم عندما يتصدون للحلول يفكرون فى حلول وسط ، أو مايعتقدون ان الوسط الامريكى يعتقد انه سليم ، أو ما يصورونه للوسط الامريكى على أساس أن هذا هو مايعتقد الوسط الامريكى انه سليم ، وهو يقول ان البيت الامريكى فى حالة عجز مروع ، ولاسبيل الى علاج العجز المروع عن طريق الاستمرار فى نفس السياسات القديمة ، ولابد من اصلاح البيت داخليا أولا ، والى الجحيم بالمشاكل الخارجية. فهو يقول : « لقد أيقنت ان تأليه المؤسسة الحاكمة لايعبر عن مزاج الشعب الامريكى ولا رأى الشعب الامريكى . والواقع أن الغالبية العظمى من الشعب الامريكى ترى أن الوسط المزعوم أو المؤسسة الحاكمة هذه ماهى الا فراغ أجوف متحلل لا يتمتع لاباحترامهم ولا بحبهم » ! ..

ويقف ماكجفرن على طرف نقيض تماما من نيكسون ، ذلك ان نيكسون بنى استراتيجيته كلها على أساس كسب المعركة الانتخابية القادمة من طريق السياسة الخارجية ، أو التحرك الخارجى ، وبالذات عن طريق زيارتيه لبكين وموسكو ، بينما يقول ماكجفرن « أن المؤسسة الحاكمة مازالت تصور لنا ان الكرة الارضية كلها واقعة فى شراك صراع هائل حتى الموت بين العالم الحر والعالم الشيوعى ، ولكن الحقيقة هى ان كثيرا من بلاد هذا العالم المسمى بالعالم الحر لا تخرج عن كونها مجموعة من الديكتاتوريات العسكرية التى تسمى وراء مصالحها الخاصة بتمويل من العمال الامريكيين الكادحين ، ومعظم الدول الشيوعية مشغولة بالانقسامات الداخلية فيما بينها اكثر من انشغالها سواء بواشنطن أو لندن أو بون أو سايجون »

الوحش العسكرى

من هنا كان برنامج ماكجفرن يعتمد على حلول جذرية لهذه المشاكل الجذرية : الخروج من فيتنام والهند الصينية كلها خلال تسعين يوما ، وقص أظافر ما يسميه « بالوحش العسكرى » ، أو المؤسسة العسكرية فى أمريكا تماما بتخفيض الاعتمادات العسكرية نحو ٤٠ الف مليون دولار . لان هذا الوحش العسكرى فى نظره الذى يملك أن يفجر الكرة الارضية كلها نحو مائة مرة ، يتسبب فى تضخم الاقتصاد ، ونشل جيوب الامريكيين على حساب تطوير كل شىء آخر فى حياة أمريكا .

والمشكلة الاولى فى أمريكا فى نظر ماكجفرن هى : الوظائف ومزيد من الوظائف ، وهو يعلن ذلك بطريقة بسيطة ومباشرة وقريبة من المواطن العادى ، من الرجل الصغير على حد التعبير الشهير الذى صكه فى الثلاثينات تيودور ريك ، وهو واحد من أعظم علماء النفس المعاصرين ، فهو يهاجم الشركات الكبرى التى اعلن بشجاعة أن ٤٠ فى المائة منها لاتدفع أية ضرائب على الاطلاق !

وبالرغم من أن كل فرد فى أمريكا يضج بالشكوى من النظام الضريبى هناك ، ويطالب بنظام جديد ، فان أحدا لم يصل الى اقتراحات ماكجفرن بين جميع المرشحين للرئاسة ، فهو يتساءل مع الرجل الصغير : لماذا يزداد الاغنياء غنى والفقراء فقرا فى أمريكا ، لابد أن النظام الضريبى به ثقوب تفوت الجمل ، وهو يقول لنى استطيع أن أسد بعض هذه الثقوب والثغرات ، وأن أجمع نحو ٢٨ الف مليون دولار ، لاصلاح البيت الامريكى فى الداخل ، لاصلاح المدارس وتقويتها ، واعادة بناء المدن الامريكية . ومن هنا فقد ثارت ضده كل القوى المعادية له ، لا من الحزب الجمهورى وحده ، وانما من الديمقراطيين ، فهم تارة يصفون حملته الانتخابية بأنها أشبه بخطط الجنرال الفيتنامى جياب ، ومرة يصفونه بانه « جولد ووتر اليسار » الذى قد يكسب ترشيح حزبه له ولكنه لا يمكن أن يفوز بالانتخابات فى نوفمبر ، وهاجموا برنامجه الاشتراكى بعنف ، وحتى همفرى الذى بنى تاريخه السياسى كله على أساس انه من الجناح الليبرالى للحزب الديمقراطى الذى يتبنى عادة برامج اليسار وأفكار اليسار ـ بالمقاييس الامريكية ـ روعته جرأة ماكجفرن ، وروعة فوزه المتتالى عليه ، وراح يتهمه بأنه ضعيف أمام الشيوعية . وهى تهمة يمكن ان تحرق المستقبل السياسى لاى مرشح لاى منصب عام فى امريكا ..

سابقة كيفوفر

ولكن .. هل يفوز ماكجفرن فى النهاية بترشيح حزبه بعد أن اكتسح الانتخابات الاولية فى نحو ٩ ولايات حتى الان ، أهمها ويسكونسن وكاليفورنيا ؟

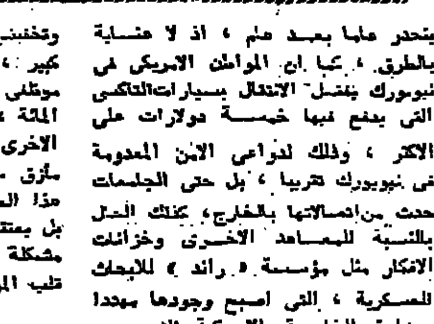
ليس شرطا . ذلك ان تاريخ الانتخابات الاولية فى أمريكا تاريخ معقد وليست له قاعدة محدودة ، أى ان نتائجها الايجابية لا تحقق النصر أو الفوز فى النهاية ، وربما كانت نتائجها السلبية وحدها هى التى تؤدى الى نتائج محددة . بمعنى انه حتى ولو كان المرشح قابعا بالفعل فى البيت الابيض ، ورشح نفسه مرة ثانية ، ثم فشل فى الانتخابات الاولية ، فانه عادة يؤثر الانسحاب من المعركة الانتخابية كلها .. كما فعل ليندون جونسون فى سنة ١٩٦٨ عندما اعلنت نتائج الانتخابات الاولية فى نيوهامبشير وأعلن روبرت كنيدى ترشيح نفسه وبعد فشله فى ولاية ويسكونسن بنسبة ٥٦ الى ٤٤ صوتا من أصوات مندوبى الحزب فى مؤتمره العام .

غير أن العكس ليس صحيحا . فقبل أن يعلن هارى ترومان عن عزمه على اعادة ترشيح نفسه فترة ثانية سنة ١٩٤٨ ، اكتسح السناتور كيفوفر الانتخابات الاولية فى نحو ١٢ ولاية ، بما فى ذلك الولايات الهامة فى امريكا مثل : نيوهامبشاير وماساتشوستس وأوريجون وكاليفورنيا . ومع ذلك فلم يفز كيفوفر بترشيح حزبه له لا لمنصب الرياسة ولا حتى لمنصب نائب الرئيس ، وعاد مرة أخرى ينافس ادلاى ستيفنسون سنة ١٩٥٦ وفاز فى تسع ولايات ، ومع ذلك فلم يفز بترشيح حزبه

وينبغى هنا أن نوضح ان التصويت فى الانتخابات الاولية يجرى على مستويين ـ تماما كما فى الانتخابات العامة ـ على مستوى عدد أصوات الناخبين عموما ، وعدد أصوات مندوبى الحزب أو محترفى السياسة من حكام الولايات وغيرهم .

والاحساس بالحاجة الى الاصلاحات الجذرية تحسها فى كل شىء فى امريكا ، بل ان نيكسون نفسه ... فى كل السياسات ... هو اعدى اعداء الشيوعية ... حملته الانتخابية كلها على رحلته الى بكين وموسكو ، والواضح ان الشيوعيين قرروا مساعدته على الفوز بمنصب الرياسة ، او الواضح على الاقل ان درجة الاتفاق بين البلدين فى موسكو كانت اكبر مما توقع أى من الجانبين بل ربما ادهشتهما معا ، وها هو نيكسون فى سياسته الاقتصادية يتبنى السياسات الليبرالية لجون مينارد كينز ويوافق على تجميد الاجور والاسعار ، وهو ما لم يكن يحلم أى رئيس جمهورى أن يفعله فى يوم من الايام ، ولكن الحالة الداخلية فى امريكا وصلت الى مرحلة تعدت كل هذه الحلول المؤقتة .

واترك هنا مراقبا فرنسيا يرسم لنا مدى احساسه بحاجة امريكا الى التغيير وهو ميشيل تاتو ، رئيس قسم الشئون الخارجية بصحيفة « لوموند » الذى يقول فى مقال بعنوان « الولايات المتحدة .. عملاق منهك القوى » : انه مما لا شك فيه ان هناك مبالغة فيما يتعلق بثراء المواطن الامريكى ، فحتى فى خلال سنوات الرخاء ، كان المواطن الامريكى يحسب ميزانيته بدقة ، ويميل الى الحديث عن الضرائب التى يدفعها اما اليوم فهناك اتجاه نحو التوفير واصبح السعى ليس وراء الدولار وانما الصمت فمستوى حياة الامريكى فى نيويورك يتحدر عاما بعد عام ، اذ لا عناية بالطرق ، كما ان المواطن الامريكى فى نيويورك يفضل الانتقال بسيارات التاكسى التى يدفع فيها خمسة دولارات على الاكثر ، وذلك لدواعى الامن المعدومة فى نيويورك تقريبا ، بل حتى الجامعات حدث من اتصالاتها بالخارج ، كذلك الحال بالنسبة للمعاهد الاخرى وخزانات الافكار مثل مؤسسة « راند » للابحاث العسكرية ، التى اصبح وجودها مهددا ووزارة الخارجية الامريكية التى يجب عليها ابتداء من هذا الشهر ان تخفض عدد موظفيها بنسبة ٥ فى المائة ، وتخفيض عدد ممثليها فى الخارج الى حد كبير ، الامر الذى يعنى تخفيض عدد موظفى الوزارة نفسها بنسبة ٢٠ فى المائة ، ويمس المقال عديدا من الامثلة الاخرى لاحساس الامريكيين بانهم فى مأزق ـ كل ذلك جعل المعركة الانتخابية هذا العام تدور حول المشاكل الداخلية ، بل يعتقد البعض انها قد تدور كلها حول مشكلة الضرائب وحدها ، الامر الذى قلب الموازين السابقة والاحكام الثابتة .



المرشحون الثلاثة معا : همفرى وماسكى وماكجفرن

الوسط الضائع

فيقول جيمس ريستون مثلا : « ان ما يسمى بالوسط الحاسم بين الناخبين ثبت انه لم يكن حاسما فى الانتخابات الاولية ، كذلك فان المال والنفوذ والملامح الجذابة وتلك الاشياء التى العرف على انها هى العامل القاطع فى الانتخابات الامريكية لم تفلح مع جون لندساى عمدة نيويورك ، ينظر المتحدرون من أصل بولندى والكاثوليك تحت لواء ماسكى ، الكاثوليكى ، ولم يساعد تأييد نقابات العمال همفرى كثيرا ، حتى فى بنسلفانيا وهى معقل نقابات العمال القوية

ويضاعف من اهتزاز الموازين ... ذلك العامل الجديد الهام ، وهو ... اذ يقدر عدد الناخبين الجدد منه بنحو ... مليون صوت ، فاذا ادلى نصفهم بأصواتهم ، فتى أمكنهم رسم ... جديدة للسياسة الامريكية ، بل البعض يقدر ان نيكسون قد يخسر ولايات من تلك التى كسبها سنة ٦٨ اذا صوتت غالبية الاصوات الجديدة لصالح الحزب الديموقراطى .

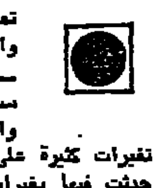
الخلاصة ان ماكجفرن هو ال... الجديد الذى قلب كل الموازين ... وهو الذى يواجه كل مشاكل امريكا الداخلية بطريقة جذرية افزعت السياسيين التقليديين جميعا ، فهو عندما ينادى باصدار عفو عام عن الشبان الذين رفضوا الخدمة العسكرية فى فيتنام وخفض ثلث الاعتمادات العسكرية يكتسب كراهية وعداوة المؤسسة الصناعية العسكرية كلها ، وعندما ... لاباحة الاجهاض ترتعد فرائص المنافقين وعندما يطالب باعادة توزيع الثروة فى امريكا تتوقف قلوب المليونيرات بضع ثوان ، فهل يمكنه ...

ان معظم المعلقين فى امريكا الان ـ وعلى رأسهم ريستون الذى ... يكن لماكجفرن الا كل احترام ـ يعتقد ان البلد ليست مستعدة لافكار ماكجفرن وبرامجه بعد .. ولكن ، من الان و... نوفمبر القادم ستجرى مياه كثيرة فى ... السياسة الامريكية ... ومن يدرى ...

الحاجة لسياسة واقعية تستند الى تبادل المصالح

ألمانيا الاتحادية تستطيع أن تلعب دورا داخل المجموعة الأوربية

بعد عودة العلاقات بين القاهرة وبون



تعود العلاقات بين مصر والمانيا الاتحادية ـ اخيرا ـ بعد سبع سنوات من القطيعة والتباعد . طرأت خلالها تغيرات كثيرة على مواقف البلدين ، كما حدثت فيها تغيرات واضحة فى خريطة المسرح العالمى . يمكن بعد انقضاء هذه الفترة ان تسمح ببدء صفحة من العلاقات بين الطرفين . تحكمها نظرة واقعية مجردة تستند الى توازن المصالح وتبادلها قبل اى شىء آخر .

وعندما قطعت مصر ومعظم الدول العربية علاقاتها مع بون ، كانت مشكلة الصراع مع اسرائيل فى مقدمة الاسباب التى ادت بالدول العربية الى اتخاذ هذا الموقف . وعندما تعيد مصر ومعظم الدول العربية علاقاتها مع بون ، فان مشكلة الصراع مع اسرائيل ـ فى ظل ظروف عربية ودولية جديدة ـ مازالت فى مقدمة الاسباب التى تلون علاقات العالم العربى بالعالم الخارجى .

ولانريد ان نتعرض لمدى الصواب او الخطأ فى القرار الذى اتخذته الدول العربية بقطع العلاقات مع بون عام ١٩٦٥ بعدما تكشف من اسرار صفقة السلاح التى قدمتها المانيا الاتحادية لاسرائيل راضية او مكرهة ، وما تلا ذلك من تدهور فى العلاقات .. ادى الى اعتراف المانيا الاتحادية باسرائيل ورد الدول العربية على ذلك بقطع العلاقات معها . لقد كانت هناك فى يد الدول العربية وسائل اخرى للرد على الاعتراف باسرائيل دون ان تقطع الثمرة الواصلة بينها وبين قوة اقتصادية وسياسية صاعدة فى اوروبا الغربية . سمحنا لانفسنا ـ فى غيبة الوجود العربى المؤثر ـ ان تتحول الى قوة مساندة لاسرائيل فى بعض الاحيان ، او الى قوة معاندة ـ مع قوى دولية اخرى فى اوروبا الغربية ـ خلال ازمة المواجهة مع اسرائيل عام ١٩٦٧ . ولكننا نتعرض للتغيرات التى حدثت ، والتى فتحت الطريق امام نظرة جديدة وتقييم جديد للمواقف ، يمكن أن يكون ذا أثر فى المستقبل .

ولعل من اهم هذه التغييرات المبادرة التى اتخذتها السياسة الخارجية المصرية فى اعقاب حرب ١٩٦٧ ، نحو تلافى الاخطاء التى وقعت فى العلاقات العربية مع العالم الخارجى ومع دول اوروبا الغربية بالذات ، وهى اخطاء استغلتها اسرائيل فى كسب تأييد ادبى ومادى وسياسى واسع النطاق لدى الغالبية العظمى من الدول الاوروبية ابان كارثة ١٩٦٧ . وقد استهدفت هذه السياسة بذل اكبر جهد ممكن لازالة ركام من سوء الفهم والغموض الذى اثاره غياب دعايتنا القاصرة ونفاذ اجهزة الاعلام الصهيونية المعادية . وقد نجحت هذه السياسة فى استعادة ارض سياسية كانت ضائعة لحساب العدو فى قلب العديد من عواصم غرب اوروبا ، نذكر منها فرنسا على سبيل المثال . اى انها استطاعت ان تخطو خطوات فى سبيل توسيع نطاق الاصدقاء وتضييق دائرة الاعداء . وفى هذا الاطار فان عودة العلاقات الدبلوماسية مع بون يمكن ان يكون خطوة فى نفس الاتجاه ، على الاقل نحو « تحييد » امكانيات الدعم المادية الالمانية ، التى استغلتها اسرائيل واستمرتها سنوات طويلة دون مراجعة او حساب .

ولانزعم ان عودة العلاقات مع بون سوف يقلب السياسة الالمانية الى تأييد مطلق لوجهة النظر العربية فى الصراع مع اسرائيل ، ولكنه سيجعل وجهة النظر العربية على الاقل « حاضرة » فى مركز هام من مراكز صنع القرار السياسى فى اوروبا . وهناك قوى سياسية نامية فى المانيا الاتحادية ، تحررت من ضغوط الصهيونية وابتزاز عقد الذنب التى رزحت تحتها السياسة الالمانية طوال العقدين الماضيين . وهى على استعداد اليوم لمواجهة مشكلة الصراع العربى الاسرائيلى بفكر متحرر خال من الاحكام المسبقة والتحيز الاعمى لاسرائيل . غير انها بحاجة الى الاتصال المباشر والحوار المفتوح ، تلك النافذة التى ظل العدو يطل منها بمفرده على قطاعات واسعة من الشعب الالمانى دون ان يجد منافسة فيها .

أثر سياسة بغير أوهام

واذا صح ان السياسة العربية قد نجحت فى سد جانب من الفراغ السياسى والاعلامى فى اوروبا الغربية بعد عام ١٩٦٧ ، تبلورت نتائجه فى « ورقة شومان » او الورقة التى اصدرتها دول السوق الاوروبية المشتركة فى مايو ١٩٧١ عن ازمة الشرق الاوسط وايدت فيها انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة ، فمن الصحيح أيضا ان السياسة العربية باتت اكثر عمقا ونضجا فى النظر الى طبيعة العلاقة بين اسرائيل والدول الاخرى . فلم تعد تتسم بردود الفعل العاطفية المتسرعة التى تقتصر على قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة تتخذ موقفا معاديا او ترى فيه أضرارا بالمصالح العربية ، ثم يمضى كل شىء بعد ذلك بتجاهل التطورات المعاكسة وترك المجال للعدو . بل اصبح هناك اتجاه عربى قوى ، فى حاجة الى مزيد من الممارسة ، نحو استخدام الامكانيات المادية والسياسية المتاحة فى الضغط من اجل منع مواقف ضارة او فى الحصول على مكاسب سياسية محققة .

وفى عالم ترسم فيه السياسات على اساس من تبادل المصالح وموازنة المنافع السياسية والاقتصادية ، سوف يتعين على السياسة العربية وهى تبدأ من جديد فى المانيا الاتحادية ان تضع اسسا واقعية جديدة خالية من اوهام الماضى ومن التعلق بالعبارات الرنانة التى فرغت من مضمونها عن « الصداقة التقليدية العربية الالمانية » . ان المانيا الاتحادية هى الدولة الصناعية الكبرى الوحيدة فى اوروبا التى لاتملك امتيازات للبترول خاصة بها ـ فيما عدا نسبة ضئيلة جدا فى ليبيا ، وتعتمد صناعتها على ما تستورده من البترول العربى اعتمادا شبه اساسى . وهى بامكانياتها تستطيع ان تعطى بقدر ما تأخذ . وقد قال لى مسئول المانى بوزارة الخارجية : ان اهتمام اوروبا الغربية اساسا بمشكلة الشرق الاوسط ـ والمانيا الاتحادية بالذات ـ يختلف فى طبيعته من اهتمام الدول الكبرى بهذه المشكلة . فاوروبا الغربية تعتمد فى كل ما تستورده من بترول تقريبا على الشرق الاوسط . وسوف تزداد نسبة ما تحتاجه اوروبا الغربية خلال السنوات القليلة القادمة بدرجة كبيرة . مما يجعل لهذه الدول مصلحة مباشرة فى التعجيل بحل ازمة الشرق الاوسط واعادة فتح قناة السويس بينما تملك كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى مصادرها الخاصة للوقود . ولهذا فان ازمة الشرق الاوسط بالنسبة لغرب اوروبا تدخل فى نطاق سياسة المصالح المباشرة لها .



فيلى برانت



فالترشيل

رسالة المانيا من
لامة أحمد سلامة

تغير تدريجى بطىء

ولاشك فى ان احساس دول غرب اوروبا ، والمانيا الاتحادية بنوع خاص ، بانها تتأثر فى الشرق الاوسط بمصالح اساسية تمس حياتها الاقتصادية وازدهارها الصناعى وآمالها فى وحدة اوربية سياسية ، قد لعب دورا هاما فى تعديل موقف معظم دول المجموعة الاوربية بعد حرب ١٩٦٧ ازاء الصراع العربى الاسرائيلى . وقد كانت فرنسا ـ اوائل الدول التى ادركت مخاطر استمرار العدوان الاسرائيلى فى العالم العربى ، وعدلت موقفها بناء على ذلك . اما المانيا الاتحادية ، فقد ظلت بحكم مشاكلها السياسية المعقدة تتأرجح بين الشك واليقين .. بين الرغبة فى استعادة الارض السياسية التى فقدتها فى العالم العربى والخوف من ان تثير غضب اسرائيل وحلفائها ذوى النفوذ فى معاقل الصهيونية العالمية فى الولايات المتحدة . ويمكن ان يقال ان تغييرا تدريجيا حدث فى موقف المانيا الاتحادية ازاء العالم العربى بعد قطع العلاقات الدبلوماسية عام ١٩٦٥ :

● فقد نما لدى الدوائر السياسية الالمانية شعور بفداحة الخطأ الذى ارتكبته حكومة ايرهارد ، بسياستها المهزوزة التى انتهت بقطع عشر دول عربية علاقاتها مع بون . ونما هذا الشعور بمرور الوقت ، ومع عدم تحقق ما توقعه البعض من ان الدول العربية سوف تضطر خلال ستة شهور او عام على الاكثر الى اعادة علاقاتها مع بون بل حدث تطور عكسى وضع السياسة الالمانية حينذاك فى مأزق جديد ، حين بدأت بعض الدول العربية تقوى علاقاتها مع المانيا الديمقراطية [الشرقية] وتقربها الى درجة الاعتراف الرسمى بها . ولم تستطع السياسة الالمانية اصلاح هذا الخطأ الذى كان سيضعها فى مواجهة مبدأ هالشتين الذى اتخذته حكومات الديمقراطيين المسيحيين اساسا لسياستها الخارجية ، وهو المبدأ الذى يقضى بعدم اقامة علاقات دبلوماسية مع اى دولة تعترف بالمانيا الديمقراطية . واقتصرت السياسة الالمانية فى هذه الفترة على السعى لدى الدول العربية كل على انفراد ولم تنجح الا مع الاردن واليمن مقابل مساعدات اقتصادية مغرية . فاعادت هاتان الدولتان علاقاتهما مع بون .

● ومنذ وصل الحزب الاشتراكى الديمقراطى الى الحكم بزعامة فيلى برانت ، اولا بالائتلاف مع الديمقراطيين المسيحيين من عام ٦٧ الى ١٩٦٩ [واخيرا مع الديمقراطيين الاحرار فى الحكومة القائمة] بذلت محاولات جادة لاعادة التوازن فى السياسة تجاه الشرق الاوسط ، وانتهاج سياسة واقعية تضع المصالح الالمانية فى المنطقة العربية فى المرتبة الاولى قبل مصالح الاخرين .

وجرت فى هذه المرحلة محادثات الامين العام السابق للجامعة العربية فى ابريل ١٩٦٧ التى حققت قدرا من النجاح ، عصفت به احداث يونيو المتعاقبة من نفس العام . وانتهت هذه المرحلة باعتراف عدد كبير من الدول العربية اعترافا دبلوماسيا كاملا بالمانيا الديمقراطية .

● اما المرحلة الاخيرة وهى منذ تولى فيلى برانت منصب المستشار مع وزير الخارجية فالترشيل ، فقد شهدت سلسلة متتالية من التعديلات فى السياسة الالمانية تجاه الشرق الاوسط ، اقترنت بتعديلات اساسية فى السياسة الخارجية الالمانية بصفة عامة وتجاه دول اوروبا الشرقية والمانيا الديمقراطية بصفة خاصة . فقد اعلنت حكومة فيلى برانت منذ البداية تأييدها لقرار مجلس الامن كاساس لتسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ، مع التزام بعدم ارسال اسلحة الى المنطقة ، ورغبة فى انتهاج سياسة متوازنة على اساس من الرغبة فى تحسين واقامة علاقات طيبة مع جميع دول المنطقة . انتهت بالتوقيع على ورقة السوق الاوروبية المشتركة ، التى تعتبر تنفيذ قرار مجلس الامن وانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة هو المخرج السياسى الوحيد للازمة . وبهذا فحين تعود العلاقات بين بون والقاهرة فلن يكون هناك تناقض بين قيام العلاقات مع المانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية .

دور أوروبا

غير ان السؤال الذى يمكن ان يثور هنا ، هو ما الذى تستطيع المانيا الاتحادية باعتبارها احد الاعمدة الرئيسية الثلاثة الى جانب باريس ولندن فى دول المجموعة الاوربية ، او ما الذى تستطيع دول المجموعة الاوربية فى تكوينها الجديد من عشر دول ان تقدمه نحو حل لازمة الشرق الاوسط ، او نحو اقرار السلام فى الشرق الاوسط ؟ .

ان الرأى السائد فى دول المجموعة الاوربية ـ وهو رأى تستقيه من مصادر وزارة الخارجية الالمانية ، وقد تكون هناك فروق طفيفة بينه وبين وجهات النظر الفرنسية والبريطانية ـ ان الموقف فى الشرق الاوسط وامكانية الخروج به من المأزق تحكمه الاعتبارات التالية :

● ان المواجهة بين القوتين الاعظم : الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة فى الشرق الاوسط ، يضع قيودا على امكانيات الحركة والمبادرة التى يمكن ان تقوم بها دول المجموعة الاوربية ، مهما كانت مصلحتها العاجلة والملحة فى اخراج الموقف من جموده .

● وعلى ذلك ، فان اية جهود لتخفيف التوتر فى اوروبا ، وهى الجهود التى تتبلور حاليا فى الاعداد لعقد مؤتمر للامن الاوروبى واحترام مفاوضات حول التخفيض المتبادل للقوات والتسلح فى اوروبا ، لن تحقق اهدافها مالم تحل ازمة الشرق الاوسط وتخف حدة المواجهة بين الاساطيل الامريكية والسوفيتية فى البحر الابيض المتوسط . وهناك آراء تؤكد اليوم على ضرورة بحث مشكلة الشرق الاوسط فى مؤتمر الامن الاوروبى ، او عقد مؤتمر لدول البحر الابيض المتوسط يسير فى خط مواز مع مؤتمر الامن الاوروبى .

● ان الدول الاوروبية بوضعها الراهن اضعف من ان تبلى موقفا سياسيا معينا ولكن نجاحها فى الاتفاق على تحقيق قدر من الوحدة السياسية سوف يمكنها من اثبات وجود سياسى فعال يمكن ان يؤثر على الموقف فى الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط .

ومن هنا يمكن ان يقال ان عودة العلاقات بين مصر والمانيا الاتحادية قد تمت فى وقته المناسب ، وانه ستتغيرة هامة فى خط الاستحكامات السياسية التى تتخذها مصر على المستوى الدولى لمواجهة كافة الاحتمالات فى الصراع مع اسرائيل غير انه يحق لنا الا نتوقع قفزة طارئة فى تحسن العلاقات بين القاهرة وبون . فالموقف بين البلدين على حد تعبير احد المسئولين الالمان اشبه فى مرحلته الراهنة بسيارة ظلت « مركونة » سبع سنوات لايستخدمها احد . وسوف يمضى بعض الوقت قبل تزييتها واكتشاف الاعطاب التى لحقت بها واصلاحها وتجربتها . وفى المانيا الاتحادية مجال واسع لعمل دبلوماسى وسياسى واعلامى نشيط للقضاء على الاعشاب الضارة التى نمت والحشرات الهائمة التى استقرت طوال سبع سنوات من غيبة التمثيل السياسى المصرى فى بون . ■



حركات الرفض والمقاومة فى أفريقيا السوداء

ودور الاسلام فى تاريخ القارة

بقلم الدكتور **عبد الملك عودة**

أصدرت مؤسسة مطابع جامعة اكسفورد ، كتابا فى ١٢٧٤ صفحة ، يتناول بالدراسة اغلب حركات التغيير والثورة [..]تها افريقيا السوداء منذ الربع [..] القرن التاسع عشر حتى بداية [..]ت النصف الثانى من القرن ، ويحتوى الكتاب على ٣٦ بحثا [..]فصصون من دول وجامعات [..]رف على التحرير والاصدار [..] روبرت روتبرج وعلى مزروعى ، [..]ـات تغطى انواعا من حركات [..]لغزو الاوروبى للقارة وحركات [..] الثورة على الحكم الاستعمارى [..]ر الدول الافريقية المستقلة ، [..]ب عهد الاستقلال من دعوات [..]ة والوحدة الافريقية وما شهدته [..]تمعات من انقلابات عسكرية ، [..] الكتاب ايضا على دراستين [..] الافريقى المكتوب باللغة [..] والمكتوب باللغة الانجليزية .

[..]ه على تنوعه وغزارة معلوماته [..] لافريقيا الناطقة باللغة العربية [..]سمونها افريقيا شمال الصحراء [..] دراسة من ثورة المهدى فى [..] ومع ذلك لم يستطع الباحثون [..]ر الاسلام والحضارة العربية [..]سوه من احداث وحركات ملأت [..]عوب افريقيا السوداء جنوبى [..] ، ونلحظ هذا فى دراسات من [..] الاستعمار الفرنسى فى غرب [..] الاستعمار الانجليزى ايضا فى [..]رة ومقاومة الاستعمار الالمانى [..] القارة .

[..]اخترت دراستين من شخصيتين [..] لم يسبق ان تداولت عنهما [..] كتابة باللغة العربية ، وهما [..]حماه الله بن شريف محمد فى [..]ريقيا ، وابو شيرى سالم الحارثى [..] افريقيا . ولقد استند كاتبا [..]ن الى بيانات ووثائق اصلية [..]بلغات أوروبية وافريقية ، وان [..]ت معهما فى بعض ما توصلا اليه [..]ج واحكام بشأن التقييم النهائى لحركة كل من هذين الزعيمين الافريقيين ، الا انهما يقدمان جديدا جديرا بالمعرفة وبالمناقشة .

ابو شيرى سالم بن ابو شيرى الحارثى

يرتبط تاريخ الساحل الشرقى لافريقيا بتاريخ العرب والاسلام هجرة وحضارة ودينا ، فقد هاجرت القبائل قبل ظهور الاسلام وبعده ، وانتشر الدين الاسلامى الى داخل افريقيا وسارت القوافل عبر طرق التجارة من وسط القارة حتى الموانى على الساحل لتحملها السفن عبر المحيط الهندى وبحر العرب الى آسيا . واحتلت الجزر المقابلة للشاطىء الافريقى مركزا استراتيجيا فى هذه العمليات وفى مقدمتها جزيرة زنزبار ، كما انتشرت على طول الساحل المدن [البنادر] من الصومال شمالا حتى موزمبيق جنوبا ، واستقرت القبائل فى مدن ومناطق معينة مثل قبائل الحارث والمزروعى والبو سعيد ..الخ ونتيجة لهذا الاختلاط البشرى والحضارى واللغوى ظهرت اللغة السواحلية والشعب السواحلى ، ولم يتوحد الساحل الافريقى فى ظل حكومة مركزية وانما عاش فى ظل حكومات المدن أو النظم السياسية للقبائل ، وحتى حينما سيطرت اسرة البوسعيد على زنزبار خضع الساحل لحكمها خضوعا اسميا يتمثل فى انواع من الولاء السياسى او دفع الضرائب المقررة ، وان ظلت بعض القبائل تثور او تنازعها السلطان والولاء على مناطق الساحل والداخل .

وعندما تنازع الاستعمار الانجليزى والفرنسى والالمانى حول السيطرة على هذه المنطقة فى البحر والبر ، اختصت انجلترا نفسها بمنطقة كينيا واوغندا وجزيرة زنزبار واطلقت يد الالمان فيما تبقى من الساحل الافريقى وما يليه من مناطق فى الداخل [تنجانيقا] وذلك طبقا للاتفاقية التى وقعها سلطان زنزبار فى ابريل ١٨٨٨ وبها يمنح الشركة الالمانية لشرق افريقيا كل سلطات الادارة على الساحل الافريقى مقابل نسبة مئوية من رسوم الجمارك على التجارة . وفى اغسطس ١٨٨٨ وصل ممثلو المانيا الى مدن الساحل لعقد المعاهدات وتنظيم الاجراءات مع زعماء المدن والقبائل حتى يتم اقرار السلطان الالمانى . ومنذ ذلك التاريخ برز دور أبو شيرى سالم ابن ابو شيرى الحارثى فى مقاومة الاستعمار الالمانى حتى شنقه الالمان يوم ١٥ ديسمبر ١٨٨٩ بعد ان حطموا مقاومته العسكرية فى المنطقة الممتدة من مدينة بانجانى حتى بجاموبو كما هزموا قائدين آخرين تحالفا معه فى مقاومة الالمان وهما بوانا هيرى فى منطقة سادانى ، وسيمبوجا فى منطقة اوسامبارا .

لقد ولد ابو شيرى عام ١٨٤٥ من اب عربى وام افريقية ومارس التجارة وتزعم عشيرته وشارك فى حروب قبلية عديدة ، حتى ان المصادر الافريقية والالمانية ترى انه ارتفع الى مستوى الزعامة فى شرقى القارة تماما كما فعل مبارك المزروعى وحامد المرجبى ، وتروى الوثائق فى الدراسة المعارك التى خاضها والمفاوضات التى دارت بينه وبين الالمان ، وسياسات القمع العسكرى والارض المحروقة التى طبقها الاستعمار الالمانى باسلحته الحديثة حتى استولى على مدن الساحل وهزم ابو شيرى فى آخر معاركه فى اكتوبر ١٨٨٩ ، ولم يقبل بعد ذلك التعاون مع الالمان كما فعل حلفاؤه بعد هزيمتهما فى نفس العام ، وانما آثر الموت شنقا وهو يقول « أموت على دين الاسلام » .

ويختتم الكاتب دراسته بتقييم للحركة ولاسباب الهزيمة فيرجعها الى تفوق الالمانى العسكرى والى عدم خضوع المقاومة الافريقية لتنظيم عسكرى وسياسى موحد ، كما يشرح تعارض وتضارب مصالح زعماء المدن والقبائل وتخلى سلطان زنزبار عن تأييد المقاومة ضد الالمان ، ويضرب الامثلة من الزعماء والرؤساء الذين آثروا الامن والاستسلام وتحالفوا مع الالمان ضد المقاومة الافريقية

الشيخ حماه الله والطريقة الحمالية التيجانية

فى نفس الفترة تقريبا من الربع الاخير من القرن التاسع عشر ولد الشيخ حماه الله بن شريف محمد بن سيدنا عمر من اب مغربى وام افريقية فى احد مناطق السنغال ، وان كانت بعض المصادر تقول انه ولد عام ١٨٨٤ . وعاش حتى مات عام ١٩٤٣ صائما عن الطعام احتجاجا على اعتقال الفرنسيين له ونفيه الى قرية فال ليبان فى منطقة جبال سيفين بفرنسا .

شب الشيخ حماه الله منتميا الى الطريقة التيجانية فى غرب افريقيا ، ولهذه الطريقة تاريخ طويل وعريض فى حياة القارة السوداء فقد حملت الاسلام وتولت أمر انتشاره بين القبائل غير العربية عبر الصحراء الكبرى وما بعدها ، وبعد ان مات مؤسسها الشيخ أحمد التيجانى ظهر بين انصارها الحاج عمر طال الذى حمل السيف واعلن الجهاد عام ١٨٥١ ضد الوثنية وضد الفرنسيين الذين اتخذوا من السنغال مركزا على الساحل الافريقى للتغلغل الى داخل القارة . واقام الحاج عمر مملكة واسعة حتى هزمه الفرنسيون وقتل عام ١٨٦٤ ، وبعد ذلك دخلت الطريقة التيجانية فى فترة تنازع بين زعمائها لوراثة رئاستها ، وانكى الفرنسيون هذه العدوات والنزعات فقد كانوا يخشون وحدة الطريقة تحت زعامة واحدة ، وفى نفس الوقت كانوا فى حاجة الى تأييد انصار الطريقة التيجانية ضد الطريقة القادرية التى ايدت ساموري تورى فى حربه ضد الفرنسيين ، وادى الاضطهاد والاغراء الى استسلام عدد كبير من قيادات الطرق الصوفية وانزوائهم فى الزوايا يعلمون مبادىء الدين الاسلامى .

وحدث بعد ذلك خلاف بين الشيخ محمد احمد بن عبد الله الاخضر وباقى زعامات الطريقة التيجانية حول مسائل خاصة بطقوس الطريقة مثل عدد الاوراد وطريقة ذكر الله ، الامر الذى ادى الى انشقاقه عنهم تحت اسم التيجانية ايضا ، وكان من انصاره الشاب حماه الله الذى ورث زعامة الطريقة بعد موته عام ١٩٠٩ ، ومن هنا اصبح اسم هذا الفرع هو الحمالية التيجانية تمييزا لها عن باقى فروع التيجانية .

وعندما توسع نشاط الطريقة الحمالية التيجانية ، لجأ الفرنسيون الى نفى الشيخ حماه الله عام ١٩٢٥ الى قرية فى جنوب موريتانيا ، فثار انصاره وانتشرت الاضطرابات الامر الذى دعا الفرنسيين الى نقله منفيا الى جنوب ساحل العاج لمدة عشر سنوات . وهنا تذكر الدراسة ان الشيخ حماه الله اعلن قصر الصلاة اى يصلى ركعتين فقط بدلا من الركعات الاربع ، وظل معتبرا نفسه فى حالة استثنائية تدعوه الى صلاة الركعتين حتى بعد رجوعه من المنفى عام ١٩٣٥ . وتذكر الدراسة ايضا ان قسما من انصاره انحرفوا عن تعاليم الاسلام الاصلية فغيروا قبلة الصلاة الى الغرب وغيروا الشهادة فى الاسلام الى « لا اله الا الله .. شيخنا حماه الله » بدلا من « لا اله الا الله .. محمد رسول الله » .. وكان يقود هذا الاتجاه أحد أتباعه واسمه يعقوب سيلا ، وعلى الرغم من استنكار الشيخ حماه الله لاعمالهم واقوالهم فقد ظلوا متمسكين بها ، وفيما بعد فقد هجروا الحياة التقليدية للقبائل الافريقية وقاموا بانشاء قرى ومساكن لهم وعاشوا فى شبه اشتراكية بدائية قريبة الشبه بما فعله انصار الطريقة المريدية القادرية فى السنغال .

ومع التغيير فى السياسة الفرنسية عام ١٩٣٦ بعد حكم الجبهة الشعبية فى فرنسا وبقيام الحرب العالمية الثانية حاول الفرنسيون التوفيق بين فروع الطريقة التيجانية وفى مقدمتها فرع الطريقة العمرية التيجانية وورثة الحاج عمر طال ، ومع ان المصالحة اعلنت رسميا الا ان الشيخ حماه الله تمكن من استقطاب ولاء اعداد اكبر من انصار التيجانية حتى ان أحد كبار علمائها أعلن متابعته للشيخ حماه الله وهو الشيخ أبو بكر سالف طال . وفى عام ١٩٤٠ كان الاستعمار الفرنسى قد وصل الى درجة الشك العميق فى مواقف الشيخ حماه الله فقررت الحكومة نفيه الى الجزائر حيث اقام فى قرية جنوبى مدينة وهران ، وبعد فترة قصيرة نقله الفرنسيون الى قرية فال ليبان فى فرنسا حيث مات فى يناير ١٩٤٣ .

وترى الدراسة المنشورة ان الخلافات الرسمية بين الشيخ حماه الله وفروع التيجانية الاخرى انما هى خلافات شكلية ، وان الجوهر الحقيقى هو خلاف عميق فى الاصول والمراكز الاجتماعية والاقتصادية لانصار كل فريق ، فالقيادات التاريخية والرسمية للطريقة اصبحت اقطاعية وثرية فى ظل الفرنسيين ، بينما سواد الشعب يشكو من الاوضاع الاقتصادية والسياسية التى يعيش فيها ، اضف الى هذا ان مسلك الشيخ حماه الله كان يختلف عن مسلك الشيوخ الآخرين من حيث علاقته باتباعه وعدم اتقالهم بالمطالب المالية فضلا عن زهده وتقواه .

كما تشير الدراسة الى ان عددا كبيرا من اتباعه وانصار التيجانية اشترك بعد عام ١٩٤٦ فى تكوين الحركات الوطنية والاحزاب السياسية التى تجمعت فى حزب حركة التجمع الديمقراطى الافريقى الذى مارس العمل السياسى فى منطقتى غرب ووسط افريقيا التابعتين لفرنسا وقتذاك .

وفى ختام الدراسة يقدم الكاتب تقييما لآثار الطريقة التيجانية فى العمل الدينى والسياسى خلال حياتها فى هذه المناطق الافريقية التى اقتسمها الاستعمار الفرنسى والاستعمار الانجليزى ، ودور انصارها فى حياة الدول المستقلة فى غرب افريقيا .

دور الاسلام فى القارة

هذه العينة الدراسية تفتح امامنا موضوعا كبيرا وهو دراسة الاسلام فى افريقيا ، ولست اقصد فقط دراسة تاريخ انتشاره وعدد معتنقيه ؛ وانما دراسة اجتماعية ثقافية اقتصادية لحياة المسلمين فى دولهم وفى المجتمعات المتنوعة وتطورها وتأثرها بالسلب أو بالايجاب بالمؤثرات الطارئة عبر مراحل التطور التاريخى للقارة . وبجوار هذا ما نشأ فى قلب هذه الكتل والجماعات الاسلامية من حركات او تنظيمات ومدى ما انعكس عليهم أو على غيرهم من نتائج ظاهرة أو خفية . وفى نفس الوقت يجب ان نعرف ان بين المسلمين انقسامات دينية الى شيعة وسنة وغيرهما من الفرق الاسلامية المعروفة والطارئة ؛ خاصة ما يظهر فى وسط الاقليات المهاجرة من الهند وباكستان خاصة وآسيا بوجه عام .

ان القسم الاغلب من هؤلاء المسلمين لا يتكلم اللغة العربية وانما يستعمل اللغات الافريقية والاوروبية خلال المعاملات والحياة اليومية ، انهم يواجهون مشكلات التعليم والتكيف الاجتماعى والاقتصادى الذى يهز بعنف تركيب هذه المجتمعات التقليدية ؛ وقد تفرغ لدراستها ولبحث احوالهم العديد من الكتاب والباحثين الاوروبيين والامريكيين ، وصدرت مؤلفات عديدة عن حياتهم واوضاعهم . واعتقد ان الوقت قد حان لان تنشر اللغة العربية بين هؤلاء المسلمين ، وان تهتم المؤسسات التعليمية فى بلادنا بمثل هذه الدراسات والابحاث □

البحث عن « برانت » يابانى لخلافة ايزاكو ساتو

بقلم **سمير كرم**

بقيت من العمر السياسى لايزاكو ساتو رئيس وزراء اليابان ، ايام معدودة .. لقد اعتبر الرجل انه « اتم رسالته » بالنسبة لليابان ، باسترجاع جزيرة اوكيناوا الى السيادة اليابانية يوم ١٥ مايو الماضى . وربما كان هذا هو المعنى الكامن وراء دموع ساتو ، التى طفرت يوم حفل التوقيع على وثائق تسليم الجزيرة الى الوطن الام ، بعد احتلال امريكا لها منذ عام ١٩٤٥ . واعتزال ساتو الحياة السياسية معناه ترك رئاسة الحكومة ورئاسة الحزب الحر الديمقراطى ؛ يضع اليابان عند عتبات مرحلة جديدة يخشى الكثيرون ان تشوبها اضطرابات خطيرة . فان ساتو (٧١ سنة) قد قضى فى الحكم ٨ سنوات متوالية – وهى اطول فترة قضاها رئيس لوزراء اليابان فى الحكم منذ نهاية الحرب العالمية . وهناك احساس بان قبضة السياسة المحافظة التى انتهجها ساتو ما أن تسقط فانه لابد أن يحدث نوع من الحركة والتغيير .

امريكا .. والصين

والامر ليس مجرد شعور . فان الظروف الموضوعية المحيطة باليابان فى اللحظات التى تستعد فيها لاختيار رئيس جديد للحكومة تؤكد ان تغييرات فى الطريق ايا كان خليفة ساتو فى رئاسة الحكومة . وتتعلق هذه الظروف الموضوعية اساسا بقضيتين اساسيتين مطروحتين فى اليابان الان بالحاح واهتمام :

● علاقة اليابان بالولايات المتحدة فى ضوء التحولات الهامة الجارية على سياسة امريكا فى اسيا وعلى دور « الاخ الاكبر » الذى مارسته فيها منذ نهاية الحرب الثانية .

● علاقة اليابان بالصين ، فى ضوء الاعتبارات السابقة نفسها بالاضافة الى اعتبارات مصالح اليابان التجارية واعتبارات نمو دور الصين كقوة آسيوية كبرى وكقوة دولية مؤثرة .

ومن المؤكد ان هذين العاملين سيلعبان دورا أساسيا فى اختيار رئيس وزراء اليابان الجديد ، عندما يعتزل ساتو [فى حوالى الاسبوع الثالث من شهر يونيو الحالى] . فهو الذى سيقود سفينة السياسة اليابانية خلال السنوات القادمة فى بحار آسيا ، فى فترة من أشد فترات اضطرابها .. وسط جزر الامواج الامريكية ، ومد الامواج الصينية ، ودوامات الصراع الصينى السوفيتى أيضا . فان مهمة رئيس الحكومة القادم فى طوكيو تتعلق بجعل اليابان اقل انغلاقا على الولايات المتحدة ، اكثر انفتاحا على الصين ، وأفضل استعدادا لمواجهة متغيرات علاقات القوى الدولية وتعدد الاقطاب فيها .

برانت يابانى

وبتعبير آخر فان اليابان اليوم — فى مرحلة ما بعد ساتو — فى حاجة الى « برانت يابانى » ، يقوم بالدور نفسه الذى تحققه سياسة « الانفتاح على الشرق » التى ينتهجها فيلى برانت مستشار المانيا الغربية فى اوروبا .

ولان الصين والاتحاد السوفيتى يقعان على غرب اليابان ، فان « الانفتاح على الغرب » ، هو الحالة النفسية التى تتهيأ لها اليابان الان . واذا كان « الانفتاح على الشرق » بالنسبة لالمانيا الغربية ضرورة امن فقط ، فان « الانفتاح على الغرب » بالنسبة لليابان ليس مجرد ضرورة امن ، وانما هو ضرورة تجارة واقتصاد وهو أيضا ضرورة للتوازن السياسى والنفسى المفقود منذ وقت طويل بين القوى السياسية الداخلية فى اليابان . انه اقصر الطرق واضمنها لارضاء اليسار اليابانى ، ووقف ردود الفعل المنعكسة الحادة التى خلقت يسارا دمويا ، قاتلا مرة ومنتحرا مرة أخرى .

ولا نقع فى خطأ المبالغة اذا قلنا ان « الانفتاح على الغرب » – على الصين بوجه خاص – هو بالنسبة لليابان ، وبالاضافة الى كل الاعتبارات الاقتصادية والسياسية والحزبية السابقة – ضرورة حضارة . ان اليابان فى أعماق شعورها القومى تدرك انها تستمد حضارتها من منابع الحضارة الصينية ، وان ارتباطها بها أعمق واشد تغلغلا من ارتباطها بأى شعب آخر . ان الحضارة الصينية فى ضمير المثقف اليابانى مثل الحضارة اليونانية فى ضمير المثقف الاوروبى ، هى عنده مهد الحضارة . ولعل هذا هو السبب فى أن اليابان لا يزال يراودها شعور دفين بالذنب لما ارتكبته العسكرية اليابانية من فظائع فى الصين فى الثلاثينات .

اما بالنسبة لانفتاح اليابان على الاتحاد السوفيتى فهو ضرورة توازن فى لعبة القوى الكبرى فى آسيا فى زمن تبدو فيه علامات الانحسار الامريكى عن القارة . وهو أيضا ضرورة اتساع اقتصادى . ولا نبالغ اذا قلنا ان اتساع سيبيريا مقياس لمساحة التعاون الاقتصادى الممكن بين اليابان والاتحاد السوفيتى .

تاكيو فوكودا

ونأتى بعد ذلك الى السؤال عمن يمكن ان يكون « برانت اليابانى » الذى حقق المعجزة الاقتصادية الاسيوية ؟ والواقع ان هناك اكثر من ولى عهد لساتو ، وان كانوا جميعا ينتمون لبلاط الحزب الحر الديمقراطى بتقاليده المحافظة الى أقصى الحدود . والواقع أيضا ان ساتو سيلعب بالقطع دورا لا يستهان به فى اختيار من سيخلفه فى رئاسة الحكومة والحزب . وان نفوذ ساتو فى هذا الاختيار سيكون نفوذ المحافظ الذى لعب أكبر دور فى ربط حياة اليابان السياسية والاقتصادية والدفاعية بعجلة الولايات المتحدة . هناك تاكيو فوكودا ، وكاكوى تاناكا وتاكيو ميكو .

على ان ابرز المرشحين لرئاسة حكومة اليابان بعده هو تاكيو فوكودا (٦٧ سنة) وزير الخارجية الحالى .

وهناك عوامل عديدة ترجح كفة فوكودا على باقى المرشحين . أولها انه رجل اقتصاد من الطراز الاول يرتبط اسمه أكثر من غيره بالنجاح الهائل لسياسة اليابان الاقتصادية ، نظرا لانه تولى منصب وزير المالية فى حكومة ساتو لاكثر من ٦ سنوات متصلة حتى انتقل الى منصب وزير الخارجية فى يوليو الماضى فقط ولا يزال كثير من الساسة والصحفيين اليابانيين منذ ذلك الوقت يقعون فى خطأ القول ان « تاكيو فوكودا وزير المالية » ! وثانى العوامل التى ترجح كفة فوكودا انه يعتبر خبيرا فى الشئون الصينية وكان قد عين مستشارا فى الصين فى بداية الحرب العالمية الثانية . وثالث العوامل انه شغل كثيرا من المناصب الهامة فى الحزب الحر الديمقراطى ومنها منصب رئيس اللجنة السياسية . وهناك عامل رابع هو أن فوكودا ليس من انصار النمو الاقتصادى السريع ويميل الى اتباع سياسة أميل لتحقيق الاستقرار الاقتصادى ، وكان ميله هذا قد وضعه على خلاف شديد مع رئيس الوزراء الاسبق هاياتو اكيدا فى أوائل الستينات . وهو علاوة على هذا يتمتع بتأييد كبير وسط رجال الاعمال اليابانيين ، وهى عامل حاسم فى ظروف اليابان الحالية .

ويبدو ان الصين كانت تلمح — من طرف خفى – الى أنها تؤيد فوكودا حين أعلنت – على لسان شواين لاى منذ أيام قليلة – انها سترحب بدعوة رئيس وزراء اليابان الجديد لزيارة بكين وان شواين لاى نفسه يرغب فى رد الزيارة اذا دعته الحكومة اليابانية الى طوكيو . وقبل ذلك كان فوكودا قد أعلن أن اليابان – على عكس الولايات المتحدة التى حسنت علاقاتها مع الصين خطوة خطوة – مستعدة لان تتحرك نحو تحسين العلاقات مع الصين بقفزة واحدة ، تتضمن الاعتراف الكامل وتبادل السفراء . ويقول فوكودا « ان الموقف العالمى يمكن ان يوصف الان بانه متعدد الاقطاب . ولكن هناك اتجاها او مؤشرا واحدا واضحا هو الاتجاه نحو الوفاق على نطاق عالمى . وفيما يهمنا نحن فان تخفيف التوترات فى شبه الجزيرة الكورية ، والتوصل الى تسوية لحرب فيتنام امر مرغوب فيه . واذا كان هناك دور تستطيع اليابان ان تلعبه بطريقة مثمرة فسوف تكون مستعدة لان نقوم به » .

هذه كلمات تجعل من فوكودا قريبا من ان يكون « برانت اليابانى » . ولكن لابد أن نتنبه الى ان فوكودا فيه من ايزاكو ساتو اكثر مما فيه [..]



« تعليق جريدة الجارديان البريطانية على اشتراك الجيش الاحمر اليابانى فى الهجوم على مطار اللد » .

الطبول
الطبول
الطبول

بريشة : مكرم حنين

قصة قصيرة بقلم : **نجيب محفوظ**

دق جرس المنبه فى رنين متصل فدبت فى الاسرة حركة شاملة . ثمة تثاؤب هنا وهناك يند وسط همهمات كطنين النحل وضحكات طافحة بالبشر وتأوهات مرحة . وفتحت النوافذ فتدفق الفجر الغامض متسربلا بنسيم ندى منعم بشتى الطيوب وانفاس الطبيعة النقية . وارتفع صوت القائد دسما واضح النبرات يقطع بانه سبقنا الى الاستيقاظ منذ امد وتأهب لاستقبال اليوم الخطير ، وقال :

— السرعة والنظام والجد ، لديكم ثلث ساعة حتى تجتمعوا حول مائدة الافطار .

وانتشرت الحركة فى نشاط بهيج . اتقدت الانوار فى المفاسل ، طرقعت الشباشب فوق البلاط ، سالت المياه من الصنابير . وهدرت السيفونات ، وازت الحلاقات الكهربائية .

— الفجر يبشر بجو طيب .

— يجب أن نقطع شوطا ملحوظا قبل ان ترتفع الشمس .

— ولكن الظهيرة آتية والصيف لاقلب له .

سرعان ما امتلأت الكراسى الخشبية حول المائدة المستطيلة ببهو الطعام . استقرت الجاكتات الكاكية والبنطلونات القصيرة فوق الاجساد الرشيقة . عقد كل حمالة صفارته حول عنقه وارسى عصاه الى طرف المائدة جنب زمزميته وحقيبته . وصب الشاى فى الاقداح وتخاطفت الايدى الفطائر والجبن والعسل الاسود . وتتابع التمطق فى سرعة تنذر بتوقعات متربصة . والحق ان القائد لم يمهلنا طويلا ، كأنما اراد ان يمتحن مرونتنا او ان يذكرنا بسلطانه منذ البدء ، فنفخ فى صفارته مقدار ربع دقيقة . نهضنا عجلين فركبنا الحقائب فوق الظهور ، وعقدنا الزمزميات بالاكتاف ، وتناولنا العصى ، وهرعنا الى الفناء . انتظمنا طابور طويل فى ظلام شلل عدا شفقية لاتكاد ترى فى الافق الشرقى . ومثل شبحه امامنا بقامته الطويلة ومضى يقول :

— لتكن كل رحلة جديدة خيرا من سابقاتها .

فقلنا فى نفس واحد .

— آمين .

فعاد يقول :

لنكن مثالا طيبا للاخرين .

فكررنا فى صوت واحد .

— آمين .

— ولنستفد من كل خطوة وكل تجربة .

— آمين .

— سيروا على بركة الله .

— آمين .

ونفخ فى الصفارة والديكة تصيح فتكونا فى اربعات ، واتخذنا خطوات « محلك سر » حتى احتل مكانه على رأس الطابور ثم بدأ السير فسرنا وراءه على دقات الطبول ، وتبعتنا على الاثر عربة يجرها جواد تحمل المطبخ والمستشفى . سلمنا الفناء الى ممر طويل ضيق محصور بين جدارين مرتفعين تفوح منه رائحة الكلس وعطن البول وتظلل نهايته سعف نخلات مغروسة فى الجانبين . شباب مشيتنا الرياضية حذر شديد لما توقعناه من وجود روث دواب او تلفورات آدمية اذ انه رغم الحيطة والتفتيش يتسلل الى الممر فى هدأة الليل اناس لممارسة حريتهم بلا حياء . سرنا فى حذر حتى خرجنا الى الخلاء فلفحتنا نسمات نقية مطلولة . ولم نكد نقطع خطوات حتى تراءى الينا صوت السواق وهو يحث الجواد على السير ويفرقع بسوطه فى الهواء .. وتنبه قائدنا الى ذلك فصاح بصوته الدسم :

— قف ..

فضربنا الارض متوقفين فقال بنبرة آمرة :

— ١ و ٢ يذهبان للاستطلاع وتقديم مايلزم .

انفصل الزميلان من الطابور فرجعا الى موقف العربة . ادركنا من حوارهما ان حجرا اعترض العجلة اليمنى وانهما يتعاونان على زحزحته . وتساءل قائدنا محنقا .

— متى يبلغ معسكرنا كماله المنشود ؟!

وعاد الزميلان الى الطابور فنفخ القائد فى صفارته واستأنف الطابور سيره . سرنا اشباحا ذائبة فى ظلام ، وفى السماء نجم واحد . وكنا نحب ظلمة الفجر لانها سريعة الزوال ، ولاننا نطمئن الى الاختفاء فى غلالتها فنخرق تقاليد الطابور الصارمة بالدعابات والملاعبات الخفية ، سعداء بشقاوتنا وعبثنا كاتمين ضحكاتنا فترتعش فوق الشفاه بلا صوت . فى ظلمة الفجر يتلقى سىء الحظ ضربة عصا فى ساقه او قرصة فى ذراعه او نواة نبقة فى قفاه ؛ ولما كان الفاعل مجهولا فانه ينتقم من اى كان وبأى وسيلة تتفق له . لم تكن تلك الشقاوة مريحة ولكنها كانت متعة محبوبة ، ولا تتم الرحلة الا بها ، ولذلك كنا حريصين على احترام سريتها لنضمن استمرارها ، وتهنأ برغم ازعاجها — بها ، فالجدية المثالية الواجبة شعار نردده ونلتزم به ولكن يبدو الا مفر من التمرد عليه بين الحين والحين . وما يدرى تكوين من تكوينات الطابور الرباعية الا ورشاش سائل يبلله فى مواضع متفرقة من اجسام اصحابه . وتبين لهم من رائحته انه بول ! كاد النظام يختل . وضاعت الضحكات المكتومة فى هدير غاضب لم يتوقعه احد . تجاوزت الدعابة حدود الاحتمال وانفجر صوت خشن بلا مبالاة .

— عليكم اللعنة ..

فصاح القائد غاضبا :

— قف .

توقفنا عن السير . انقلبت الدعابة علينا هذه المرة وانذرت بالنكد . وتساءل القائد :

— من الوقح ؟!

فصاح الاخر متحديا .

— كلب بال علينا .

فصرخ الثالث :

— الويل لكم .

ولكن سبقته الاحداث فتحدت صرخات واختلطت اشباح ونشبت معركة عمياء . تبودلت اللكمات والركلات واللعنات ومضى القائد يهدد وينفر فى الهواء . اشترك كل واحد منا فى المعركة ، هاجما او مدافعا بلا حساب ولا حذر وكأننا نقاتل المجهول فى الاركان الاربعة . انتثر لحظتئذ الود الجامع بيننا وتلاشت روح الزمالة العتيدة وحلت محلهما وحشية كاسرة تنفث حقدا وشهوة طاغية للاذى ، كأنها قوة مدمرة تفجرت فى قلب الظلام . تواصل الضرب بلا رحمة وصمت قائدنا كأنما قد ترك لايدينا وارجلنا مهمة انزال العقاب الشامل بنا . وما ندرى الا والظلمة تخفو وتتهافت ومعالم الدنيا تطل علينا من حولنا ، ورقعة الافق الشرقى تبتسم ببهجة الضياء عند ذاك تراءى المتعاركون ، رأى كل وجه زميل او صديق فعقد الحياء ايدينا وتطايرت انفعالاتنا السوداء وتراجعنا بوجوه اسيفة وقلوب منكسرة ، وجعلنا نجفف عرقنا ونضمد جراحنا ونتبادل نظرات حسيرة ، متجنبين النظر نحو قائدنا الواقف كتمثال للغضب والازدراء . وساد صمت ثقيل مشحون بالندم . وتلقينا اول شعاع للشمس بوجوه كالحة . وراح القائد ينقل عينيه من شخص لاخر ، ثم قال :

— بداية على اى حال جديرة بكم .

لم ينبس احدا بكلمة ، ولا انبرى احد للدفاع يستوى فى ذلك الظالم والمظلوم . وعاد القائد يقول :

— ان زيكم الرفيع ليخجل منكم .

وهز رأسه فى أسى ثم تساءل :

— هل لدى المذنب منكم الشجاعة للاعتراف ؟

ولما لم يسمع صوتا قال :

— ليس من مبادئنا الغاء رحلة بدأناها ولكن لن يمر ذنب بلا عقوبة تناسبه .

مضى الى موقفه . نفخ فى الصفارة ، هوت المطارق على الطبول ، تحرك الطابور فى ضوء الصباح الباكر . انتقلنا من الصحراء الى المدينة فقابلتنا طلائع العمال والباعة . وتبعا لتقاليدنا رحنا ننشد الاناشيد متناسين المعركة والامها . ولم يكن شىء يؤثر فينا مثل اناشيدنا الجميلة المتغنية ابدا بالبطولة والمجد والاخوة ، فسحرها يخاطب منا القلوب والسرائر . ومر بنا السابلة بلا اهتمام وقليلون من تابعونا بنظرات محايدة ، اما الغلمان الذين يهرعون وراءنا فلم يكن قد استيقظ منهم احد بعد . وزالت آثار المرارة تماما ، وانتصر الشباب بقوته الخارقة ، وانعشتنا الاناشيد ، فمددنا أهلا للرحلة الطويلة الشاقة املنا . وسيطر علينا الايمان بما نفعل وبما نقول ، بالمثل التى نستظل بها ، والمجد الذى نمضى اليه ، والقوة التى سنحقق بهما المعجزات . وكنا سعداء ، رغم الجهد المتوقع والنظام الصارم والعقوبة المتربصة كنا سعداء . وسرنا وسرنا ، وانشدنا وانشدنا ، على دقات طبول لاتتوقف ، حتى نفخ القائد فى الصفارة فتوقفنا وسط الضحى . وهتف القائد بوجه لم يزايله الغضب :

— استراحة .

غسلنا وجوهنا فى مقهى قريب ثم قصدنا العربة فتناولنا شراب الليمون وبعضا من البسكوت . وكان الطريق غاصا بالمارة والسيارات والعربات ، وحرارة الشمس تحرق الرءوس وتستدر العرق . وتبادلنا الاحاديث فى صفاء كأن لم تكن بيننا معركة ، وتذكرنا ملابساتها بقلوب ضاحكة ، ولكننا لم نخل من قلق من ناحية عواقبها .

— هل تمر بسلام ؟

— بعيد ذلك كل البعد .

— حبس انفرادى او صيام نهار كامل

وطوينا الموضوع بقرفه لتواجه ماهو اهم فى حاضرنا ، فهدف الرحلة يظل مجهولا لاينبىء عنه قائدنا حتى نستدل عليه من خط السير . وكنا معسكرين عند مشارف الميدان ، ولكن الميدان مفترق طرق ملىء بالاحتمالات .

— انتجه جنوبا ام نمضى شمالا ؟

— الجنوب يعنى الاهرام .

— اهرام الجيزة امسقارة ام دهشور؟

— ولا تنس الفيوم .

— والشمال يعنى هليوبوليس او عين شمس .

— وهناك الصحراء فى الجنوب والشمال معا .

— وهى اسوأ الاحتمالات .

ونفخ القائد فى الصفارة فتوالت دقات الطبول كالنداء الملح فهرعنا الى الطابور وما كدنا نتوسط الميدان حتى ادركنا اننا نتجه نحو الجنوب ، فعرفنا الهدف بلا تحديد ، ولن يتحدد حتى نبلغ هضبة الاهرام . مضينا باقدام نشيطة وحيوية رائعة ، تستفزنا الاناشيد فلم نشعر بمرور الوقت . لذلك دهشنا عندما دعينا للتوقف لتناول وجبة الغداء وتبين لنا ان الساعة تمت الثانية بعد الظهر . عسكرنا على حافة حقل مزروع بالجرجير نزعنا الاحذية وغسلنا اقدامنا فى جدول ماء . فرشنا الحصر وجلسنا لتناول الغداء بعد ان جاء كلمنا بتموينه من العربة وهو عبارة عن طبق يحوى بامية وقطعة من الضأن ومغرفة من الارز وموزة . وانصاعنا تناول الطعام هومنا الصغيرة كما انستنا الوقت فاشملتنا لذته العابرة الموشاة باطايب الاحاديث والنوادر . ولما فرغنا من الطعام استلقينا على ظهورنا لنستمتع بالراحة فى الفترة القصيرة المخصصة للقيلولة . وداعبنا النعاس ونحن مستسلمون لاحلام اليقظة ، وكدنا نستسلم للنوم لولا ان همس هامس .

— انظروا ..

تحولت الانظار الى الحقل الذى يغوص تحت مستوى الطريق بمتر فرأينا زميلا يكاد يتوارى وراء عربة مقلوبة وهو يحتضن كائنا لم نره ولكنا رأينا جانبا من فستانه هفا به الهواء فتحرك كالعلم .

— اى جراة !

— سيجلب لنا متاعب جديدة .

تطوع زميل للذهاب اليه لتحذيره . وسرت شهامة التطوع الى آخرين فمضوا فى اثره . وتطلعت الرءوس الى العربة المقلوبة باهتمام واشفاق وتوتر . وبحثت اعين من القائد حتى عثرت عليه نائما على سريره السفرى وراء عربة التموين . رأينا الزملاء وهم يتحاورون عند العربة المقلوبة ولكننا لم نسمع كلمة مما يدور فقال احدنا

— انهم يقنعونه بالعودة .

فقال آخر ضاحكا :

— او بالاشتراك معه !

وجرت الفتاة الى مبنى من البوص غير بعيد فاختفت داخله دقيقة ثم ظهرت مرة اخرى فى مدخله وهى تتوسط عددا من الفتيات ! . وهرع الزملاء الى مبنى البوص فدب نشاط محموم فينا جميعا وثبنا قائمين ، وزحفنا نحو المبنى كجيش من المجانين . وكانت الشمس تصب على المبنى دفقات حامية من اشعتها فيكاد ان يشتعل ولكن لم يبال احد بالحر ولا بالجو الخانق ، وفاح المكان برائحة عرق آدمى حريف . واضطربت اركانه بالصحة والعافية وانفاس الشباب الملتهبة ، وشحنت بالعربدة المكتومة والزفرات الضاحكة والاطوار المستهترة . وفى حماة الطرب المشبوب تردد صوت ماجن بغناء . رقص مستهتر بتهتك ، واشتبك اثنان فى معركة مازحة . وعدنا واحدا فى اثر واحد ، وارتمينا فوق الحصر مستسلمين لراحة عميقة . ومالبثت أن دوت الصفارة وتتابعت دقات الطبول . قمنا ننفض عن انفسنا الكسل . انتظمنا فى الطابور . لمحنا القائد متجهم الوجه فلم ندر ان كان تجهمه بسبب ذنبنا الاول او انه فطن ايضا لذنبنا الثانى ولكنا كنا ابعد مايكون من النوم . وهمس صوت :

— نجونا بمعجزة .

فقال آخر :

— او علينا ان نتوقع عقوبة مضاعفة .

واخذنا فى السير . بعزائم قوية مضينا . اسعفتنا روح التحدى والصبر . وقلنا لانفسنا انه مهما كان ومهما يكن ومهما سيكون فليس اخلد من البهجة والمسرة والمرح . ولبثنا على تلك الحال ساعة ونصفا او ساعتين . ورغما عن ارادتنا سلمنا بأن الشمس عنيفة ، بل اعنف مما تصورنا ، بل هى فى الواقع لا تحتمل . وتصبب العرق حتى بلل ملابسنا ، وضاعف من تمرنا لحساسنا بعدم طهارته . الحق ان التعب بدأ يزحف على عضلاتنا واعصابنا مبكرا بالقياس الى الرحلات السابقة . وكلما تقدمنا اشتدت وطأته وعنفت ضربته اما الحر فاصبح خانقا قاتلا كلا لم نذق هذا الجحيم من قبل ، ولم تخر قوانا كما خارت اليوم . وتراخت اوتار اصواتنا وهى تنشد الاناشيد ، ولاول مرة نشعر بوزن الوقت وهو يتمطى فوق مناكبنا تغير كل شىء ، حال لونه وفسد طعمه ، فتر حماسنا ثم خمد . حتى الاناشيد بدت لنا رتيبة مكررة فاقدة المعنى والروح فخجلنا من ترديدها . وخيل لنا اننا موضع سخرية المارة والمنتظرين تحت مظلات الباص . ولم تقف مشاعرنا المدمرة عند حد فأوشكت أن تلتهم الرحلة نفسها التى بدت طويلة بلا نهاية ، معذبة بلا رحمة ، خالية من اى معنى او عزاء ، غير جديرة بالطقوس التى تحكمها والنظام الذى يضبطها والامال المعقودة عليها . وقائدنا نفسه لاح قائدا بلا قيادة ولا جيش ، مضحكا فى غضبه ، هزيلا فى عنفه ، تافها فى جده . الحت علينا تلك الافكار ، وكلما اشتد ارهاقنا اشتدت الحاحا وعنفا ونفد صبر البعض فتوقف عن الانشاد او جعل يحرك شفتيه بلا صوت ، وجن البعض الاخر فجازف بالخروج من الطابور مع علمه بما يعنيه ذلك من فصله من الفريق مجللا بالعار منبوذا من الروح الرياضية . وهى فضيحة لم تغب عنا مواقفها ، وآثارها البعيدة فى نفس القائد والمشرفين هناك فى المدرسة ، ولكنها فى الوقت نفسه ميزتنا بشيمة الصبر واملنا فى تخفيف العقوبة ، وان لم تغير شيئا من فتورنا وارهاقنا وحال الخذلان التى ركبتنا . وتتابع السير والغناء ، ولم يعد شىء يحتفظ بعنفوانه الا دقات الطبول وصلابة قائدنا غير المبالية ، واقران يعدون على اصابع اليد مضوا بهامات مرفوعة وعضلات مشدودة يرددون الاناشيد بحماس وايمان حتى اثاروا الحنق والازدراء وعندما لاحت لاعيننا الاهرامات الشامخة كانت الشمس قد مالت نحو الغرب ، فوهنت حدتها ، ودبت فى الجو نسمة جعلت تلاطفنا فى استحياء . واخذ الطريق فى الارتفاع فتضاعف ارهاقنا واشتدت آلامنا وتداعت اصواتنا . وبلغنا سـ... الهضبة وقد اختفت الشمس وتدثر الـ... بغلالة داكنة هادئة رددت انفاسنا ضـ... كأنها انفاس شيخوخة فانية . ود... صوت الصفارة فتساقطنا من الاعياء و... تتلوه باصوات غير مبالية . خمنا انـ... سنمكث تحت الهرم ساعة او اكثر قبل... نستأنف السير الى معسكرنا الموغل ... الصحراء ولكن قائدنا المنتقم قال بصو... سمعه الجميع :

— لديكم ربع ساعة كاملة !

ذهلنا ! . تبادلنا النظر فى صمت ... نعلم ان الاوامر لاتناقش . ولم نضيـ... الوقت فى التحسر العقيم . ولم يكن ... من التضحية بالراحة فقمنا لابتياع مايلز... فى مقامنا الاخير فى حدود ماتسمح ... اللوائح . ومدة الاقامة مجهولة لايعلم... الا القائد ولكنا آثرنا الاخذ بالاحوط ... اشترينا ماتحتاجه من سجائر وسليو... وفاكهة وقوارير المياه الغازية . ضـ... وقت الراحة فى الشراء والمساومة وتنظ... السلع . وما فرغنا من ذلك حتى عاد... الصفارة تدوى ودقات الطبول تدق بـ... نهاية فانتظمنا فى الطابور الرهيب فيحـ... كل منا سلة موز على يد وبطيخة على الـ... الاخرى حاشيا جيوبه بالعلب والقوار... فضلا عن ادواته الاصلية كالعصا والزمزم... والحقيبة . وواصلنا الرحلة من غير ... ننال قسطا من الراحة ، بعضلات منهـ... واعصاب متوترة وانفس غاضبة . وضاعـ... من متاعبنا مقاومة الرمال الغزيرة الاقدا... واختفاء معالم الدنيا فى جوف الظـ... الهابط . استحالت اصواتنا عواء محشر... وتقلصت عضلاتنا من حدة الالام ، فنسـ... نسينا تماما مسرات الرحلة كأنها لم ... وتمنينا الموت . وداعبنا امل ان يعـ... القائد عن خطته وان يقنع بما انزل بـ... من عقاب صارم ، فتسترد الرحلة بهـ... المأمولة واحلامها الضائعة ولكنه واصـ... سيره بلا مبالاة ولم يكتف بذلك فصـ... بصوت كالرعد :

— حركة سريعة ، ابتدى !

لم نصدق بادىء الامر آذاننا . ثم ... من شدة المباغتة . الحركة السريعة نـ... اليها عادة فى مطلع الرحلة فى ضـ... النهار ، اما ان تفرض علينا قبيل الـ... فشىء خارق وغير انسانى يراد به الـ... علينا . والى ذلك فهى من الوثبـ... المتلاحقة فى صورة جرى متقارب الـ... يقتضى استخراج البطاريات من جيوب... الخلفية لتنير لنا الطريق خشية ان نـ... فى نقرة او نرتطم بحجر ، فكيف يـ... لنا ذلك مع حملنا الثقل وتعبنا الاليم ... ولا فرصة للتمرد فليس امام الهارب... الطابور فى ذلك المكان الا الضيـ... الصحراء والظلام ، فلا مفر من الانـ... والاذعان . ومضى القائد يثب ، فاند... دقات الطبول فى تلاحق سريع . وثـ... فى الحركة السريعة . جربنا ان نمـ... مع الاحتفاظ بأحمالنا ومع الاستفادة ... البطاريات ولكن بدا ذلك ضربا من ... لامفر من التخلص من احمالنا العزيـ... لامفر . حتى لو تعرضنا للكآبة والـ... والحرمان ، لامفر . وتخلصنا من الـ... والسلال ، تركناها لقى فى الصـ... للحشرات والهوام . واخذنا نثب بـ... متهالكة وعزائم خائرة وقلوب يائـ... مضينا يلفنا الظلام على ضوء البطا... المتحركة فى ايدينا كأننا نجوم متداعـ... تبعث باشعاعها الاخير قبل انتحار... النهائى . وتذكرنا بحسرة ساخرة ... الاستيقاظ وبهجة الاناشيد ودعابة الـ... ونشوة الحقل ومتعة الشراء ، تذكرنا ... كله بذهول ، ونحن نتقدم شبـه ... منهوكى القوى الى معسكرنا الرابض... اعماق الخلاء . وتقدمنا كما قدر علـ... وحتى الاسف لم يعد يجدى ، ولم ... كذلك بما اذا كان ينتظرنا عقاب جد... سيكتفى بما حل بنا . وتاقت انفسنا ... باعتباره الشفاء الاخير لجميع الآ... واخذت دقات الطبول تبطىء رويدا ر... ليذاننا بتغيير الحركة وتقارب المسا... وعدنا تدريجا الى السير العادى ، ومـ... الجهد لم نجد حيلة لتبادل همسة و... نفلس كل فى وحدته . وما ندرى الا و... فى الممر الطويل الضيق فتشمم انو... روائح الكلس وعطن البول . وفى الفـ... امتدت تكويناتنا الرباعية لتصنع طا... واحدا ، فوقفنا متصبرين لنلقى التـ... والانهيار . وصمت قائدنا مليا ، ر... ليتم تعذيبه لنا ، ثم قال بصوت ها... ملىء بالنذر :

— انتهت رحلتنا ، وغدا يجىء الحساب ، اما الآن فتناولوا عشـ... ثم اخلدوا للنوم ..

ولم يهمنا الا النوم ..

فليكن الانتوم ، وليكن فى الغد الحسـ...

[٣] صــــور مختلفـــة
لثقـــافة وأدب ١٩٦٧ .. الخ ..

بقلم **معين بسيسو**

(١)

● جزيرتا [اينويتوك وبكينى] ، فى شمال غرب جزر مارشال ، عادتا اخيرا ، وبعد ثلاثين عاما من الحكم العسكرى الامريكى ، الى سكانهما الاصليين ..

● وعلى ظهر سفينة اقلعت من (جزر مارشال) ، حيث حشدت السلطات الامريكية اقامة سكان تلك الجزيرتين ، وقف عدد من زعماء الجزيرتين يتطلعون بعيدا فى الافق ، كأنهم يستعجلون بعيونهم ظهور الجزيرتين بعد غياب ثلث قرن ..

● واقتربت السفينة ، وكما ان الانسان لا ينسى لون جلده ، فهو لا ينسى ايضا لون جلد وطنه .. ، غير ان الجزيرتين لم تظهرا فوق سطح الماء .. وحينما رست السفينة فى الموقع المحدد لتلك الجزيرتين .. لم يكن هناك غير نتوئين ، يشبهان عينين فائرتين ، او فوهتى بركانين .. وسط سلسلة من الصخور المرجانية .. لقد اختفت الجزيرتان .. اختفى الوطن ، بفعل التجارب الذرية والهيدروجينية ، التى كانت تقوم بها سلطات الاحتلال الامريكى فى تلك الجزيرتين ..

● ● ●

ونحن حينما نتطلع الى امام بعد خمس سنوات من هزيمة [الخامس من يونيو ١٩٦٧] ، الى جزيرة الثقافة والادب والفن ، ما الذى نراه .. ونحن نعود الى ما كتبنا ، الكثير من الذى كتب شعرا ومسرحا وفيلما ورواية وقصة ومقالا .. الخ قد اختفى تماما كما اختفت الجزيرتان ، لا بفعل التجارب الذرية والهيدروجينية ، ولكن بفعل شىء آخر اقوى من الاشعاع الذرى : الذين مارسوا عملية الاحتيال الادبى ، اختفت (جزيرتهم) ، والذين مارسوا عملية الابتزاز الادبى والثقافى ، سقطوا تحت الصخور ، والذين قاموا بكل عمليات الخداع ، بكل صوره واشكاله ، فعاملوا الادب والفن معاملتهم للمؤامرة ، واصبحوا بالنسبة لوطنهم سيلحا لا يعرفونه الا اذا امسكوا بالخرائط بين ايديهم ، لن يجدوا ولو صخرة واحدة عائمة ، من كل الذى قد كتبوه ..

● ● ●

الاشعاع الذرى يحرق جلد الارض وقلبها ، والتجارب الذرية ، قد تمحو جزرا واوطانا بكاملها .. ولكن الكلمة الصادقة ، تبقى رغم كل هذا طافية فوق الماء .. تكبر يوما بعد يوم .. كالصخرة التى تضرب جذورها فى اعماق الماء .. وتلد كل يوم ولو حجم كف من الصخر ..

(٢)

● سقط فجأة من سطح الدور الرابع لعمارة ، وجاء سقوطه امام حانوت احد الجزارين .. ، وارتفعت صيحات من شاهدوا سقوط (الارنب) ، صاح بعضهم بالجزار :

— الحقه بالسكين ..

ولحق [الجزار] ، الارنب بسكينه ، وذبحه ورماه فوق الارض .. وتجمع بعض الصبية والرجال حوله .. وبدأ الحوار .

● البعض راح يقول ان الارنب (سقط ميتا) ، من فوق سطح العمارة ، فذبحه لا يجدى ، واكل الميت حرام ، والجزار يصر على ان الارنب قد سقط [صاحيا] ، وكل مسافى الامر انه كان (دائخا) ، وان دمه قد [هرب منه] من الخوف .. ولكى يثبت قوله ، فتح فم الارنب فسالت قطرة من الدم من تحت لسانه .. ومع هذا الدليل الذى هو قطرة الدم ، اصر بعض من شاهدوا سقوط الارنب ، انه سقط ميتا .. واكله حرام ..

● ● ●

المهم أن كل من ناقشوا (صوت الارنب] ، او (دوخته) ، لم يتكلموا ابدا ولم يناقشوا لماذا سقط الارنب ، من الذى دفعه من فوق سطح العمارة ، ولماذا يقفز ارنب من فوق السطح ، هل كان يطارده صاحبه ، ام كان يطارده قط او كلب ..

● وظل ذلك الارنب ملقى فوق الارض .. والمناقشة حامية الوطيس فوق رأسه .. الى ان جاء عابر سبيل ونظر الى الارنب ، ثم تناوله ومضى به وسط نظرات الناس ، ولا احد يدرى ماذا فعل الرجل بذلك الارنب ، هل مضى ليدفنه ، ام ليأكله .. !!

● ● ●

والنقد الادبى والتقييم الادبى لمعظم ما كتبناه حول الهزيمة .. يأخذ هذا المجرى الذى اخذه سقوط الارنب من فوق سطح تلك العمارة ...

تناقش سقوط العمل الادبى ، مسرحية او رواية او ديوان شعر .. نتناقش (السقوط فوق الارض) ، نحلل او نحرم ، بعضنا يحلل (السقوط الادبى) ، على انه (الموت) ، والبعض الاخر يحلله على اساس [الدوخان] ، ولكننا لا نناقش ابدا ما الذى يدفع ويدفع الى السقوط .. لا نتكلم ابدا عن الذى جرى فوق سطح تلك العمارة .. من تلك المطاردة ، لا نتكلم عن القط او الكلب او صاحب سطح تلك العمارة .. الذى كان يوشك ان يولم وليمة [الارنب] .

(٣)

● ... لقد اختلطت كل الاشياء بكل الاشياء ، التراب بالزجاج والورق .. والخشب بالتراب ، ولكن ناطحة السحاب قد ارتفعت ادوارها .. دورا بعد الاخر .. وهجم طلاب الشقق ، وفى غمضة عين امتلأت العمارة بالسكان ...

كان الناس لا يسألون عن الاسمنت فى اساس العمارة ولكنهم يسألون عن السقف والجدران الاربعة التى تؤلف الحجرة ...

وظل الناس ينعمون بسقوفهم ونوافذهم ويحلمون وراء جدرانهم .. حتى جاءت تلك الليلة ..

■ ثلاثة طيور مهاجرة ، انهكها طول الرحيل من بلاد الى بلاد . فلم يكن امامها الا ان تستريح فوق سطح تلك العمارة .. تمضى به الجزء الاخير من الليل وترحل فى الفجر ...

● ● ●

وفى الفجر وحين طارت الطيور الثلاثة ، فوجىء سكان ذلك الحى بدوى رهيب ، كأن جبلا قد سقط .. لقد سقطت ناطحة السحاب الصغيرة .. سقطت على كل من فيها ...

● ● ●

كانت الشهادة الوحيدة الشرعية والمقبولة ، هى شهادة بواب ناطحة السحاب ، فلم تكن شهادة غيرها ، وكانت شهادة البواب تحمل المسئولية كلها للطيور الثلاثة التى حطت على سطح تلك العمارة ... ■■■

أزمـة الحـركة الوطنيـة

ابان الحـرب العـالمية الأولى

خروج اللجنة الادارية للحزب الوطنى من مصر
[مذكرات محمد فريد]

ارسال عبد العزيز عمران
[مذكرات محمد فريد]

ثورة سنة ١٩١٩ لم تكن فى الحسبان
[مذكرات محمد فريد]

سعد زغلول — السلطان حسين كامل — محمد فريد — حسين رشدى — عدلى يكن

دراسة يقدمها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية « بالاهرام »

بقلم الدكتور
محمد أنيس

اولا — يمكن القول بأن خلفية هذه الازمة تقع فى حقيقة متشعبة ؛ فقد

**انجلترا مصر عام ١٨٨٢ ،
ة لنصيحة دفرن ، سفير
ا بالاستانة ، لم تعلن مصر
ممرة أو محمية بريطانية .
انه على الرغم من وجود
الاحتلال البريطانى ،
وعة المستشارين الانجليز
وزارات المصرية ، والجيش
وليس المصرى — وكلها
فى دار المعتمد البريطانى
بمرتبة قنصل عام فقط —
مصر من التبعية الدولية
للدولة العثمانية بمقتضى
دة لندن عام ١٨٤٠ .**

هذه الحقيقة بنى الحزب الوطنى
نيجيته كلها . فالعدو الاول
المصرى هو الاحتلال والهدف
لحركة الحزب الوطنى هو الكفاح
ذا الاحتلال وذلك من طريق
ة بالعودة الى أوضاع مساعدة
. أما ما يتعلق بعلاقة مصر بالدولة
ية فمن السهل حسمها بعد جلاء
ز . ومهما يكن من أمر فقد أدى
لموقف بالضرورة الى ارتباط الحزب
بدرجة أو أخرى بدار الخلافة فى
نة والطابع العثمانى الذى كان
لجنحة الحزب على اختلافها فى
من عباس حلمى .

كان من المفهوم لدى السياسة
انية أن الدولة العثمانية منذ
ت قبل الحرب فى ١٩١٤ تميل اكثر
ناحية معسكر دول الوسط ، فقد
حسين رشدى فى ٥ أغسطس ١٩١٤
ضغط الانجليز على اعلان عدم حياد
فى حالة قيام حرب . ثم فى ١٨
ر ١٩١٤ باعلان الحماية البريطانية
مصر . ومنطق اعلان الحماية يقع
يلى : اذا دخلت الامبراطورية
نية الحرب ضد انجلترا فمعنى ذلك
كات الدولة العثمانية بما فيها مصر
أن تكون فى حالة حرب مع انجلترا
تحتلها بجيوشها . لذلك فان اعلان
ة البريطانية كان يعنى ليس فقط
رة الانجليزية على مصر ولكن الاهم
ك زوال التبعية المصرية للدولة
انية .

**ب على ذلك أن الحزب الوطنى الذى
ود بالفعل الحركة الوطنية والذى كان
بثقله على « العثمانيين » تزايدت
ته من جانب السلطات البريطانية**

لاحقة التى كانت تبدأت بالفعل منذ
كتشنر . ففى عام ١٩١٢ اضطر محمد
الى الخروج من مصر . ثم تبعته
الحزب . ففى مذكراته [ص
-٨٦] يذكر محمد فريد « فى يوم
ماء ١٦ سبتمبر ١٩١٤ وصل الى
— الاستانة — من مصر الاخوان
د الحميد سعيد وعبد الملك حمزة
مد علىمحمد وأحمد طاهر واسماعيل
ل ومحمد عوض البحراوى وكلهم من
ماء اللجنة الادارية للحزب الوطنى
ر العاملين وقالوا انهم هربوا خوفا
بطش الحكومة بهم بشدة لانها مشددة
ابة عليهم وتنوى الايقاع بهم ويغيرهم
لاعضاء العاملين اذا حصل أقل حادث
أو لو هاجم الاتراك مصر مساعدة
على الخروج على الانجليز منها .
**قالوه أن الامة كلها متحفزة للوثوب
المحتلين بمجرد تحرك الجيش
انى وان الحماس بلغ غايته وان
ليز يخشون النتيجة ويبذلون الجهد
غاية التقرب من الاهالى فيسافر
شون ومستشار الداخلية الى
عم المديريات ويخطبون فى العمد
عيان الذين يجمعهم المديرون لهذه
ة . ولكن كل هذه المساعى لم تأت
جة . وبالاختصار فان الحالة فى مصر
سنا فيما نحن ساعون اليه هنا وهو
ال جيش عثمانى لمحاربة
ليز » وتأسيسا على ذلك فان
الرئيسى لحركة الحزب الوطنى
ك كان الاعتماد على الجيش العثمانى
حاول بالفعل غزو مصر وفشل فى
١٠ . وعلى ذلك فان قيادة التنظيم**

الوطنى ممثلة فى اللجنة الادارية للحزب الوطنى كانت قد خرجت من مصر خوفا من بطش الانجليز وفى غيبة هذه القيادة وقعت الحركة الوطنية فى أزمة وبالتالى فان كل ما حدث فى مصر ابان الحرب العالمية كان فرديا أو عشوائيا وهو فى أغلبه محاولات لاغتيال السلطان حسين كامل وبعض وزرائه وبعض الشخصيات الانجليزية البارزة وغير البارزة ، وكلها محاولات متأثرة بالفكر الفوضوى الذى ساد اوربا والذى بدأت به الحرب العالمية بحادثة سراجيفو .

ثانيا : اجراءات الحماية البريطانية نحو زيادة التشدد الوقتى . كانت السلطة الانجليزية قد بدأت فى ملاحقة القيادات الراديكالية ممثلة فى الحزب الوطنى منذ ١٩١٢ ؛ ثم زادت فى خطواتها التعسفية فى ١٩١٤ .

■ وبالاضافة الى الحامية البريطانية فى مصر استقدمت بريطانيا فرقة ايست لانكشير من لندن واللواء التاسع الهندى من الهند الى جانب قوات من استراليا ونيوزلاندة . هذا الى جانبقوة خاصة من الخفراء المصريين ووزعت هذه القوات داخل كل مدينة وقرية وطريق عام وقنطرة . الى جانب ذلك عمدت انجلترا الى تجنيد عدد كبير من اليونانيين المقيمين فى مصر والذين ساهموا فى الحرب البلقانية السابقة على الحرب العالمية .

ثم استدعى وكيل الداخلية ديمترى الكساندريه كافة ضباط البوليس من الانجليز والمصريين وعلى رأسهم اللواء هارفى حكمدار العاصمة الذى كان فى اجازة ، ومأمير الاقاليم المختلفة والضباط والجنودوقام بترتيبمعين يضمن الامن فى القاهرة والاسكندرية . بالنسبة للقاهرة كان مركز الرئاسة لقوات الامن فى قصر النيل ثم كانت هناك قوة فى هليوبليس وأخرى فى ميدان الاوبرا وأخرى فى العباسية ثم فى الهرم ثم فى شارع عباس [رمسيس] وأخرى بجوار البنك الاهلى . كما عمدت القيادة البريطانية الى استعراض جنودها فى الشوارع (المشاه أو الفرسان) بكامل أسلحتهم الثقيلة والخفيفة وبالذات فى الاحياء الوطنية . أما القوات الهندية فقد وزعت بين رمل الاسكندرية وبلبيس [راجع بوليس القاهرة ١٩١٤ — ١٩١٨ ص ١٠٠ وما بعدها . كذلك راجع كيرسى : العمليات فى مصر ١٩١٤ — ١٩١٧ لمزيد من التفاصيل] .

■ **تبع ذلك أنوضعت خطوط التليفون تحت رقابة جيش الاحتلال ومورست الرقابة على البريد أو البرقيات** ووضع فى قانون العقوبات مادة تقضى بغرامة عشرين جنيها أو الحبس على أى موظف يفتح خطابا أو يسهل فتح خطاب لغيره ثم انضمت العقوبتان معا . لكن الرقابة البريطانية اعطت نفسها حق فتح الخطابات ومراقبة البرقيات الواردة للوكلاء السياسيين بمافيهم قنصل الولايات المتحدة الامريكية ثم انسحب ذلك على المصريين أنفسهم خصوصا المشكوك فى ولائهم لبريطانيا . وبطبيعة الحال كانت البرقيات التى ترد الى الصحف المصرية غير مطابقة لما يحدث فى جبهات القتال شكا من هذا بهى الدين بركات وسخر منها ايضا سلامة موسى (تربية سلامة موسى ص ١١٨) حين قال [كنا نقرأ الاخبار كما يحب الانجليز أن نفهمها ولذلك كانت الرقابة صارمة شاملة . فقد اشتركت فى بعض المجلات الامريكية كى أصل من طريقها الى الاخبار الصحيحة فكانت اما تمنع من الوصول الى واما تفضى أوراقها التى تحمل أخبارا غير ملائمة للانجليز] .

■ **قانون التجمهر فى ١٨ اكتوبر** ١٩١٤ صدر قانون التجمهر الذى يمنع تجمع الاشخاص وفرض العقوبة على المخالفين . وعلى الرغم من أن هذا القانون صدر فى ١٨ اكتوبر الا أن الاجتماعات كانت قد حرمت عقب اعلان الحرب مباشرة وروقب المصريون الوطنيون مراقبة شديدة للغاية (الاهرام ١٣ نوفمبر ١٩١٤) وتقول جريدة الشعب [٢٥ اكتوبر ١٩١٤) (لقد حدث مساء أمس الاول أن مجموعة من تلاميذ المدارس من سكان جهة سكة الباب الحديد كانوا جالسين فى احد محلات الدخان يتجاذبون الحديث فجاءهم أحد رجال البوليس برتبة بومباشى وأمرهم بالانصراف من هذا المحل والا ساقهم للبوليس] والطريف ان قانون التجمهر طبق على الجمعيه التشريعيه نفسها وكان المظهر الوحيد لوجودها تسلم اعضائها لمرتباتهم .

■ **الاحكام العرفية :**

اعلنت سلطات الأحتلال الاحكام العرفية فى مصر فى ٢ نوفمبر ١٩١٤ بتوقيع جون جرنفيل ماكسويل — قائد القوات البريطانية فى مصر — وينص على ما يلى :

/ ليكن معلوما أنى أمرت من حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى بأن أخذ على عاتقى مراقبة القطر المصرى عسكريا لكى تضمن حمايته ، فبناء على ذلك صار القطر المصرى تحت الحكم العسكرى من تاريخه) كما اعلن ماكسويل التعليمات التالية :

ا — ان السلطة التى ستعمل تحت اشرافى بمعرفة الادارة العسكرية ليس الغرض منها الحلول محل الادارة المدنية التى تعتبر مكملة لها . وعلى كل الموظفين الذين فى خدمة الحكومة المصرية الاستمرار فى أداء واجباتهم بكل دقة فى وظائفهم .

ب — ان احسن ما يمكن عمله للصالح العام هو الامتناع عن كل عمل من شأنه تكدير صفو السلام العام او تحريض على التنافر .

ج — جميع الطلبات التى ربما تلزم للاعمال العسكرية تخضع للتعويض العام فما يمتلكون تكون قابلة للتعويض العام (يرجع الى مجموعة الوثائق الخاصة بالحرب الفرنسية ٢ نوفمبر ١٩١٤ ص ١٤٨ وما بعدها] .

وقد راى البعض أن هذه الاحكام العرفية كانت ضرورية من وجهة النظر البريطانية للحيلولةدون قيام ثورة فىمصر فى وقت تحاول القوات التركية غزو مصر من طريق قناة السويس .

كان هذا راى الجود فى كتابه [الجيش فى مصر ص ٨٣] وقد بنى الجود رايه على اعتبارين :

تعاطف الشعب المصرى من الناحية الدينية مع مركز الخلافة الاسلامية فى الاستانة ثم وجود الخديو عباس حلمى نفسه فى الاستانة وكان من الشائع أن لعباس شعبية فى مصر ولكن جدير بالملاحظة أن لورد ملنر وزير المستعمرات فى تقريره المعروف حاول أن يتحقق من فكرة الجود وانتهى الى رفضها رفضا تاما .

ودون شك فان أبرز النتائج التى ترتبت على اعلان الاحكام العرفية كان انشاء المحاكم العسكرية وهى على غير القانون المصرى وأحكامها تتفاوت ما بين الاعدام والجلد واعضاؤها ضباط من الجيش البريطانى وقد اعطيت هذه المحاكم اختصاصات كثيرة .

وهكذا طغى قانون المحاكم العسكرية على قانون العقوبات المصرى اذا اعتبرت السلطة البريطانية ان اجراء معينا مخالفا للقانون العرفى .

والغريب ان هذه المحاكم كانت تأمر بالاعدام ثم تبلغ بعد ذلك وزارة الداخلية المصرية بل كثيرا ما حدث أن سحبت قضايا برمتها من محكمة مصرية لتقدم الى محكمة عسكرية بريطانية .

وقد تبع ذلك اغلاق نادى المدارس العليا والنقابات العمالية والموالد كمولد السيد البدوى وابراهيم الدسوقى وحتى فى الموالد التى لم تستطع القوات البريطانية الغاءها كان يحضر أحد القادة الانجليز للمراقبة والسيطرة . من ذلك ما ذكره سعد زغلول فى مذكراته [كراسة ٢٨ تاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩١٧] اذ يقول « توجهت الى مكان المولد فى السرادق وكان الجو حاشدا حسب العادة وحضر هنس مستشار الداخلية فاخذ يتكلم بالالمانية معى وقال ما معناه اننى اريد أن أقبض عليك وارسلك الى راس التين . قلت ان كانت الوطنية هى سبب السجن فانى فخور بالسجن ؟ ■

ثالثا : الاتراك والالمان والسنوسيون على أطراف مصر :

لم تكد تمضى سنة ١٩١٥ حتى رحلت السلطة البريطانية الالمان والترك من مصر خوفا من نشاطهم خصوصا بعد أن اعلن السلطان العثمانى الجهاد بين المصريين والحقيقة ان تصرف السلطة البريطانية كان له ما يبرره من وجهة نظرها .

■ **موضوع روبرت موريس**

كان هذا ضابطا ألمانيا برتبة ملازم أول يعمل فى بوليس مدينة الاسكندرية [حول تفاصيل هذا الموضوع راجع كتاب أرثر : كتشنر : ص ١٢٧) أراد أن يقوم بشىء فى صالح بلاده فتوجه فى ٤سبتمبر ١٩١٤ الى الاستانة ونزل بفندق جرمانيا . وهناك تقابل مع الدكتور بروفر الذى قدمه الى احد أركان الحرب التركى وهو فوزى بك ثم الى أنور باشا وزير الحربية العثمانية الذى أشار فى خلال حديثه عما يعتزمه من الاعمال الحربية تجاه مصر وعرفه بالشيخ عبد العزيز جاويش وأنبأوه بوجود مبعوثين فى مصر يقومون بالفعل باعداد أذهان الناس للقيام بالثورة ضد الاحتلال الانجليزى فى الوقت الذى تصل فيه القوات التركية من ناحية الشرق .

كذلك بحث مع أنور باشا فى الطرق التىيمكن بها هدم الجسرالفاصل بين قناة السويس والترعة الحلوة وسد القناة .

ثم سلم الدكتور بروفر لموريس هذا بعض الديناميت لتسليمه الى بعض أعوان تركيا فى مصر ، ولكن السلطات العسكرية قبضت عليه وما معه من ديناميت وخرائط عن قناة السويس فاعترف وحكم عليه بالاعدام ثم خفف الحكم الى الاشغال الشاقة .

■ **على الرغم من خضوع الاتراك** النازلين بمصر للمراقبة الشديدة فقد قبض البوليس السرى على عدد منهم فى المقاهى العامة . ومما يذكر بصفة خاصة **القبض على سليمان البروى** — أحد المبعوثين الاتراك — وهو يحث الناس على العصيان . كما عثر على خطاب كتبه أحد الضباط البحريين الاتراك فى مصر ذكر فيه أنه اجتهد فى اغراء عدد من المهندسين المسلمين الذين يعملون على بعض بواخر نقل الجنود الانجليز بهدف اغراق هذه البواخر (راجع ادوارد كوك : تلخيص اسباب انقطاع العلاقات الودية بين بريطانيا العظمى والدولة العثمانية المعروفة بالمكاتبات الرسمية المنشورة من وزارة الخارجية البريطانية — لندن ١٩١٥ — مترجم) .

كذلكذكر محمد فريد فى مذكراته ص ١٢٦ ما يلى :

] كنا قد أرسلنا عبد العزيز عمران الى مصر ليراسلنا بطريقة مخصصة عن الاخبار الحقيقية أو لارسال أحد الاخوان المخلصين . وسافر فى ١٩ فبراير ١٩١٥ وبعد أن سرح له بالدخول الى مصر بعد تفتيش ففتشه ملاد اليه البوليس بعد اربعةأيام وفتشوا مسكنه وأمروه بالسفر حالا من القطر المصرى) .

■ **وكان للسنوسيين نشاطهم ناحية** الغرب المصرى الى حد أن القيادات البريطانية ركزت على هذه الجهة بشكل ملحوظ وكان الانجليز والسنوسيون يتبادلون السيطرة فى منطقة السلوم . غير أن ما أزعج الانجليز أن بعض الاخباريات أفادت بأن المركب المسماه (مرسى أبو العباس) وهى تحت قيادة محمد النيتورى كانت موجودة بالسلوم وفرغت البضائع التى استحضرتها من الاسكندرية . ثم قامت من السلوم راسا الى الشام لاحضار خطابات سرية وأدوات حربية ونورى باشا . وقد أمر الحاكم العسكرى لهذه المنطقة بمراقبة مركب مرسى أبو العباس وحجزها عند العودة . كما صدرت أحكام اعدام لكل من يضبط حاملا بضائع أو خلافه بهدف مساعدة السنوسى ■

والواقع ان الدولة العثمانية كانت تحاول اثارة المصريين عن طريق السنوسى حتى تشتت جهود البريطانيين بين حدود مصر الشرقية وحدودها الغربية ، غير ان المحكمة العسكرية البريطانية وقفت بالمرصاد لتصدر احكامها على جواسيس السنوسى .

ويقول تقرير الشرق الادنى [٢ فبراير ١٩١٧) أن المحكمة العسكرية قد عقدت فى مصر فى ٢٠ ديسمبر ٩١٦ لمحاكمة خمسة رجال ضبطوا وهم فى طريقهم الى مصر وكانوا جميعا يحملون على جمالهم ديناميت وخطابات من السنوسى يحث فيها المصريين على التمرد ضد الانجليز . وهؤلاء هم : وهمان بن حيلان من طرابلس وموسى صالح ومفتى مسنيدا ويوسف محمد وعلى محمد .

رابعا : اتجاهات النشاط الوطنى داخل مصر نفسها :

انقسم المصريون الى فريقين فريق يناصر الانجليز ابان الحرب ويرى تأجيل المعركة معهم الى ما بعد انتهاء الحرب ويضم هذا الفريق حزب الامة القديم وعددا كبيرا من المستقلين من امثلة ذلك ، ما كتبه حسين رشدى رئيس الوزراء الى الخديوى عباس حلمى فى أول أكتوبر ١٩١٤ [أن من مصلحة الخديوى ومصلحة البلاد عدم التردد فى انتهاج سياسة تقرب ومسالمة من انجلترا ولو بالتجاوز عن شىء من الاعتزاز بالنفس . وقبلغ منثقتى بهذا الرأى انه لولا اننى أخشى ان أدفع البلاد الىمأزق لاتخرجمنهلما ترددت فى تقديم استقالتى) [مذكرات عبد الرحمن فهمى ، الملف الاول ، ص ٦] .

وفريق آخر من اشياع الحزب الوطنى الذين كانوا يرون ضرورة الكفاح المسلح ضد الانجليز ويعتمدون بصفة اساسية على انتصار الالمان والاتراك فى الحرب ويتزعمهم فى الخارج الخديوى عباس من ناحية والزعيم محمد فريد من ناحية أخرى .

وكان عباس يأمل فى جذب عدد من المصريين السياسيين البارزين فكتب الى عدلى يكن (الاهرام ٢ نوفمبر ١٩١٧) (أن بعد البحيرات لن تقوم لروسيا قائمة وأن النصر أصبح محققا للالمان) .

ومعركة البحيرات هذه انتصر فيها الالمان علىالروس انتصارا ساحقا بقيادة المارشال هندنبرج . ثم راحت جريدة الشعب . وهى لسان حالالحزب الوطنى فى ذلك الوقت تشكك من طرف خفى للقراء فى أنباء القتال المنشورة فى الصحف ويبدو أن هذا كان المناخ السياسى الذى عاش فيه المصريون فى ذلك الوقت فمثلا يقول محمد حسين هيكل فى مذكراته (الجزء الاول ، ص ٧٢) [ان شعورا باطنيا كان يخالج المصريين بأن انتصار الالمان والاتراك معناه الخلاص من الانجليز والسلطة العسكرية والاحكام العرفية] غير أن هذه العناصر المشيعة للحزب الوطنى كانت ممزقة ينتابها اليأس ليس فقط بسبب اجراءات سلطة القمع البريطانية ولكن لان غالبية قيادات وكوادر الحزب كانت فى الخارج ترمى بثقلها على انتصار الالمان والاتراك .

وهناك أمثلة كثيرة تدل على حالة التمزق هذه منها ما ذكره ويفل [تاريخ الاحداث فى مصر من ١٧٩٨ — ١٩١٤] من أن رجلا كان يصيح فى الشوارع فى احدى الليالى قائلا : الحرب .. الحرب يقصد اثارة الناس فقبض عليه الانجليز فى الحال .. الى غير ذلك مما ذكره البريطانيون والمصريون فى كتبهم أو تقاريرهم . فهناك ستورز — (المستشار الشرقى لدار الحماية) يقول فى تقرير له الى لندن (ظهرت فى بداية الحرب فى أوساط معينة موجة معادية للانجليز وشعور مشايع للالمان لدرجة أدهشت بعض الاوروبيين وحيرت حتى المراقبين المصريين] وفى صحيفة الجازيت المصرية آنذاك انباء كثيرة عن تحركات المصريين المعادية للانجليز وفى طنطا بالذات .

ثم فى الاسكندرية وفى ٣١ اغسطس ١٩١٤ خرجت مظاهرة من ١٥٠٠ شخص — فى القاهرة أيضا وفى ٣ سبتمبر من نفسالعام اجتاحت العاصمة موجة عارمة من المظاهرات قام بها العمال العاطلون ودخلت فيها بعض قطاعات الجماهير الشعبية ، وكانت المظاهرة تطالب بالخبز وتهتف ، (جعانين .. جعانين .. تسقط الحكومة ؛ يسقط الظلم) وهى المظاهرة التى اطلقت عليها الصحف فى ذلك الوقت مظاهرة الرعاع !!) غير أن القوات البريطانية استطاعت تفريقها باطلاق النار عليها .

■ **فى نفس الوقت بدأت محاولات الاغتيال** على يد المتشيعين للحزب الوطنى قبل محاولة الغزو التركى ثم ازدادت بعد فشل هذه المحاولة . **ومما لا شك فيه أن الحزب الوطنى فى ذلك الوقت كان أكثر التنظيمات السياسية المصرية تأثرا بالفكر الفوضوى فى** أوروبا . ولا جدال أيضا فى أن اتباع هذا الحزب كانوا يشكلون **المحور الرئيسى لحركة الاغتيالات** قبل الحرب واثناءها وفى ثورة ١٩١٩ .

وكانت أولى هذه المحاولات على يد محمد شكرى الكرداوى وقد وصفها بنفسه فى كتابه (خمسة وخمسين شهرا فى المخبأ) والقضية فى ايجاز : ان الكرداوى كان طالبا بالطب ومن اتباع الحزب الوطنى رجع الى بلدته المنصورة فى صيف ١٩١٤ وكان يعتزم السفر الى الاستانة لاستكمال دراسته . ولكن قيام الحرب العالمية واعلان الحماية حال دون ذلك .

وكما يقول فى كتابه [أثار هذا الحادث — الحماية وعزل عباس وتولية حسين فىنفسى كلمقت وتابلية بعقد نيتى على أنأكون أول فداء فىسبيل الاحتجاج الفعلى ضد الحماية الباطلة وأقدمت على تنفيذ النية . واحتاج الامر الى شراء مسدسات والتمرن على ضربالنار فتجولت فى الريف أبحث عن ضالتى وساعدنى فى ذلك أن ابن خالتى حضرة عبد الحميد افندى اسماعيل اشترى لى عددا من المسدسات لابأس بها ولكنها من الطراز القديم .

وترددت على بلدة بيلا الغربية وأطلقت كثيرا من الطلقات من المسدسات والبندقيات] ثم صمم على اغتيال السلطان حسين فى القاهرة فسافر اليها قبل تتويج السلطان ليغتاله يوم التتويج ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل وكان السبب وفق ما ذكر فى مذكراته] وأقمت بطرف أحد الاخوان وتركت المسدسات بمنزله فارسل الى أهلى خطابا ينبئهم فيه بالخبر ، فحضر أخى على الفور ومعه بعض الاقارب وأكثروا من التهديد باخطار البوليس اذا لم أعد معهم فى الحال فعدت مع اقاربى فى المنصورة وأجلت التنفيذ الى فرصة أخرى انتهزها على حين غرة منهم] .

وكان للكرداوى ابن عم يدعى محمد خليل من المتشيعين هو الاخر للحزب الوطنى، مارس الكرداوى عليه تأثيرا نفسيا وتكريا ضخما ، يتضح من وصف الكرداوى نفسه لغرفة محمد خليل هذا بقوله [وكان الذى يزور غرفته الخاصة يرى على الحائط اطارا بديعا يجمع فى زواياه الاربع مصطفى كامل باشا وعلى فهمى كامل بك ومحمد فريد بك وصورتى) . ثم صارح الكرداوى محمد خليل بما ينوى أن يفعله فبدأ محمد خليل بدوره يتمرن على الرماية فى أماكن نائية فى المنصورة حيث دبر خطة اغتيال السلطان حسين فسافر محمد خليل الى القاهرة عن طريق الزقازيق ، وسافر الكرداوى الى القاهرة أيضا من طريق طنطا ، والتقيا بفندق كلوت بك ، وبدأ الاستعداد لمرحلة اغتيال السلطان .

ففى ٩ أبريل ١٩١٥ فى الساعة الثالثة والنصف بدأ الموكب السلطانى يتحرك من قصر عابدين قاصدا زيارة السيد عمر مكرم نقيب الاشراف والسيد عبد الحميد البكرى شيخ الطرق الصوفية ، وتتقدم الموكب الفرسان فوق الخيول بملابسهم الموشاة بالذهب وهم يشهرون السيوف والسلطان جالس فى عربته الفخمة تجرها الخيول . وعند تقاطعشارع عابدين معشارع حسن الاكبر [ناحية باب الخلق] تقدم شاب يحمل باقة من الورد الاحمر ناحية عربة السلطان ، ولكن بداخل هذه الباقة مسدسا مختفيا . وبدت على السلطان علامات السرور ، فأخيرا ها هو الشعب المصرى يكرمه ولم ينس أنه (نصير الفلاح) . لكن سعيد ذو الفقار كبير الامناء الذىكان يجلس بجوار السلطان لميطمئن الىمنظر الشاب ونظراته فطلب فى الحال من ضابط الحرس ابراهيم خيرى بأن يمنع الشاب من الاقتراب وأسرع ضابط الحرس شاهرا سيفه نحو الشاب ولكن محمد خليل كان أسرع منه انتفاعا نحو عربة السلطان ، فأطلق الرصاصة الاولى على السلطان ، فأصابت سقف العربة ، ثم حاول أن يطلق رصاصته الثانية ولكنه لم يتمكن فقد امسكوا به ؛ وكان السلطان حسين كامل يصيح [امسكوه — لا تقتلوه) ويبدو أن السلطان كان يخشى أن يحدث لمحمد خليل ما حدث لمحمود مظهر الذى أطلق الرصاص على الخديو عباس حلمى فى الاستانة فأطلق عليه البوليس التركى النار فقتلوه . ويقول ستورز تعليقا على هذا الحادث فى كتابه [شرقيات ، ص ١٤٠] .

[انه لو كان السلطان جالسا فى وضع منتصب لكان قد قتل بكل تأكيد ولكن السلطان كان متعبا قليلا فاستند الى الوراء ومن ثم مرت الرصاصة على مسافة ثلاث بوصات من جسمه وبدأ التحقيق ، ولكن الحادث هز كافة الاوساط المحلية والخارجية حتى أن محمد فريد كتب فى مذكراته وهو فى أوربا (لقد سررت جدا من هذا الحادث الذى أثبت للعالم أن الامة غير راضية عن الحماية الانجليزية وانها مستعدة لمجازاة كل من يقبلها ، ولكن ساءنى عدم اصابة الرمى لان هذا الشاب سيعدم طبعا (مذكرات محمد فريد ص ١٢٠) .

ثم تتابعت محاولات اغتيال السلطان ووزرائه وبعض المستشارين الانجليز الناجر منها نجح وغالبيتها اصيببالفشل

وعلى كلحال يمكن القول بأنها كانت محاولات فردية ليس بينها ترابط بين شباب الحزب الوطنى الصغير السن . وبدا اليأس واضحا فىأوساط هذا الحزب بشكل حاد حتى أن محمد فريد — وقد مات فى أكتوبر ١٩١٩ كان يعبر فى مذكراته عن دهشته الشديدة حينما ثارت جماهير الشعب المصرى فى ابريل ١٩١٩ فهو يقول [**ولكن الذى يمكن قوله أن هذه الحركة لم تكن فى الحسبان وأن ما أظهره المصريون من التفانى والاتفاق ماكان أحد يحلم به**) .

ويبدو ان هناك ظاهرة عامة فى التحرك الثورى للشعب المصرى وهى ظاهرة المفاجأة ليس فقط بالنسبة للاعداء ، بل وللقيادات كذلك . ■





الدولة

تعيينات جديدة بجامعتي عين شمس وأسيوط
تشمل ٣٩ عضوا بهيئات التدريس في ١٤ كلية

وافق الدكتور شمس الدين الوكيل وزير التعليم العالي على تعيين ٣٩ عضوا بهيئات التدريس في ١٤ كلية بجامعتي عين شمس وأسيوط وقد عين في كليات جامعة عين شمس الدكاترة محمد صابر سليم استاذا لكرسي المناهج بكليه التربية ورشدي منصور استاذا بقسم علم النفس بكلية البنات وعلى ابراهيم بدوي استاذا بقسم وقاية النبات بكلية الزراعة وابراهيم فهيم جرجس استاذا بقسم الادوية بكلية الطب وعوض يوسف عطية استاذا بقسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة ومحمد ابراهيم ابو يوسف استاذا بقسم الرياضيات بكلية التربية ووهيب حلمي ابراهيم استاذا بقسم التربية المقارنة بكلية التربية وسعد مرسي احمد السبكي استاذا بقسم اصول التربية بكلية التربية ومحمد محمود عبد الرحمن استاذا مساعدا بكلية الزراعة بشبين الكوم وحامد عبد السلام زهران استاذا مساعدا بقسم الصحة النفسية بكلية التربيه وعلي محروس شادي استاذا مساعدا بقسم المحاسبة بكلية التجارة ومحمد عباس حجازي استاذا مساعدا بقسم المحاسبة بنفس الكلية ومحمد حامد محمود لاشين استاذا مساعدا بقسم الانتاج النباتي بزراعة شبين الكوم ومحمد اسماعيل اعواني استاذا مساعدا بقسم اللغة الانجليزية بكلية الاداب ومحمود خيرت احمد استاذا مساعدا بقسم الرياضة البحتة بكلية العلوم ومحمد كامل ليلة استاذا لكرسي القانون ومحمد سعيد علي زكي استاذا مساعدا بقسم علوم الاغذية بزراعة شبين الكوم وعبد المهيمن بكر سالم استاذا لكرسي القانون الجنائي بكلية الحقوق وعبد الباسط محمد جميعي استاذا لكرسي قانون المرافعات وعبد الفتاح فهمي عبد المجيد استاذا لكرسي الباثولوجيا بكلية الطب والامير عباس جعفر استاذا مساعدا بقسم الانتاج النباتي بزراعة شبين الكوم .

وعين الدكاترة التالية اسماؤهم بجامعة اسيوط وهم الدكتور عبد الرحمن على ابراهيم استاذا مساعدا بقسم العقاقير وابراهيم سيد احمد عبد الله استاذا مساعدا بقسم الامراض الباطنة بكلية الطب وحسن عبد الحميد سلمان استاذا مساعدا بقسم الجيولوجيا بكلية العلوم . وحسن المسلي استاذا مساعدا بقسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة ولدمس فلتا حنا استاذا مساعدا بقسم الاراضي بكلية الزراعة ومحمد حالي الامير استاذا مساعدا بقسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة .

رئيس الجمهورية

اوفد الرئيس انور السادات امس السيد ابراهيم شعراوي امين رياسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحومة السيدة حرم محمد ولي الدين -والسيد محمد الصاوي امين رياسة الجمهورية للتعزية في وفاة المرحوم المهندس زكي احمد المتبولي . والعقيد رافت الطير لتشييع جنازة المرحومة حرم المرحوم الشيخ حسن محمد حسن والعقيد طه الحمامي لتشييع جنازة المرحوم احمد توفيق ابو حسانين

وتوجه امس الى القصر الجمهوري بعابدين لتحية الرئيس

السادة : علي تومي الحديدي سفيرنا في اندونيسيا بمناسبة قدومه الى القاهرة والدكتور مصطفى الديواني استاذ امراض الاطفال والدكتور حسين عبد الفتاح ابراهيم استاذ جراحة العظام بكلية طب جامعة القاهرة بمناسبة عودتهما من الخارج .

وقدمت للشكر على التعزية وفود من اسر المرحومين عبد المنعم مصطفى غالي والشيخ عبد الواحد زلابية واحمد ابراهيم شبانة والسيدة حبيبة عبد العال الارمالي والسيدة زكية كمال والقسة ملاتس حنا عطا الله .

الرئيس يستقبل
اشقاء القائد الخالد

استقبل الرئيس أنور السادات ، أشقاء القائد الخالد جمال عبد الناصر ، السادة : شوقي والليثي وعز العرب عبد الناصر .

رسالة للرئيس
من القاضي الايرياني

صرح السيد عبد الله حمود حمدان وزير الدولة لشئون الرياسة بجمهورية اليمن عقب وصوله الى القاهرة أمس ، بأنه يحمل رسالة للرئيس أنور السادات من القاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني

وكان الوزير اليمني قد وصل الى القاهرة قادما من جدة في زيارة لمصر تستغرق أربعة أيام .

برقية شكر للرئيس
من الرئيس الايطالي

تلقى الرئيس انور السادات برقية الشكر التالية من الرئيس جيوفاني ليوني رئيس الجمهورية الايطالية :

« اشكركم اخلص الشكر على رسالة التهاني والاماني التي تفضلتم بتوجيهها الي بمناسبة العيد القومي لايطاليا . تلك الرسالة التي اقدرها كل التقدير .

ويسعدني ان ابعث اليكم باسمي وباسم الشعب الايطالي . بصادق التمنيات والرفاهية للشعب المصري وبالسعادة والخير لكم شخصيا » .

وبرقية من عميد هندسة
القاهرة وطلبتها

وبعث الدكتور محمد عبده السعيد عميد كلية الهندسة الى الرئيس انور السادات برقية باسمه واسم مجلس الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملين بها ، يشكره فيها للقرار الذي اصدره باستكمال مبنى الخدمات الطلابية بالكلية ، الى جانب المآثر السابقة للرئيس وما قدمه من عون مثلي لابنائه الطلاب .

كما ارسل مجلس اتحاد الطلاب ووحدة الاتحاد الاشتراكي بالكلية برقية مماثلة للرئيس .

برقية شكر من القذافي
لرئيس مجلس الشعب

تلقى السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب برقية شكر من الرئيس الليبي معمر القذافي ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها بمناسبة الذكرى الثانية لجلاء القوات الامريكية عن ليبيا .

وزير الاوقاف ينوب عن الرئيس
في وضع حجر الاساس
لمسجد بالعباسية

يقوم الدكتور عبد الحليم محمود وزير الاوقاف وشئون الازهر ، نيابة عن الرئيس أنور السادات ، بوضع حجر الاساس للمسجد الجديد الذي تقيمه جمعية الهداية الاسلامية بالعباسية يوم ٣٠ يونيو الحالي تحت اشراف الوزارة .

وتبلغ تكاليف المسجد أكثر من نصف مليون جنيه ، ويضم مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم وصالة للمحاضرات ومكتبة وقاعة للمطالعة وصالة للعزاء .

مراجعة الخطة الخمسية
تمهيدا لعرضها على لجنة البرنامج

عقد السيد محمد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية اجتماعا صباح أمس لمراجعة مشروعات الخطة لعرضها على لجنة البرنامج الوطني

وقد شهد الاجتماع وزراء التخطيط والخزانة والدولة للتخطيط .

تخصيص ٥٧ مليون جنيه للاسكان في العام القادم
بناء ٢٢ ألف مسكن بالمدن و ١٤ ألفا بالريف
مرافق للأراضي الصالحة للبناء للبدء في تعميرها

كتب — محمد الليثي :

وافقت وزارة التخطيط على تنفيذ مشروعات للاسكان في العام القادم في حدود ٥٧ مليون جنيه بحيث يخص المحافظات ومؤسسات القطاع العام من هذا المبلغ ٢٦٫٢ مليون جنيه ويخص القطاع الخاص مبلغ ٣١ مليون جنيه .

ومن المقرر ان توجه استثمارات القطاع العام لبناء نحو ٢٢ الف وحدة سكنية في المدن ونحو ١٤ الف مسكن في القرى التي سيعاد تعميرها ومناطق استصلاح الاراضي الجديدة وذلك بالاضافة الى توصيل المرافق لنحو مليون متر مربع من اراضي البناء للبدء في تعميرها .

وسيتم توزيع الاستثمارات المخصص للقطاع العام على اساس ان يخصص للمحافظات نحو ١٦ مليون جنيه لبناء نحو ٢٠ الف وحدة سكنية من النوع المتوسط والاقتصادي لتاجيرها لذوي الدخل المحدود . كما سيخصص نحو ٢٫١ مليون جنيه لمشروعات الاسكان المتوسط التي تنفذها شركات الاسكان والتعمير وذلك بالاضافة الى اعداد الاراضي التي سيتم مدها بالمرافق العامة لتعميرها وبيعها للراغبين باسعار مناسبة .

كما سيخصص للاسكان الصناعي نحو ٣ ملايين جنيه لبناء مساكن للعاملين بمجمع الحديد والصلب ومصنع الالومنيوم . وسيخصص نحو ٣ ملايين جنيه ايضا من الاستثمارات المخصصة للقطاع العام لمشروعات اعادة تخطيط وتعمير القرى حيث سيبدا العمل في تعمير ١٠ قرى يقام في كل منها نحو الف مسكن جديد . كما سيخصص من هذه الاستثمارات ايضا نحو مليوني جنيه لمشروعات الاسكان الريفي التي ستقام في مناطق استصلاح الاراضي الجديدة والتي سيصل عددها الى نحو ٤٠٠٠ وحدة سكنية .

وكانت وزارة الاسكان قد اشارت الى ضرورة الاسراع في تدارك ازمة الاسكان بتخصيص قدر مناسب من الاستثمارات يمكن معه تعويض النقص الكبير في عدد المساكن الذي اصبح لا يفي باحتياجات المواطنين وعلى الاخص في مدينة كالقاهرة .

الرئيس يهدي لكلية هندية
مكتبة و ١٠٠٠ مصحف

أهدى الرئيس أنور السادات مكتبة اسلامية كاملة والف مصحف شريف الى كلية دار العلوم الاسلامية في ديوبند بالهند ، وقدم الهدية — نيابة عن الرئيس — السيد محمد توفيق عويضة الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية الى ادارة الكلية — خلال مؤتمر اسلامي كبير — حضره اساتذة الكلية وعلماء الهند وآلاف الطلاب الاسيويين والافريقيين .

وقد تحدث في المؤتمر عميد الكلية فأشاد بالكفاح البطولي للشعب المصري والعربي بقيادة الرئيس السادات ، ضد الاستعمار والصهيونية وطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واكد أن الهند — حكومة وشعبا — تقف الى جانب الحق العربي تؤيده وتؤازره

وكان الرئيس السادات قد قام بزيارة للكلية الهندية في « ديوبند » خلال عام ١٩٥٣

السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية يتحدث مع سير ريتشارد بومونت سفير بريطانيا عند استقباله له امس .
كما استقبل السيد ممدوح سالم امس السيد لومبرهاناك سفير تشيكوسلوفاكيا في القاهرة .

اعارة ٤٨٨ مدرسا للكويت
علاوة اجتماعية للمدرسين المصريين بالكويت

كتب محمد مصطفى البرادعي

تقرر اعارة ٤٠٠ مدرس للكويت هذا العام الى جانب ٨٠ مدرسا بدلا من الذين انتهت مدة اعارتهم . ومد أعارة ٨ مفتشين لمدة سنة للاشراف على تدريس الرياضيات الحديثة بمدارس الكويت . وستتم جميع الاعارات عن طريق وزارة التربية والتعليم والغاء نظام التعاقد على سبيل الاعارة

صرح بذلك السيد جاسم خالد المرزوق وزير التربية الكويتي قبل عودته الى بلاده أمس . واضاف ان السيد علي عبد الرازق وزير التربية والتعليم وافق على ان يستمر ١٢٥ مدرسا ومدرسة من المتعاقدين على سبيل الاعارة واتموا ٤ سنوات عملهم بالكويت . مدة سنة خامسة بصفة استثنائية هذا العام نظرا لارتباط حكومة الكويت معهم ، أما الذين لم يكملوا السنوات الاربع فسوف يستمرون في أعمالهم حتى نهاية المدة المقررة .

وقال الوزير الكويتي انه تم الاتفاق على أن تسري العقود المحررة بين وزارة التربية الكويتية وبين المدرسين من غير هيئات التدريس في مصر . كما تم الاتفاق على تطبيق قرار الحكومة الكويتية بمنح علاوة اجتماعية وزيادة المرتبات على المدرسين المصريين في الكويت .

واشار الوزير الكويتي الى مباحثاته مع الدكتور شمس الوكيل وزير التعليم العالي فقال انه وافق على تجديد اعارة ٢٢ عضوا من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات لسنة رابعة الى جانب اعارة ١٥ عضوا جديدا هذا العام للعمل في جامعة الكويت . كما وافق على تجديد اعارة الاداريين الذين طلبت جامعة الكويت تجديد اعارتهم

وقال السيد المرزوقي انه سيقوم مع الخبراء المصريين بدراسات من تعديل نظم الامتحانات في الشهادات العامة وتطويرها

مكافآت للمتفوقين والعاملين
بالتعليم الابتدائي بالدقهلية

قرر السيد عبد العزيز حبيب وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة الدقهليه صرف مكافآت مالية للتلاميذ الاوائل العشرة من جميع مناطق المحافظة . ومنح المدرسة الاولى في كل دائرة تعليمية شهادة تقدير وامتياز . أما العاملون بهذه المدارس : فيصرف مبلغ ٥ جنيهات لكل ناظر و ٣ جنيهات مكافأة لمدرسي الصف السادس بها .

وسيستمر العمل بهذا القرار خلال الاعوام القادمة .

كوريا الجنوبية تؤيد
جهود مصر لتسوية الازمة

أعلن السفير ونساتج تشوى القنصل العام لكوريا الجنوبية في القاهرة ان حكومته تؤيد بحزم الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها مصر للتوصل الى حل سياسي في أزمة الشرق الاوسط .

وقال تشوي في مؤتمر صحفي أن ازمة الشرق الاوسط يجب أن تسوى طبقا لقرارات الامم المتحدة وأن حكومته ترفض أحتلال الاراضي بالقوة

وذكر تشوي الذي وصل الى القاهرة اخيرا ان حكومته لا تعتزم مطلقا انشاء سفارة في اسرائيل ، التي تعد عنصرا غريبا في الارض العربية أن حكومته ترغب في اقامة علاقات اقتصادية قوية مع مصر والدول العربية .

وقف الاجراءات
ضد المهجرين المتأخرين في الايجار

اوقفت أمس كافة الاجراءات ضد المهجرين من محافظات القناة المتأخرين عن سداد القيمة الايجارية للوحدات السكنية الحكومية ، وذلك تنفيذا للقرارات التي أعلنها السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في مجلس الشعب أمس الاول .

كما تقرر الا تتجاوز القيمة الايجارية لهذه المساكن ٢٥٪ من قيمة الاعاشة أو السلف التي تصرف للمهجرين ، كما تقرر ايضا استمرار صرف معونات الطلبة المهجرين خلال الاجازة الصيفية طبقا لقرار استمرار صرفها طوال العام .

وقد بحث الدكتور عبد العزيز حجازي وزير الخزانة في اجتماعه أمس مع الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون والدكتور عبد الحليم محمود وزير الاوقاف امكانيات تعاون الوزارات الثلاث في حل بعض مشاكل المهجرين .

٢٤٠ فرازا جديداً للقطن
اختيارهم للتسويق التعاوني

تقرر زيادة عدد فرازي القطن الزهر الذي سيتم تسويقه تعاونيا هذا العام من ٥٥٠ الى ٧٩٠ بزيادة ٢٤٠ فرازا ، وسيتم اختيارهم من بين فرازي هيئة التعاون الزراعي ومؤسستي الائتمان والقطن ووزارة الزراعة .

وتحدد يوم ٣١ يوليو القادم آخر موعد للتبليغ عن مخازن القطن الخاصة ، على أن تتسلم شركات التصدير « البرزة » بالاسعار الجديدة .

تنظيم المرور بكوبري الجلاء والمتحف
بدء اقامة كوبري المشاة بميدان الفلكي

كتب : محمد باشا

قرر السيد ابراهيم بغدادي محافظ القاهرة في جولته التي قام بها امس لمنطقة كوبري المتحف «رمسيس» الابقاء على المرور في اتجاهين فوق كوبري الجلاء : على ان يكون المرور فوق كوبري المتحف — عند افتتاحه في يوليو القادم — في اتجاه واحد من القاهرة الى الجيزة، وان يكون السير في شارع المعرض في اتجاه واحد من ميدان الجزيرة الى الكوبري .

وتقرر انشاء منطقة مؤقتة لانتظار السيارات بأرض نادي المعلمين أثناء مباريات كرة القدم بالنادي الاهلي ، وذلك بالاتفاق مع نقابتهم ومنع الدخول الى شارع الجبلاية من ناحية كوبري الجلاء ، على أن يستمر منه حتى ميدان الجزيرة فشارع المعرض مع المرور القادم من كوبري التحرير ، حتى لايحدث تعارض عند تلاقي شارعي المعرض والجبلاية . وانشاء منطقة لانتظار السيارات بين مدخل النادي الاهلي واتحاد كرة القدم، وانشاء طريق جانبي من شارع البرج يصله بالمسار الرئيسي بشارع الجبلاية، مع تعديل الانارة وتقويتها بالشوارع المؤدية الى مداخل الكوبري ، وشارعي المعرض والجبلاية ، وتشجير المنطقة الواقعة أمام المداخل الرئيسية للنادي الاهلي واتحاد كرة القدم .

وقرر المحافظ في جولته التي صحبه فيها المهندس جميل بولس وكيل الوزارة بالمحافظة للشئون الهندسية والعقيد مصطفى الهمشري قائد المرور ، بدء اقامة كوبري المشاة بميدان الفلكي اليوم . ويبدأ الكوبري من شارع منصور المقابل لسوق باب اللوق ويمتد عبر شارع مظلوم

كما يبدأ العمل في تعديل الارصفة واغلاق الميدان وانشاء مناطق لانتظار السيارات بدلا من المناطق التي تدخل في التعديل .

وتجري الان دراسة مسارات المرور بمنطقة وسط المدينة ، من ميدان التحرير حتى شارع الخليج ومنطقة الكباري لتيسير المرور فيها .

اعداد لائحة نموذجية
للمخازن والمشتريات الحكومية

يتم حاليا اعداد لائحة نموذجية للمخازن والمشتريات الحكومية، تتلاءم مع التقدم العلمي والفني في هذين المجالين ، بما يحقق حسن سير العمل وأعلى كفاءة ممكنة . كما يتم حصر الراكد في المخازن الحكومية تمهيدا لتصنيفه والتصرف فيه بالبيع أو اعادة توزيعه على الجهات التي يمكن أن تستفيد منه .

صرح بذلك السيد احمد عبد الغني رئيس الهيئة العامة للخدمات الحكومية، وقال ان الراكد يقدر بعشرات الملايين من الجنيهات ، ولذلك فان التصرف فيه سيحقق عائدا للحكومة بالاضافة الى حل كثير من مشكلات التخزين ، وقال ان حصر الاراضي الحكومية الفضاء ، قد أوشك على الانتهاء ، وانه سيتم بيعها بعد ان يتم تثمينها .

الدكتور عزيز صدقي
يستقبل ٥ سفراء

استقبل الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء أمس ، مستر نورد هاجن سفير السويد ، ثم سير ريتشارد بومونت سفير بريطانيا ، ومسيو برونو دي لوس سفير فرنسا . والسيد ناصر الحديثي سفير العراق . والسيد فلاديمير فينو جرادوف سفير الاتحاد السوفيتي في القاهرة .

.. ومحافظ الدقهلية

واستقبل رئيس الوزراء ، السيد عبد المجيد شديد محافظ الدقهلية .

اجتماع دوري لرياض
مع الامناء المساعدين للجامعة

قرر السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية عقد اجتماع دوري يوم الاحد من كل أسبوع ، مع الامناء المساعدين للجامعة وذلك في اطار خطة العمل الجديدة في الجامعة ..

وسيتم في اجتماع الاحد المقبل استكمال بحث مشروع تعديل النظام الداخلي للامانة العامة ، والخاص بنظام العمل ومهام الادارات ، وكان قد بدأ بحث هذا الموضوع في اجتماع عقد أمس بين الامين العام والامناء المساعدين .

قواعد تأجير عمارة الترسانة
اعلان نتيجة القرعة خلال الاسبوع القادم

كتبت — دلال العطوي :

اعدت اللجنة التي تم تشكيلها برياسة السيد عباس زاهر سكرتير عام محافظة الجيزة ، القواعد العامة لتاجير ٨١ شقة بعمارة الترسانة التي انشأتها شركة التعمير والمساكن الشعبية ، وستعلن نتيجة القرعة خلال الاسبوع القادم تمهيدا لاتخاذ اجراءات التأجير وتسليم الشقق للفائزين بها في اول يوليو القادم . وقد تم اعداد دار حضانة بالعمارة تشغل شقتين ، وبها دكاكين تكفي سكانها ذاتيا من كافة الاحتياجات .

وقد اشترطت اللجنة للتاجير ان يكون مرتب المستأجر ٧٠ جنيها في الشهر ويجب أن يثبت دخله بمستند رسمي ، وبالنسبة للنقل يجب ان يكون قد تم من اول يناير ١٩٧١ وكذلك العائد من الخارج وان يكون قد اشتغل بالخارج سنتين ، واذا كان التاجير بسبب هدم منزل المستاجر ، فيجب ان يكون الهدم قد تم فعلا وفي حالة الزواج يجب ان يكون قد مضى عليه ١٤ شهرا .

نتيجة الثانوية المصرية بالسودان
تعلن خلال ايام

تعلن نتيجة امتحان شهادة الثانوية العامة لطلاب المدارس المصرية في السودان والصومال واسمرة والذي عقد في شهر مايو الماضي ، في منتصف الاسبوع القادم وذلك بعد ان انتهت امس عمليات رصد الدرجات ومراجعة الاوراق .

تبرعات للمجهود الحربي .
من عمال محافظات القناة

تبرع العاملون بهيئة قناة السويس في محافظات القناة الثلاث ، وعددهم ١٢ ألف عامل ، بمرتب شهر ونصف للمجهود الحربي وذلك من قيمة المنحة التي تصرف لهم سنويا منذ تأميم قناة السويس في عام ١٩٥٦

● انتهت الهيئة العامة لمياه الشرب من وضع الخطة الخمسية الخاصة بمرفق مياه الشرب بالاسكندرية الذي يغذي محافظة الاسكندرية ومناطق الصحراء الغربية حتى مرسى مطروح ومناطق استصلاح الاراضي في ليبس وخورشيد . وتهدف هذه الخطة التي تبلغ استثماراتها ١٢ مليون جنيه الى الارتفاع بطاقة الصرف الحالية من ٤٣٠ الف متر مكعب في اليوم الى ٨٢٠ الف متر مكعب يوميا في صيف ١٩٧٧

● يبدأ الاربعاء القادم امتحان الدور الاول للشهادة الثانوية الازهرية لطلبة المعاهد الازهرية ومعاهد الفتيات بجميع المحافظات .

اخي المواطن
سواء حدثت الغارة ليلا او نهارا وكنت تقود سيارتك فلتحرص دائما على التزام اقصى اليمين فوقوفك او سيرك حتى تترك الطريق لسيارات الخدمة المسلمة التي تسعى لانقاذ اخوة لك في الوطن في اسرع وقت ممكن .
ادارة العلاقات العامة
بوزارة الداخلية

هيئة لتعمير سموحة والعجمي وأبو قير
انشاء ١٨ مدرسة و ٥٠٠ وحدة سكنية بالاسكندرية

الاسكندرية — من فايقة عبده — ناقش المجلس التنفيذي لمحافظة الاسكندرية في اجتماعه امس برياسة الدكتور فؤاد محيي الدين الموضوعات التنظيمية والمالية التي سيتم عرضها على رئيس الوزراء اثناء زيارته للاسكندرية في اواخر الشهر الحالي .. ومن اهم هذه الموضوعات انشاء هيئة عامة لتعمير مناطق سموحة والعجمي وابو قير والمطالبة بتبعية هيئة الصرف الصحي للمحافظة مباشرة أسوة بهيئة المياه وانشاء مديرية للثقافة بالاسكندرية تباشر الاشراف على جميع الاجهزة الثقافية بالمحافظة ومجلس خدمات لشرق الاسكندرية أسوة بغرب الاسكندرية كذلك سيقدم للسيد رئيس الوزراء اقتراح بتخصيص شركات للمقاولات على المستوى الجغرافي بحيث يخص غرب الدلتا شركة او اثنان تختص بالقيام بالمشروعات الكبرى للاسكان والتشييد والطرق والكباري .

اما بالنسبة للموضوعات المالية فقد بلغت جملة الاعتمادات المطلوبة ٧ ملايين و ١٥٠ الف جنيه ستصرف على انشاء ٩٠ كيلومترا من الطرق يخصص منها ١٠ كيلو مترات منها للطرق الزراعية شرق الاسكندرية كذلك انشاء كوبري جديد بدلا عن كوبري الناموس القديم وايضا انشاء ٥٠٠ وحدة سكنية جديدة بمختلف انحاء الاسكندرية وبناء مجمع للمصالح بالمحافظة للاستغناء عن الشقق التي تشغلها المصالح والهيئات الحكومية بالمدينة و ١٨ مدرسة لمراحل التعليم المختلفة . وانشاء كليات جامعة الازهر وبعض مساجد جديدة وشراء ٣٥ سيارة اتوبيس جديدة ومركبات حديثة لترام الرمل واستكمال شبكة الصرف الصحي وتغطية المصارف باطراف المدينة وكتب بانشاء مبنى مصنوعين و ... التي جنيه لمشروعات ... بحوث لتلوث المياه والهواء بالاسكندرية وتعمير وتخطيط منطقة سموحة وتجميل شواطىء المدينة .

أخبار

● تعقد امانة الاتحاد الاشتراكي بالقاهرة مؤتمرين خلال الاسبوع القادم لمناقشة مشكلات الاسكان والصحة . صرح بذلك السيد سيد زكي امين القاهرة ، ومن المنتظر ان يحضر الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المؤتمر الشعبي للقاهرة الذي سيعقد في نهاية الشهر الحالي لبحث مشكلات العاصمة .

● يسافر الى الخرطوم في شهر سبتمبر القادم المهندس عزيز سعد وزير الري لزيارة مناطق جنوب السودان . وسيقوم الوزير بتفقد تنفيذ مشروعات اعالي النيل الكبرى التي تنفذ لصالح مصر والسودان .

● بدأ امس تشغيل اول مصنع للمسبوكات المعدنية الذي انشيء حديثا في الزقازيق وتكلف ٢٥ الف جنيه لانتاج قطع غيار السيارات والالات الميكانيكية واجهزة رفع المياه والادوات الكهربائية .







تيارات عربية

معركة بترول العراق
أبعادها فى الحاضر والمستقبل

لاتوجد مادة واحدة من الموادالخام ، تعادل البترول فى امتزاجه بالسياسة . فاذا كانت هناك خامات كثيرة تعد موادا استراتيجية ، فليس فيها مثل البترول . ذلك انه اولا كالخبز اليومى بالنسبة للصناعات والحياة بشتى صورها فى انحاء العالم ، ولانه ثانيا مادة يصعب تخزين احتياطى استراتيجى كبير منها فى بلد من البلاد . فاذاتصورنا انه يمكن تخزين مادة استراتيجية ما فى بلد صناعى تكفى حاجته لمدة سنة ، فهذا غير ممكن بالنسبة للبترول . ومعنى ذلك ان العلاقة بين الدول المنتجة والدول المستوردة علاقة شبه حتمية ، لابد ان يربطها « شريان حياة » مستمر ..

يضاف الى ذلك ان معظم رصيده شبه مركز فى مناطق بعيدة عن الدول المستهلكة الكبرى ، وفى منطقة منها بالذات هى العالم العربى . ثم ان استثماره من اكثر الاستثمارات مصدرا للارباح السهلة بالنسبة لشركات الاستثمار والنقل والتسويق . واخيرا وليس آخر ، فهو وقود القوات المسلحة ومامحياتها المستمر فى حالات الحرب . وفى الوقت الذى امكن فيه استنباط مواد استراتيجية اخرى بوسائل صناعية — كالمطاط — ليس هذا ممكنا بعد بالنسبة للبترول . بل ان البترول ، ومايتفرع عنه من الصناعات البتروكيمائية ، هو الخامة اللازمة لصنع مواد اخرى صناعية كثيرة .

ولهذا ايضا لاتحسب الحسابات البترولية لدى الشركات والدول بحساب السنة والسنوات بل بحساب عشرات السنين . وبحساب كافة الاحتمالات فى الحرب والسلم على السواء . انها المادة الخام السياسية فى الدرجة الاولى لكل هذه الاسباب .

لهذا ايضا ليس تاميم شركة بترول كتاميم شركة نحاس او فوسفات او غيرها من المعادن ...

وهكذا يمكن ان نتصور اى عصب حساس اصابه قرار الحكومة العراقية بتاميم ذلك الجزء من شركة البترول الانجليزية ، التى كان ينبع بترولها من حقول كركوك ويصب فى شواطىء سوريا ولبنان على البحر الابيض المتوسط .

عشرون سنة

وقد حملت السنوات العشرون الماضية منذ تاميم مصدق لبترول ايران ، تغيرات كثيرة فى علاقات القوى السياسية الاقتصادية ، جعلت الحلول السهلة التى كانت تلجأ الشركات اليها غير متاحة بسهولة كما كان الامر من قبل : يومها كان كافيا ان تمتنع شركات البترول المحتكرة للبترول العالمى من شراء البترول حتى تختنق الابار بما فيها وتجف ايرادات الدولة صاحبة هذه الايرادات . وكان سهلا ارسال رجل المخابرات الامريكى الشهير « كيرميت روزفلت » الى ايران لتدبير انقلاب سهل يطيح بمصدق . وكانت الدول التى لديها مخزون للبترول اما مستعمرات مباشرة للغرب واما موزعة فاقدة الارادة تستطيع الدول والشركات الاستغناء عن بترول الدولة المؤممة بزيادة الاستخراج من الدول الاخرى ، حتى تمر الازمة . ولم يكن الاتحاد السوفيتى ، قائد المعسكر الاخر ، يستطيع ان يرفع اصبعا او يمد يدا ازاء مثل هذا الصدام ...

على انه من المهم ايضا ان نذكر انه حتى دول الغرب ذاتها التى تستهلك اكبر قدر من البترول العربى كانت تتململ تحت وطأة الاحتكار الامريكى الانجليزى للبترول كانت فرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا واليابان وغيرها ، كلها مضطرة للرضوخ لسياسات شركات البترول الكبرى التى هى فى الاساس امريكية وانجليزية . وكانت مضطرة ان تقاسى من المشاكل الاستعمارية لهاتين الدولتين مع بلاد البترول او ان تتحمل عواقب القلاقل السياسية ضدهما . لذلك كان من اهم الظواهر خلال تلك الفترة ظهور شركات البترول الوطنية المملوكة للدولة فى بلاد مثل فرنسا وايطاليا واسبانيا ، واستعداد دول اخرى — ولو على استحياء — لاقامة علاقات مباشرة مع الدول المنتجة ، مثل اليابان والمانيا ..

كانت هذه الدول قلقة باستمرار من تاريخ شركات البترول الانجلو امريكية الاستعمارى واثره الراسب فى نفوس الشعوب . ولم يكن قلقا لا اساس له . فقد تعودت هذه الشركات زمنا طويلا ان تكون دولة داخل الدولة ، ان تعين حكومات وتسقط حكومات . وان تكون هى ودولها — انجلترا وامريكا — شيئا واحدا فى الاهداف والتصرفات السياسية . لكن هذه الصورة ايضا تغيرت ، اذ صارت نظم الحكم الوطنية اكثر قوة ومناعة . وتعلمت دول الغرب ذاتها ان ممارسة سياسة القوة أو الانقلاب لم تعد تأتى دائما بالنتيجة المرجوة .

يضاف الى ذلك ظهور الاتحاد السوفيتى فى الساحة . ومازال هذا هو اللغز الكبير فى عالم البترول . ومن يقرأ مجلات البترول المتخصصة يجدها عاجزة من الوصول الى اجابة حاسمة فى هذا الشأن . هل يحتاج الروس الى استيراد بترول ؟ وهل يحتاجون اليه الان ام سيحتاجون اليه بعد سنوات ؟ ماهو المخزون الحقيقى لديهم ؟ وهل يحتاجونه لدرجة استعدادهم لدفع ثمنه بالعملة الصعبة ؟ وهل اهتمامهم به سياسى ، ام اقتصادى ؟ ..

على انه بعد هذه الاسئلة كلها يتفق الكل على امر واحد هو : ان العنصر الروسى لم يعد ممكنا اهماله فى اى مواجهة بين شركات البترول الغربية وبين الدول المنتجة للبترول . فروسيا على الاقل قادرة على مساعدة هذه الدول فى صمودها ازاء شركات البترول ، اذا احتاج الامر لهذا الصمود ...

عنصر اخير جد على الموقف ، هو تضامن الدول المنتجة للبترول فى منظمة « الاوبك » وبالتالى قدرتها على توحيد سياساتها الرئيسية التى حققت لها انتصارات ضخمة ازاء شركات البترول ، كان آخرها رفع اسعار البترول الذى حدث قبل سنة مضت بنسبة ملحوظة . وبالتالى قدرة الدولة التى تدخل فى نزاع مع شركات البترول العالمية على الاعتماد على هذا العنصر ايضا فى الصمود .

اما الشركات ، فلم يبق لها فى الواقع من عناصر القوة فى اى مواجهة الا ثلاثة اسلحة : الاول ، سيطرتها على عمليات التسويق وبالتالى قدرتها على الامتناع عن الشراء ، الثانى معرفتها ان دول البترول تكاد تعتمد كليا فى دخلها على ايرادها من بيع البترول ، والثالث ، مدى قدرة الشركات على تمزيق وحدة الصف بين الدول المنتجة للبترول بالوسائل السياسية والاقتصادية معا .

أصل الازمة

والان ، ماهو الموقف الراهن بالنسبة لتاميم بترول العراق ؟ وماهى الاحتمالات المنتظرة ؟ وماهى المعركة الابعد من ذلك التى تحوم فى خاطر كل الاطراف ؟ ..

اولا — ان السبب المباشر للتاميم كان ببساطة كالاتى :

لقد خفضت شركة البترول الانجليزية انتاجها من حقول كركوك التى تصب فى البحر الابيض بنسبة كبيرة ، ومعنى ذلك هبوط الدخل الذى تتوقعه العراق آخر السنة بعشرات الملايين من الجنيهات . الامر الذى ينعكس مباشرة على ميزانية الدولة ، ومتطلبات البلاد ، وخططها للتنمية .

وقالت الشركة فى تبرير هذا الخفض : انه يرجع الى اسباب تجارية محضة . أولها ان نسبة الارتفاع السنوى فى استهلاك البترول كانت هذه السنة اقل مما كان متوقعا . وثانيها ان الشتاء الاوروبى هذه السنة كان معتدلا فلم تحتاج اوروبا الى نفس الكميات ، وثالثها وهو الاهم : ان ازمة ناقلات البترول قد انتهت . فبعد غلق قناة السويس هجمت الشركات على احواض بناء السفن تطلب مزيدا من الناقلات ، وقد كثرت الناقلات حتى صار بعضها معطلا ، وحين يتم بناء الناقلات التى اوصى بصنعها بالفعل سيزداد الامر تفاقما ، وهذا ادى الى هبوط اسعار نقل البترول هبوطا شديدا وبالتالى لم يعد هناك مبرر تجارى لناخذ كثيرا من بترول البحر الابيض الاغلى سعرا — لانه اقرب الى السوق المستهلكة — واصبح من الاوفر تجاريا اخذ بترول من الخليج ، الاقل سعرا ، ونقله حول رأس الرجاء الصالح ، بالناقلات التى هبطت اجورها هبوطا كبيرا ...

ولكن الحكومة العراقية لم تجد هذه الحجج مقنعة . وبصرف النظر عن الردود الفنية الكثيرة التى لديها على منطق الشركة فقد كان فى حسابها عدة امور :

الامر الاول ، ان شركات البترول ، فى مباحثاتها السابقة قبل سنة فى الاسعار ، كان اهم مايعنيها هو تثبيت هذه الاسعار زمنا معقولا بدعوى ان عنصر الثبات امر هام جدا بالنسبة لاستثمارات البترول الواسعة على المدى الطويل . ولاشك ان هذا يقابله ان الدول المنتجة للبترول محتاجة بدورها الى درجة من الثبات فى الدخل الذى تتوقعه من ثروتها القومية الاولى . لانه على اساس هذا الثبات تضع بلاد البترول — وكلها بلاد نامية — خططها للتنمية ومشروعاتها الانتاجية المقبلة .

الامر الثانى ، ان هذا الاجراء من الشركة اقترن بمرحلة من نزاعها مع حكومة العراق حول ما تطالب به من تعويض عن نزع امتياز الشركة فى حقل الرميلة وغيره قبل سنوات ، خصوصا بعد ان بدأ العراق يستثمر حقل الرميلة فعلا ، ويصدر منه ، وبمساعدة الاتحاد السوفيتى بالذات الامر الذى يجعل تصرف الشركة لايخلو من منطق « الضغط والعقاب » ، وهو ما اعترفت به على اى حال بعض الصحف الانجليزية ذاتها .


صدام حسين


بومبيدو

بقلم : **أحمد بهاء الدين**

القرار

وحين رأت الحكومة العراقية ان المباحثات ، واعطاء المهلات للشركة ، قد وصلت الى طريق مسدود ، أو ربما الى « طريق مطوط » لا نهاية له ، والوقت يمر ، والانتاج المنخفض مستمر ، اتخذت قرارها التاريخى بالتأميم ..

وجاء القرار شديد الحذر والمسئولية والاعتدال .

ان الشركة المؤممة تشترك فيها كل من بريتيش بتروليوم الانجليزية ، وشل الانجليزية الهولندية ، والشركة الفرنسية بنسبة ٢٣,٧٥٪ من الاسهم . وتمتلك شركتا ستاندرد أويل وموبيل أويل الامريكيتان مايبلغ حوالى ٢٣٪ من الاسهم ويملك ورثة جولبنكيان ٥٪ . وتملك هذه الشركة ثلاث مناطق بترولية واحدة تصب فى البحر الابيض واثنتان تصبان فى الخليج . فجاء قرار التأميم اولا يؤمم الانصبة الانجليزية والامريكية والهولندية وحدها ، دون الفرنسية . ويؤممها فى الحقل الذى يصب فى البحر الابيض وحده دون الحقول التى تصب فى جنوب العراق

كانت ميزة القرار بهذا الشكل انه لم يأت ضربة عشواء بالفاس ولكن ضربة محسوبة بمبضع الجراح ...

انه حقا خطوة محسوبة ولكنها هامة وحساسة وحافلة بالنذر . ثم انه دق اسفينا بين المجموعة الفرنسية والمجموعة الانجلو امريكية . وفوق ذلك فاعتدال القرار يقوى موقف العراق حين تطلب من مجموعة الدول العربية المصدرة للبترول ان تقف الى جانبها فى معركة الصمود المنتظرة ..

وقد جاء موقف الدول العربية المصدرة للبترول كما كان متوقعا ، مؤيدا للعراق وقادت حملة التأييد احدى ابرز دول البترول وهى الكويت ، اذ سارعت بتقديم اقتراحين محددين : الاول تخصيص صندوق لمعونة الدول البترولية على الصمود فى مشاكلها مع الشركات والثانى وضع خطة مشتركة للاشراف على انتاج البترول بحيث لا تتلاعب الشركات فى خفض انتاجها ورفعه هنا وهناك طبقا لرغباتها فى الضغط على هذه الدولة او تلك .

والذى يلمحه المرء من بعيد فى اقتراحى الكويت انهما يتخطيان المعركة العراقية ، ويصلان لمعارك اخرى مقبلة ، سوف يأتى ذكرها بعد قليل ...

فرنسا

وبعد الدول العربية واتضاح موقفها ، اتجهت الانظار الى فرنسا ..

ان فرنسا يهمها الى حد بعيد البترول العربى . ومن مصلحتها الاكيدة ان تزيد روابطها المباشرة به . ومن مصلحتها ايضا ان تجر وراءها بلادا اوروبية اخرى مثل المانيا واسبانيا وايطاليا . وفى نفس الوقت فمصالح فرنسا حتى البترولية منها متشابكة مع المصالح الامريكية والانجليزية فى انحاء العالم . ثم ان انجلترا الداخلة حديثا فى السوق الاوروبية المشتركة وفى تفاهم اوروبى مع فرنسا بالذات ، تتوقع من فرنسا ولاء اكثر . ولكن يقابل ذلك اعتقاد فرنسا انها فى مواجهتها السابقة مع الجزائر ، حين اممت الجزائر بترولها شعرت ان امريكا مستعدة لتسهيل هذه المهمة مؤثرة مصالحها على مصالح فرنسا فاضعفت بذلك موقف فرنسا التفاوضى وقتـذاك ..

ومن هنا جاء رد فرنسا المبدئى : انها تعترف بحق العراق فى تأميم بترولها ، وانها مستعدة للبحث مع العراق فى الحلول المناسبة للمستقبل ...

ولا شك ان زيارة السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقى الان لباريس ولقاءه مع بومبيدو رئيس جمهورية فرنسا سوف يكون له أثر حاسم فى هذا المجال .

ومجلة الايكونومست الانجليزية المتخصصة فى هذه الشئون ، لاتبدو فى عددها الاخير متفائلة بصلابة الموقف الانجليزى . واقصى ماتتمناه ان تكون فرنسا « كونسورتيوم » أوروبيا يتعامل مع العراق ، ويجلب مالا جديدا للاستثمار فى البترول . ويعوض الشركة الانجليزية تعويضا معقولا ...

المعركة الاتية

ولكن المعركة لن تنتهى بسرعة لسببين :

السبب الاول ، هو ماذكرته قبل ذلك من أن هناك « معركة أبعد » تحوم فى خاطر كل الاطراف . تلك هى معركة « المشاركة » ...

فالدول المنتجة للبترول ، بعد حصولها على الاسعار الجديدة طرحت مطالبتها بمبدأ المشاركة فى رأس المال والاستثمار والادارة بنسبة ٢٠٪ من شركات البترول على ان ترتفع هذه النسبة تدريجيا حتى تصل الى ٥١٪ على الاقل ...

واذ ترى شركات البترول انها ليست فى مركز قوة يسمح لها بمقاومة هذا الزحف الجديد ، اذا ظلت كلمة الدول المنتجة للبترول متحدة . فانها بالطبع تريد ان تقبل ذلك باقل خسائر لها ممكنة . ولذلك فمعركة العراق تأخذ شكل « اختبار قوة » بين الطرفين : اذا انتصرت فيها شركات البترول فمعنى ذلك انها ستكون فى مركز اقوى فى معركة المشاركة ، واذا خسرتها ستكون فى مركز اضعف ...

ولهذا فسوف تكون هناك محاولات وضغوط متبادلة عنيفة قبل الوصول الى حل

وبتعبير احدى الصحف الانجليزية « اذا ثبت فى هذه المعركة ان الدول المنتجة محتاجة الى الشركات اكثر من حاجة الشركات الى الدول المنتجة ، فهذا معناه وقف تقهقر الشركات المستمر فى السنوات الاخيرة . اما اذا ثبت العكس . فهذا معناه استمرار تقهقرها ، خصوصا حين يأتى موعد حديث المشاركة » .

ومن هنا تأتى اهمية اقتراحات الكويت ، لانها تصلح لمعركة الحاضر . ومعركة المستقبل القريب .

السبب الثانى لطول المعركة ؟

هو السبب الخالد . هو اهمية البترول الاستراتيجية وتزايدها خلال الجيلين المقبلين على الاقل ، خصوصا مع ازدياد اعتماد امريكا ذاتها على بترول الخارج ، والبترول العربى بالذات .

يكفينا ان نقرأ خطابا القاه منذ ايام الاميرال ايلمو زمولت قائد العمليات البحرية الامريكى ، مطالبا بأن تذهب معظم اعتمادات التسلح فى امريكا الى البحرية دون الجيش والطيران .. لماذا « حتى يتمكن الاسطول الامريكى من حماية الالف ناقلة بترول التى ستنقل البترول الى امريكا سنة ١٩٨٥ ومابعدها !! »

فالسياسة مازالت هناك :

حديث الناس

قرر الاتحاد الدولى للطيارين المدنيين الاضراب عن العمل يوم الاثنين القادم اذا لم يتخذ مجلس الامن اجراءات ضد عمليات اختطاف الطائرات واعمال العنف قبل اليوم « الجمعة » ..

وقبل ان ابدأ تعليقى على هذا القرار هناك حقيقة لابد من تسجيلها تلك هى أن من حق الطيارين أن يؤمنوا حياتهم وحياة الركاب الذين يسافرون معهم .. هذه بديهية لا تحتاج الى مناقشة ..

ولكن ..

هل الهدف الحقيقى من وراء قرار الاتحاد هو تأمين سلامتهم وسلامة الركاب فقط ، أم أن هناك دافعا سياسيا يقف وراء هذا القرار الذى اتخذه الاتحاد ؟

لا شك أن أساس هذا القرار حركة سياسية موجهة ضد العرب عموما وضد مصر ولبنان بشكل خاص ، بدليل :

أولا — اين كان الاتحاد عندما بدأ الامريكيون يهددون سلامة الطائرات والطيارين والركاب فى توجيه عدد منها الى كوبا ..

ثانيا — أين كان الاتحاد عندما لجأ عدد من الامريكيين أيضا الى استغلال حوادث اختطاف الطائرات لابتزاز الاموال والنصب على شركات الطيران ..

ثالثا — اين كان الاتحاد عندما تآمر قائد طائرة شركة سابينا مع السلطات الاسرائيلية وخدعوا ممثلى الصليب الاحمر وقتلوا اثنين من رجال المقاومة الفلسطينية وعرضوا حياة كل ركاب الطائرة للخطر ..

اين كان الاتحاد خلال كل هذه السنوات ولماذا الان يقرر الاضراب وينذر السكرتير العام للامم المتحدة ؟

ان الاتحاد بقراره هذا ينفذ مخططا صهيونيا ويقحم نفسه فى نزاع سياسى كان يجب عليه أن يبتعد عنه أو حتى لا يعطيه هذه الصبغة المتحازة ، ويسعى لكى يفرض رأيه على المجتمع الدولى كله ممثلا فى مجلس الامن ..

ومن الواضح أن كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة قد أدرك هذه الحقيقة وفهم الدافع من وراء هذا التهديد بدليل انه لم يستجب له ، وانه أبلغ رئيس الاتحاد باستعداده لمقابلته عندما يعود الى نيويورك لكى يسمع وجهة نظره ..

ان الارهاب الاسرائيلى يحاول أن يغطى عدوانه على الاراضى العربية ، وجرائمه التى يرتكبها يوميا ضد أبناء الشعب الفلسطينى ، فيلجأ الى الضغط على الرأى العام العالمى عن طريق عملائه فى اتحاد الطيارين الدولى .. ومن المؤكد أن كل هذه القرارات لن تعوق مسيرة النضال العربى ضد الاحتلال الصهيونى .. ■

على حمدى الجمال

صلاح جاهين

* مذكرة تفسيرية *

— يعنى كل بيئة تستنى زى ماهى .. الواطية واطية والعالية عالية !

اجتماعيات

عودة وزير الاسكان من ليبيا

وصل المهندس عبد العزيز كمال وزير الاسكان الى القاهرة عائدا من الجمهورية العربية الليبية بعد حضور احتفالات عيد الجلاء عن قاعدة عقبة بن نافع وقد تفقد الاعمال الانشائية التى تقوم بها شركات المقاولات المصرية

وزير الصحة يجتمع بالسفير السوفيتى

اجتمع الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة امس بالسيد فلاديمير فينوجرادوف سفير الاتحاد السوفيتى فى القاهرة وبحث معه وسائل تدعيم التعاون بين البلدين فى المجالين الصحى والدوائى .

تكريم عبد الخالق حسونة

اقام امس السفير طاهر رضوان ممثل السعودية فى الجامعة العربية واقدم السفراء العرب بالقاهرة ، حفل تكريم للسيد عبد الخالق حسونة امين الجامعة السابق ، وحضر الحفل السيد محمود رياض الامين الجديد و ٢٥ من السفراء العرب وامناء الجامعة المساعدين .

ماجستير فى اللغة الفرنسية

حصلت امس الانسة سائدل احمد يس على الماجستير فى اللغة الفرنسية بآداب الاسكندرية بدرجة « امتياز » فى رسالة موضوعها : « التاثيرات الاجنبية فى اعمال توفيق الحكيم » وكانت لجنة المناقشة مؤلفة من الدكاترة : جميل عرفه وزكى العشماوى وانور عبدالعزيز وجان كيسيفيت الذين اعربوا عن اعجابهم باسلوب الرسالة والمصادر التى استوحت بها الطالبة تاريخ حياة الحكيم .

يتشرف عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة دعوة السادة المهتمين ببحوث العمليات لحضور الندوات التى ستقام بمبنى الكلية وسيحاضر فيها

الدكتور سعيد عاشور
الاستاذ بجامعة كانساس
عن
Combinatorial Problems

والدكتور حمدى طه
الاستاذ بجامعة اركانسا
عن
Integer Programming

وذلك لمدة أسبوع ابتداء من يوم السبت ١٧ يونية ١٩٧٢ الساعة السادسة مساء

النقابة الفرعية للاطباء بالمنيا
وشركة مصر
للمستحضرات الطبية

يتشرفان بدعوة السادة اعضاء المهن الطبية بمحافظة المنيا لحضور الندوة العلمية التى ستقام بالنادى الرياضى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ١٦ يونيو سنة ١٩٧٢ وسيحاضر فى الندوة السادة :

الاستاذ الدكتور
عبد العزيز الشريف
استاذ الامراض الباطنية والقلب
عن :
Spotlights on :
Rheumatic Heart Disease
Cardiac Arrythmias

والاستاذ الدكتور عوض الدحة
استاذ الجراحة
عن :
Diagnosis of Acute Abdomen

كما يعرض فيلم عن جراحة ضيق الشريان الرئوى ويقدم الغذاء للسادة الحاضرين بالنادى الرياضى

السيد رئيس الوزراء
السيد وزير الخزانة
السيد وزير الزراعة والاستصلاح
السيد وزير الدولة
لاستصلاح الاراضى
العاملون بمؤسسة الاستزراع
بكالوريوس ١٩٦٦

الذين يقومون بالعبء الاكبر لتحقيق الانتاج تحت ظروف قاسية بالاراضى الجديدة يستغيثون لبقائهم اكثر من خمس سنوات بالفئة السابعة بينما رفقاؤهم وزملاؤهم بنفس الدفعة بالوزارات والهيئات أول يناير ١٩٧٢ لذلك يطالبون بترقيتهم وتحقيق المساواة بزملائهم

رابطة العاملين بمؤسسة الاستزراع

وصول ١٠٠٠ طن فراخ مثلجة هولاندية لميناء الاسكندرية

صرح السيد / صلاح الدين محمد امين رئيس مجلس ادارة شركة كونينترا البلجيكية بالقاهرة ان الشركة تعاقدت على توريد ٢٠٠٠ طن من الفراخ المثلجة الهولاندية وصل منها ١٠٠٠ طن لميناء الاسكندرية وهذه الصفقة تعاقدت عليها شركة كونينترا لحساب الهيئة العامة للسلع التموينية بواسطة شركة مصر للتجارة الخارجية ، وجدير بالذكر ان الصفقة المذكورة وفرت ٥٠ الف جنيه من العملات الحرة على الدولة وشركة كونينترا دائما توفى بكافة التزاماتها وتعاقداتها وجميع عروضها تنافس العروض العالمية .

الندوات الاسبوعية المتكاملة

استمرارا للتعليم الطبى وتحديدا لمشترى عمالقة الطب فى مصر

٨,٣٠ الخميس ٦/٢٢ بدار الحكمة

الندوة ٢٧ ، احياء لذكرى رائد طب الاطفال

الدكتور أحمد خليل عبد الخالق
عن :
Trends In Sore Throat

برئاسة :
الاستاذ الدكتور على المفتى
عميد طب عين شمس
واستاذ الانف والاذن والحنجرة

واشتراك الاساتذة ضيوف الشرف :
- دكتور عبد الغنى وشاحى
- دكتور عز الدين السماع
- دكتور على عبد العال
- دكتور عبد العزيز الشريف
- دكتورة زهيرة عابدين
- دكتور عبد المنعم حسب الله
- دكتور حمدى السيد

والاساتذة الدكاترة المحاضرون :
- دكتور احمد عكاشة
- دكتور أمين عفيفى
- دكتور محمد خليل عبد الخالق

والدعوة عامة لجميع الزملاء [٥,٣٠ — ٧م]

مقرر اللجنة العلمية : د. مكرم تادرس

مع تحيات :
شركة ((سيد)) للادوية

دكتور هنرى امين عوض
غادر الجمهورية فى جولة علمية لمدة اسبوعين

الجمعية العمومية
السنوية العادية
لنقابة الاطباء

تدعو نقابة الاطباء جميع السادة الزملاء الى حضور الجمعية العمومية السنوية العادية للنقابة العامة فى الساعة الحادية عشرة صباح يوم الخميس ٢٩ يونيو سنة ١٩٧٢ بدار الحكمة بالقاهرة للنظر فى جدول الاعمال :

١ — كلمة السيد النقيب
٢ — مناقشة تقرير السكرتير العام عن العام النقابى المنتهى فى يونيو ١٩٧٢
٣ — عرض مشروع ميزانية النقابة للسنة المالية ١٩٧٢ ومناقشة حسابات النقابة عن السنة المنتهية فى آخر ديسمبر ١٩٧١ وتقرير أمين الصندوق واعتمادها .
٤ — عرض مشروع اللائحة الداخلية لاعتمادها .
٥ — عرض مشروع لائحة آداب المهنة لاعتمادها .
٦ — مناقشة الاقتراحات التى تقدم من السادة الاعضاء الى مجلس النقابة العامة لعرضها على الجمعية العمومية على ان تصل هذه الاقتراحات عن طريق مجلس النقابة قبل انعقاد الجمعية باسبوع على الاقل (مادة ١٥ من القانون)

السكرتير العام
دكتور المعتز بالله مبارك

بقية الاجتماعيات (ص ١٠)

هكذا من الأصل

اجتماع لبحث شئون كرة القدم بالنادى الأهلى

ماذا حققت فرق النادى من نتائج هذا الموسم ؟

كتب – اسماعيل البقرى :

عقد امس الفريق عبد المحسن مرتجى رئيس النادى الاهلى اجتماعا لجميع فرق كرة القدم بالنادى ومدربيها لبحث شئون هذه الفرق ومشاكلها قبل بداية الموسم الجديد . والعقبات التى صادفت الفرق فى الموسم الماضى والعمل على تذليلها . واثيرت فى الاجتماع كل المشاكل التى تعرض لها الفريق فى الموسم الماضى

وصرح الفريق مرتجى ان النادى وافق على قبول استقالة يحيى عبدالحميد من تدريب الفريق الاول لانه هو الذى اقدم على الاستقالة عندما تلقى عرضا مجزيا للعمل فى السعودية : ونحن لانستطيع الوقوف امام مصلحته ، اما عن المدرب الجديد الذى يتولى تدريب الفريق ، فمازالت الاتصالات دائرة حتى يتم اختياره سواء مع احد المدربين الاجانب او المدربين المصريين .

اما عن النتائج التى حققها النادى هذا العام فهى طيبة اذا قيست بنتائج العام الماضى ، وان الفرق فى تقدم مستمر ..

ففى كرة القدم فاز النادى الاهلى هذا العام ببطولة الناشئين تحت ١٨ سنة والمركز الثانى فى بطولة تحت ١٦ سنة والمركز الاول تحت ١٤ سنة ، ومازال الاهلى يتصدر اول مجموعته فى دورى الناشئين تحت ٢١ سنة فى التصفية النهائية لبطولة القاهرة التى تبدأ فى شهر يوليو القادم . لا احد يعرف ماكان يمكن ان يحققه الفريق الاول لو استمر الدورى الرسمى الكروى قبل ان يلغى . وتعنى هذه النتائج ان فرق الاهلى تقدمت ، ولم تتأخر كما اشيع ، فى الوقت الذى اهتزت فيه عروض الفريق الاول نتيجة لاتجاه معظم اللاعبين الى دراستهم بعد ان عرفوا الحقيقة وانه لادورى رسمى هذا العام ..

وبعملية مقارنة بين نتائج هذا الموسم والموسم الماضى ، نجد ان الاهلى احرز ٢٦ مركزا اول فى بطولات القاهرة هذا العام مقابل ٢٢٠ مركزا اول فى بطولات القاهرة فى الموسم الماضى اى بزيادة اربع مراكز اولى .

١٦ مركز اول حصلت عليها فرق النادى

اما بالنسبة لبطولات الجمهورية فى مختلف الالعاب فقد احرز النادى هذا العام ١٦ مركزا اول مقابل عشرة مراكز اولى فى الموسم الرياضى الماضى ، مع مراعاة ان بطولة الجمهورية للسباحة القصيرة للموسم الحالى ستقام فى نهاية شهر يوليو القادم ، والنادى مرشح للحصول على ٦ مراكز اولى فى هذه البطولة سواء بالنسبة للسباحة او الغطس كما انه لم تنتظم حتى الان بطولة الجمهورية لالعاب القوى للدرجة الاولى للرجال والسيدات ، والنادى مرشح للفوز بالبطولتين . كذلك فان معظم الارقام القياسية العربية فى السباحة والعاب القوى سواء للرجال والسيدات مسجلة باسم سباحى ولاعبى النادى الاهلى ، وان مصر تضع املا كبيرا على اللاعب ناجى اسعد بطل رمى الجلة ولاعب النادى فى الدورة الاوليمبية القادمة .

اما بالنسبة للسباحة فسحر منصور لاعبة النادى الاهلى الذى فقلشها اتحاد السباحة من دورة ميونيخ قال الفريق مرتجى ان النادى يبذل مساعيه لاشتراكها ضمن الفريق المسافر من جديد بعد ان تحقق المستوى المطلوب للسفر ■

فريق كرة قدم هولندى يزور مصر فى أغسطس

يصل الى الاسكندرية فى اوائل شهر اغسطس القادم منتخب « دانزج » الهولندى لكرة القدم للعب فى مصر ٥ مباريات بدعوة من هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية . وقد تم الاتفاق على ان يلعب الفريق مع كل من : اندية الاتحاد السكندرى والاوليمبى والاهلى والزمالك . ولم يتم الاتفاق على المباراة الخامسة ، ومازالت معروضة على كل من الترسانة والاسماعيلى .

أخبار قصيرة

■ يقوم اتحاد الجمباز الان بالاتصال مع اتحادى الجمباز فى كل من اليابان والصين لاستضافة فرقهما المشتركة فى دورة ميونيخ الاوليمبية ، للقيام بعدة عروض فى القاهرة والاسكندرية وذلك فى طريق القاهرة بعد الانتهاء من الدورة الاوليمبية ..

■ تترشح الدكتور محمد امين فكرى لاعب الرماية الدولى الى اثينا لحضور الدراسات الاولمبية باكاديمية الالعاب الاولمبية فى اثينا فى الفترة من ١٢ الى ٢٠ يوليو .

وكان الدكتور فكرى قد مثل مصر فى دورة ١٩٦٤ الاوليمبية فى الرماية بالبندقية [الماتش الاوليمبى] ورقمه المسجل هو ٥٩٧/٦٠٠

■ فى الدور قبل النهائى على كأس حافظ عفيفى ، لشركات بنك مصر ، فاز فريق كرة القدم بشركة مصر لاعمال الاسمنت على فريق شركة الحرير الصناعى بالاسكندرية ٢/صفر .

وبهذه النتيجة وصلا للدور النهائى للكأس

■ يبحث محافظ القاهرة ابراهيم بغدادى : المذكرة التى اعدها نادى النيل لالغاء القرار الذى اتخذته مديرية رعاية الشباب فى المحافظة بتحويل النادى الى مركز لرعاية الشباب ، والابقاء على وضعه الحالى .

وجاء فى المذكرة ان النادى قد تم اشهاره فى فبراير سنة ١٩٧١ وانه يقوم بتأدية رسالته خير قيام وانه يخدم ٩٥٠ مواطنا تضمهم ٢٠٠ اسرة وان مجلس ادارة النادى الذى يرأسه مصطفى كامل مراد وكيل مجلس الامة الاتحادى ورئيس شرف النادى ، يعمل من اجل صالح النادى وأعضائه .

مرتب المجند

ضعف مرتب القائد العام

عندما يتحدث النقاد فى مصر والعالم العربى عن الرياضة واهميتها فانهم يركزون على اثرها التربوى ، وعلى اللياقة البدنية للشعب ، دون قطاع البطولة تفاديا لمفهومه المطلق ، حيث يراه الكثيرون مجرد لعب !

غير ان قطاع البطولة – كهدف فرعى للرياضة – له اهمية كبرى لدى الاشتراكيين والرأسماليين والعالم الثالث على السواء ، لان التفوق الرياضى من دلائل التقدم الحضارى والصحى والاجتماعى . ولهذا شهدنا المانيا الديموقراطية منذ سنوات تحصل على اعتراف دولى بكيانها السياسى عن طريق البطولات الرياضية قبل الوسائل الدبلوماسية ، كما شهدنا مايحصل عليه « البطل » فى الكتلة الشرقية من تسهيلات فى عمله اودراسته ، ومن تقدير لبطولته ومن حوافز متعددة تدفعه الى بذل مزيد من الجهد لخدمة بلده فى ميدان تفوقه .

وفى زائيرى شهدنا « موبوتو » يحضر مران الفريق القومى الكروى لانه يؤمن بان هذا الفريق قادر على توحيد البلاد اكثر من اية اداة سياسية . وفى الدول الغربية يجد الابطال نفس الرعاية ، ونحن نعرف كيف تتهافت الجامعات الامريكية على الحاقهم بها ومنحهم حوافز وامتيازات مغرية كما نعرف كيف جمع الشعب الامريكى ، ١٢ مليون دولار لتغطية نفقات بعثته الاوليمبية لدورة ميونيخ . والامثلة كثيرة ، ولكن استلفت نظرى مؤخرا ما قرأته عن بطل التنس الامريكى ستان سميث .. انه مجند فى الجيش الامريكى ، ومع ذلك كسب من بطولات التنس خلال فترة تجنيده فى العام الماضى ضعف مرتب قائد الجيش الامريكى نفسه الجنرال وستمورلاند ! وعندما ابدى مندوب مجلة « تايم » هذه الملاحظة للماجور ويليام جونسون رئيسه المباشر قال :

اننا نقدم لستان سميث كل الامكانيات والتسهيلات لان مئات الالاف من الامريكيين يستطيعون ان يؤدوا مثل عمله « فى الجيش » ويعوضوا غيابه ، ولكن ليس فى امريكا كلها واحد يستطيع ان يؤدى مثل عمله « فى الملعب » ويعوض غيابه !

هكذا يعامل الابطال فى كل مكان ، اما عندنا فان الرياضى يعامل – ليس كلاعب وانما كلعبة – ، وربما يعانى فى عمله لهذا السبب ، كما حدث مؤخرا لفؤاد ابو الخير مدرب مصر لكرة السلة الذى حرم من الترقية فى شركته لانشغاله فى التدريب وكثرة سفره مع الفريق !!

نجيب المستكاوى

مؤتمر القمة الافريقى ينهى اجتماعاته [بقية]

على حدة ، برسائل الى كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، تتضمن نص القرار ، واعتماد حكومتها له كخط ملزم لها تجاه أزمة الشرق الاوسط .

وكانت الجلسة الختامية قد بدأت بعد الظهر ، والقى فيها ديالو تيللى السكرتير العام السابق للمنظمة كلمة وداع ، أعرب فيها عن تمنياته للسكرتير الجديد بالنجاح فى مهمته وتحقيق الحرية والوحدة لافريقيا .

ثم ادى انزو ايكتجالكى السكرتير العام الجديد للمنظمة ، اليمين الدستورية والقى كلمة ، شكر فيها اعضاء المؤتمر على ثقتهم ، وقال انه سيضع نفسه على الدوام فى خدمة المصالح الافريقية .

وبعد ذلك اقترح الرئيس موبوتو رئيس زائيرى ، دعوة المغرب والجزائر لتوقيع اتفاقاتهما امام المؤتمر ، ومنها معاهدتان تتعلقان بالحدود بين البلدين ، واستغلال المناجم والثروات الطبيعية فى المناطق التى كانت موضع نزاع بينهما .

وتنص المعاهدة الاولى ، على ان الحدود المغربية – الجزائرية ، هى الحدود القائمة بين البلدين منذ استقلالهما ودون الرجوع الى التاريخ . بينما تنص المعاهدة الثانية على اشتراك البلدين فى استغلال واستثمار المناجم والثروات الطبيعية فى المناطق التى كانت موضع نزاع بينهما ، وخاصة مناجم الحديد فى « جبلات » ، بالقرب من مدينة « تندوف » الجزائرية .

والقى الرئيس بومدين كلمة قال فيها ان بناء المغرب العربى قوة للامة العربية وتنسيق لجهودها من اجل التحرير والتنمية وقال ان ماتحقق فى هذه الدورة يمثل تقدما محسوسا فى مستقبل القارة ومنظماتها . واضاف « علينا ان نوحد كلمتنا وننسق خططنا وندعم تعاوننا ونضمن للقارة الانتصار . كما القى الملك الحسن كلمة اشاد فيها بالتعاون الجديد بين المغرب والجزائر .

والقى الرئيس التونسى بورقيبة كلمة قال فيها ان مقترحات الرئيس انور السادات مقترحات غاية فى التعقل . كما ندد بجنون اسرائيل التى تتحدى الامم المتحدة وتريد « ان تقيدنا بمنطق اليأس » وقال انه « لايجوز ابدا ان نطالب مصر بأكثر مما يمكن ان تقدمه » .

وفى تل أبيب صرح مسئول اسرائيلى اليوم ، بأن القرار المعادى لاسرائيل الذى اتخذته منظمة الوحدة الافريقية هو قرار « لايخدم بالتأكيد دعم السلام فى الشرق الاوسط » .

وفى باريس قالت صحيفة « لوموند » الفرنسية ان اسرائيل اخذت مكانا فى نص الاتهام الى جانب روديسيا وجنوب افريقيا والبرتغال اللتين تلقيان الادانة عادة فى كل المؤتمرات الافريقية .

واضافت انه لا ينبغى التقليل من شأن كفاءة الدبلوماسية العربية المكافحة التى لم تكف عن تسجيل الانتصارات منذ مدة اشهر .

واشارت الصحيفة الى التأبلية التى ابداها رؤساء الدول والوفود الافريقية الذين كانوا منذ وقت قصير يتحفظون تجاه اية ادانة قاطعة لاسرائيل . ■

معبد الدر الاثرى

يتم انقاذه الاسبوع القادم

يرسى الدكتور جمال مختار رئيس هيئة الاثار خلال الاسبوع القادم آخر احجار معبد الدر الاثرى بمنطقة عمدا ببلاد النوبة اشارة الى تمام اعادة بناء المعبد الذى أشرف عليه مجموعة من المهندسين والفنيين المصريين والذى كان قد تم نقله من موقعه الاصلى ضمن عمليات انقاذ معابد النوبة .

وقد بلغت تكاليف انقاذ المعبد ١٠٠ الف جنيه بينما كان المكتب الاستشارى السويدى قد قدر تكاليف الانقاذ بـ ٥٦٠ الف جنيه منها ١٧٠ الف جنيه بالنقد الاجنبى ، كما تمت عملية الانقاذ فى نصف المدة التى قررها المكتب الاستشارى

نتيجة الدراسات العليا

للطب البيطرى بالزقازيق

الزقازيق : لمراسل الاهرام اعلنت امس نتائج امتحان الدراسات العليا بكلية الطب البيطرى بالزقازيق وكانت نسبة النجاح فى دبلوم الامراض الباطنة ١٠٠٪ وفى دبلوم مراقبة الاغذية ٨٠ فى المائة .

وصرح الدكتور شمس الدين مصطفى عميد الكلية بأن نتائج امتحانات النقل ستعلن فى نهاية الشهر الحالى .

وفد مصر انقذ

بقية المنشور فى صفحة ١

فقد تقدم الدكتور مصطفى طلبة رئيس وفد مصر ، بتعديلات على مشروعات المبادىء الثلاثة الى لجنة العمل الخاصة التى شكلها المؤتمر ، راعى فيها التوفيق بين وجهات النظر المتعارضة . وقد وافقت اللجنة على التعديلات . ويجرى الان عمل صياغة نهائية للمبادىء الثلاثة تمهيدا لاعلانها .

وهى تتعلق بانهاء التفرقة العنصرية ، والمحافظة على ثروات البلاد النامية ، وتثبيت اسعارها ، ومنع تلوث البيئة عن طريق التجارب النووية .

ومن ناحية اخرى ، فقد استقبل رئيس وزراء السويد اليوم ، الدكتور مصطفى طلبه ، وبحث معه توثيق التعاون بين البلدين . كما اجتمع الدكتور طلبة بعد ذلك برئيس اكاديمية العلوم السويدية ، وبالعلماء المصريين الذين يعملون فى الجامعات والمعاهد السويدية . ومن المقرر ان يعود رئيس الوفد المصرى الى القاهرة يوم السبت القادم [غدا] .

عزيز صدقى يبدأ غدا

بقية المنشور فى صفحة ١

حجر اساس المدرسة الثانوية ويعود الى المنصورة ليحضر المؤتمر الشعبى الذى يعقد فى قاعة الشعب بمبنى محافظة الدقهلية .

ويمضى الدكتور عزيز صدقى ليلته فى مصيف جمصة ويغادره فى الصباح الى دمياط ، حيث يضع حجر الاساس لكوبرى دمياط الجديد . ثم يشهد فى الاستاد الرياضى ، بيانا عمليا للدفاع المدنى والشعبى . ويزور مصنع الغزل ويرسى حجر الاساس للتوسعات الجديدة فى المصنع . ويشهد مؤتمر القيادات الشعبية

وبعد انتهاء المؤتمر يسافر الى فارسكور لافتتاح مصنع الالبان ثم يعود الى القاهرة فى المساء .

ويصحب الدكتور عزيز صدقى فى هذه الجولة السيد محمد عبد الزيات والسيد ممدوح سالم ، نائبا رئيس الوزراء و١٨ وزيرا .

اجتماعيات

شركة اسكو

ادارة المشتريات والمخازن

تهنىء السيد الاستاذ فؤاد صادق وهبه بترقية سيادته للدرجة الاولى وتهنىء السيد الاستاذ عزت احمد الشريف وكيل الادارة بترقية سيادته للدرجة الثانية وترجو لسيادتهما دوام التوفيق.

الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بمحافظة الشرقية

تقرر عقد الجمعية العمومية بصورة استثنائية فى تمام الساعة العاشرة من صباح الجمعة ٦/٢٣ بمقر الجمعية للنظر فى

١ – التصديق على محضر الجمعية العمومية بتاريخ ٧١/١٢/٣١

٢ – تعديل بعض احكام مواد النظام التأسيسى ولائحة النظام الداخلى

٣ – اعتماد لائحة تنظيم العمل بالجمعية على انه فى حالة عدم تكامل العدد القانونى يصير الاجتماع صحيحا بعد انقضاء ساعة عن الميعاد الاول وترجو الادارة عدم التخلف للاهمية – رئيس مجلس الادارة

مهندس ابراهيم عبد السلام مصطفى

شركة اسطوانات نفرتيتى

لصاحبها اولاد مصلح

١٠ ش ٢٦ يوليو ت ٩١٠٩١٧

تقدم سيرة ٣٣ لفه

للمطرب الصعيدى حفنى احمد حسن

الذى قدم قصة شفيقة ومتولى

كما تقدم احدث اغانى مطربة الفن الشعبى خضرة محمد خضر فى اغانى من تأليف سعد الدين المصرى تلحين عبد شاهين

تطلب الاسطوانات من جميع المحلات بالجمهورية .



الموسيقار الكبير

فريد الاطرش

مع احمد الحفناوى وفرقته يحيى كبيرى حفلات الموسم الصيفى

٢٠ يوليو بالقاهرة

٢٤ اغسطس – بالاسكندرية اشراف مرابى وكيل الفنانين

التذاكر بالقاهرة – ت ٧٧٢٨٨ – وبالاسكندرية ت ٢٣١٤١

غدا ... افتتاح

جنة الاندلس بالهرم

ولقاؤنا مع مطرب السعودية الاول



طلال مداح

يشترك مع نجوم القمة

فى مهرجان الموسم الصيفى

يرجاء الحجز مقدما ت ٨٥٣٠٩١

الخطبة

الانسة احسان وحيد الدين الزناتى تهانينا القلبية بخطوبتك للرائد مهندس احمد ابراهيم بسيونى بالفنية الســ... جدتك الحاجة احسان مصطفى عبد...

للمولود السعيد

احمد عادل بالاهرام يشكر

الدكتور سمير يونس

واسرة مستشفاه على عنايته بالسيدة حرمه والمولود « محمد »

لاتتعب نفسك كثيرا

نحن نقدم اليك خير هدية

● مصاحف مذهبة ، وميداليات ... بالذهب

● براويز معدنية لايات قرآنية كريمة

● كتب للتفسير والاحاديث ومن التراث .

خصم ١٠٪ حتى يوم ١٩٧٢/٦/٣٠

دار الفكر الحديث ١٥ ش شريف ت ٥٢١١٧

اعلانات مبوبة

ت ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ صيدلى مدير شاب ذو خبرة يطلب عملا اول يوليو خابروا ت ٨١٩١١٦ من ١٠ – ١٢ صباحا

وظائف خالية

★ مطلوب آنستان للسكرتارية والعلاقات العامة لمكتب لطفى ٣٩ سليمان باشا

طلب وظيفة باحدى الدول العربية

محاسب قانونى مصرى بكالوريوس تجارة ١٩٦٤ خبرة منذ ١٩٦٠ بجميع متطلبات المهنة مع دراية واسعة فى الحسابات والمراجعة والضرائب لانشطة وشركات كبرى عديدة متزوج وله اولاد وسنه ٣٣ يطلب عملا باحدى الدول العربية ص.ب ١١٢٣ القاهرة .

شركة الجمهورية لتجارة الادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية

شارع السواح – الاميرية

اعلان رقم ٩ لسنة ١٩٧٢ افراد

تعلن الشركة عن حاجتها الى ملاحظى بوابات وعمال حراسة بالمستوى الثالث للعمل بمستودعات الشركة بالراس السوداء بمحافظة الاسكندرية ، يشترط فى المتقدم :

اولا : ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية وينفصل من عمل بالوحدات الخاصة

ثانيا : الا تزيد سنه عن ٢٥ سنة

ثالثا : ان يكون من اهالى محافظة الاسكندرية او المقيمين بها اقامة دائمة

رابعا : اجادة القراءة والكتابة بالنسبة للعمل بوظيفة عمال حراسة والحصول على الشهادة الاعدادية على الاقل بالنسبة لملاحظى البوابات

● تقدم الطلبات باسم السيد / رئيس مجلس ادارة الشركة بالعنوان الموضح بعاليه او بعنوان منطقة شركة الجمهورية ٨ شارع صلاح سالم بالاسكندرية فى موعد اقصاه يوم الخميس الموافق ١٩٧٢/٦/٢٢

وسيعقد اختبار للمتقدمين يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٦/٢٤ الساعة الحادية عشرة بمقر الشركة بالاسكندرية

وسيكون التعيين وتحديد الاجر طبقا لاحكام القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧١

وظائف خالية

★ مطلوب كمرافقة وسكرتيرة لمريض اجنبى يدور النقاهة تليفون ٨١٥٠٨٥

★ مطلوب عمال ممتازون لف الموتورات طول اليوم او نصفه ت ٥٨٣١٩

وظائف خالية

★ مطلوب صيدلى مدير فورا الاتصال ت ٩٠٦٢٣٦

★ مطلوب بقعو ملابس جاهزة ذو خبرة أسطى كوافير – كوافيرة دبلوم تجميل وتصفيف شعر ت ٨١٢٦١٦

وظائف خالية

الشركة المصرية العامة للمبانى الريفية

٧ ميدان التحرير / القاهرة

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المبانى

[اعلان رقم ٤ لسنة ١٩٧٢]

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية وبالشروط الموضحة قرين كل منها :

كاتب آلة كاتبة (تكورفقط)

ويشترط الحصول على دبلوم تجارة ثانوية وخبرة فى اعمال الالة الكاتبة

أمين مخزن

ويشترط الحصول على دبلوم مراكز التدريب المهنى شعبة أمناء المخازن او مؤهل متوسط مع خبرة ٤ سنوات او مؤهل اقل من المتوسط وخبرة ١٢ سنة

رسام

ويشترط الحصول على مؤهل متوسط مع خبرة لاتقل عن ٧ سنوات او مؤهل اقل من المتوسط او بدون مع خبرة لاتقل عن ١٥ سنة فى اعمال انشاء مصانع – ورش – مبانى علم – رسومات ميكانيكية وكهربائية

ملاحظ

ويشترط الحصول على دبلوم معهد التدريب المهنى عمارة او اشغال عامة خبرة لاتقل عن ٣ سنوات او مؤهل صناعى متوسط « عمارة » خبرة لاتقل عن ٥ سنوات فى مجال التخصص او بدون مؤهل مع خبرة لاتقل عن ١٣ سنة فى اعمال المبانى والانشاءات مع اجادة القراءة والكتابة والقدرة على تفهم الرسومات التنفيذية او اى مؤهل فنى صناعى مماثل

ملاحظ اعمال تركيبات ميكانيكى ، ملاحظ ورشة حدادة ، ملاحظ لاعمال تركيبات صحية ، ملاحظ لاعمال تركيبات كهربائية

ويشترط الحصول على دبلوم معهد التدريب المهنى اشغال عامة وخبرة لاتقل عن ٨ سنوات او مؤهل ... او صلاحية دون المؤهل وخبرة لاتقل عن ١٦ سنة فى اعمال مصانع – ورش وتركيبات ميكانيكية وكهربائية مع اجادة القراءة والكتابة والقدرة على تفهم الرسومات التنفيذية او اى مؤهل فنى صناعى مماثل

سائق سيارة

ويشترط الحصول على رخصة قيادة جميع انواع السيارات مع اجادة القراءة والكتابة

عمال عاديين

ويشترط الحصول على خبرة فى اعمال الخدمات والمخازن والتشهيلات

رئيس نجارين مسلح

ويشترط ان يكون لديه خبرة لاتقل عن خمسة عشرة عاما فى اعمال النجارة

رئيس حدادين مسلح

ويشترط ان يكون لديه خبرة لاتقل عن خمسة عشرة عاما فى مجال اعمال الحدادة

نجار مسلح

ويشترط ان يكون لديه خبرة لاتقل عن خمس سنوات

حداد مسلح

ويشترط ان يكون لديه خبرة لاتقل عن خمس سنوات

رئيس خشابين

ويشترط ان يكون لديه خبرة لاتقل ...

خشابين

ريس طبلية

★ مطلوب ممرضة مؤهلة للعمل طول الوقت بمعمل تحاليل طبية ت ٨٧٦٢٢٥

مطلوب عمال او عاملات بجيدون الشغل على ماكينات تريكو باساب ديوماتيك ...

شركة حلوان للمسبوكات

وظائف خالية

اعلان رقم ١٦ لسنة ١٩٧٢

مصر للطيران

تعلن عن حاجتها الى الوظائف الاتية

عدد ٣ طبيب (ممارس عام)

المستوى الثانى فئة ٧ ، ٦

بكالوريوس طب وجراحة [حديث]

عدد ٥ ممرض ممتاز

عدد ٤ ممرضة ممتازة

عدد ٢ كاتب آلة كاتبة

عدد ١ ميكانيكى الات دقيقة

دار ازياء رشوان

تطلب خياطين وخياطات حريمى خلف مربع اليالون عمارة ٦١ ت ٨١٥٥٢٧

استوديو ايمن

ميدان الجيزة

شركة المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

فى حاجة الى المهن الاتية

حدادين مسلح

نجارين مسلح

اعلان رقم ٢ لسنة ١٩٧٢

شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية

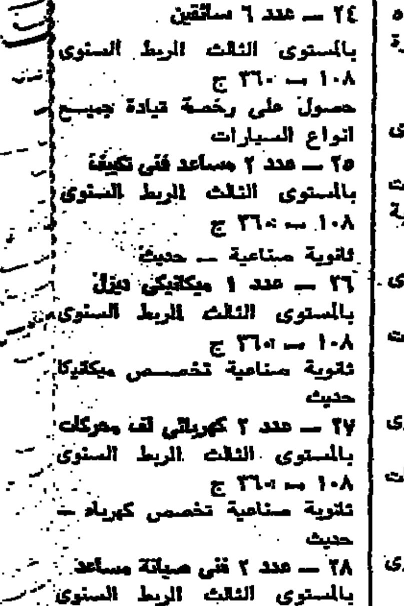
١ – عدد ٣ مهندسين تخطيط

بكالوريوس تجارة محاسبة – حديث

١١ – عدد ٢ ضابط امن

بالمستوى الثانى الربط السنوى ٢٤٠ – ٧٨٠ ج

مؤهل عال وخبرة لاتقل عن ٥ سنوات او مؤهل متوسط وخبرة ١٢ سنة فى مجال العمل



وظائف خالية

حـــريـة الفكـــر

مهرجـــان دمشـــق الرابـــع للفنـــون المسرحيـــة

أزمة فى النص المسرحى ! أزمة فى النقد المسرحى ! أزمة فى الجمهور المسرحى !

كثرة العـروض والتجـارب أنضـج الأفـكار والآراء ومـــاذا بعـــد ؟!

رسالة دمشق يكتبها فتحى العشرى

فوزى الكيالى — رشاد رشدى — على الراعى — صلاح عبد الصبور — سعد الدين ونوس

نادت « دمشق » ان تشهد يع سنوات وعلى امتداد كامل من أشهر صيفها ، حركة مسرحية منتعشة بين المشاهدة والمناقشة عددا كبيرا من صفوة ومفكرى الوطن العربى ، من الود المسبق والفهم ب والفكر الحر بغير قيود . تميز مهرجان هذا العام العروض وأحدث التجارب ج الافكار واجرا الاراء . اسفرت الجهود المبذولة على خشبة المسرح وتلك نلت على مائدة البحث عن خريطة واضحة المعالم ح العربى وموقعه من المسرح ، وخاصة بعد النكسة !

اما « الندوة » التى انعقدت القاعة الشرقية » داخل المتحف فى الاسبوع الاخير من مايو » بعد افتتحها وشارك فيها الكيالى » وزير الثقافة السورى فيها عدد من رجال المسرح الذى اسهمت فى المهرجان .. : رشدى ، د. على الراعى ، عبد الصبور ، رجاء النقاش ، ثابت ، بهاء طاهر [من مصر] العانى [العراق] الطيب [المغرب] جلال خورى] محبوب العبد الله ، عبد السريع [الكويت] نبيل [حنا مينه ، وليد اخلاصى الصبان ، اسعد فضة ، الله ونوس — فيصل الياسرى ، عدوان [من سوريا] ..

طرح للمناقشة ثلاثة موضوعات ازمة النص والنقد » و « علاقة بالمسرح » و « المسرح السياسى ».. اتسمت المناقشات فى بدايتها نتيجة للمذهبية او الايديولوجية ست اغلب المجتمعين الى معسكرين وهو الاقل عددا يتزعمه « رشاد » — الذى ادار الندوة — والاخر يادة جماعية من رجاء النقاش ، ثابت وجلال خورى وسعد الله بغير اتفاق مسبق .. ثم ما لبثت ربت وجهات النظر بعد ان اخذ كل منهم يعبر عن نفسه وفى اسعد الاحوال عن بلده دون ان يصدر عن رؤية عربية كاملة أو مفهوم متكامل لقضايا المسرح ..

■ وقد ظهر الخلاف سافرا عندما فرق « رشاد رشدى » بين ندرة النص والعجز فى الرؤية مبينا ان نقص الخبرة لدى الكاتب يفوق تمتعه بالموهبة وعندما فرق ايضا بين الاعلام والثقافة مؤكدا على ان المسرح له دور ثقافى وليس خدمة اعلامية او اداة دعائية ثم عندما فجر ازمة العلاقة بين الدولة والمسرح مشيرا الى المسرحيات التى تمنع بعد تجهيزها للعرض تماما وعندما فجر كذلك قضية الالتزام مدعيا ان الافكار مهما بلغت من عظمة فمصيرها الى الزوال وأخيرا عندما استنكر البحث عن هوية للمسرح العربى معللا انه نوع من التخبط والتعصب ..

وعارض « سعد الله ونوس » تلك الاراء قائلا ان ازمة النص هى نتيجة طبيعية للازمة السياسية والاجتماعية وان عدم وضوح الرؤية لدى الكاتب ناتج عن عدم نضوج الفكر المحيط به .. اما الفكر فلا يمكن ان يكون دعاية والكاتب الذى لا يملك وضوحا فكريا لا يستطيع أن يصل الى شكل فنى واضح .. واما الكاتب الذى يضطر الى كتابة نهايتين لمسرحيته ارضاء للدولة فهو ليس كاتبا جادا .. واذا كان الفن لا حدود له فلا يجب ان تترك كلمة الانسان الفضفاضة تطغى على البحث عن مضمون عربى للمسرح

واشترك « جلال خورى » فى المعارضة مركزا على « ازمة النص » فراى انها ازمة عالمية نتيجة للحضارة الصناعية التى عقدت مهمة الكاتب واعاقته عن تصوير العلاقات الاجتماعية .. ومن هنا ظهر « المخرج المؤلف » ثم تطورت المسألة الى الممثل المؤلف والمخرج معا والعالم العربى لايعانى من أزمة فكر بقدر ما يعانى من أزمة حرية ..

واثار « رجاء النقاش » موضوع « تفرغ الكاتب » حتى لا يتحول عمله الاساسى الى عمل اضافى نتيجة لعدم متابعة الحركة المسرحية والاحداث العالمية [مثال قضية فلسطين] ونتيجة لعدم معايشته للمسرح من الداخل ، وهكذا تبرز ضرورة تعيين المؤلفين فى المسارح مثل المخرجين والممثلين تماما .. وتحدث عن « كثرة المحرمات » فى الوطن العربى وعلى رأسها « الدين » الذى يصلح مادة اساسية لمسرحيات عظيمة مثل مسرحية « الحسين ثائرا » التى منعها رجال الدين دون مناقشة أو تبرير ، وعلى هذا فان الحركة المسرحية تحتاج الى مزيد من الشجاعة .. ثم تعرض لقضية التراث مبينا ان الحركات المسرحية فى العالم قد استنفدت تراثها بينما الكاتب العربى لم يستنفد تراثه بعد ، ولهذا القى المسئولية كاملة على الكاتب المسرحى نفسه الذى يهتم بالثقافات الغربية دون تعمق فى الثقافة العربية..

وكشف « راجى عنايت » عن ظاهرة انصراف الجمهور عن المسرح مما يؤكد ان الازمة ليست ازمة نص بقدر ما هى ازمة انعدام الصلة بين الجمهور وخشبة المسرح .. ثم تساءل كيف يكتب الكاتب دون ان تكون له وجهة نظر ابتداء من جمال الطبيعة الى الصراع الطبقى وكيف ينشأ عمل ما دون فكر ما ؟

وتحدث « اسعد فضة » عن أزمة النص المسرحى مبينا أنها ليست منفصلة عن أزمة الفكر وعن أزمة الحرية سواء من قبل الدولة أو من قبل المثقفين أنفسهم

.. وتعرض « وليد اخلاصى » لتخلف المجتمع العربى الذى يتسبب سواء فى أزمة النص أو فى عدم وضوح الرؤية أو فى افتقار الحركة المسرحية الى رجل المسرح .. أما الخطر الحقيقى فهو فى موقف المجتمع من الكاتب ، فالمجتمع هو الذى فرض الدين على الحياة وحرمه على المسرح .. وناقش « رفيق الصبان » موضوع النص موضحا انه تراجع فى أوروبا وأمريكا الى الدرجة الثانية وأصبح الجمهور مشاركا فى عملية التأليف الفورى أثناء العرض تحطيما للتقاليد المسرحية وعودة الى اشكال التراث من مسرح السامر الى مسرح البساط كما ناقش قضية الحرية مؤكدا انعدامها فى معظم البلاد العربية مما أدى الى تخلخل اجتماعى وسياسى وفكرى أعاق الفنان فى التعبير عن نفسه .

وعقد « صلاح عبد الصبور » مقارنة بين التطور الحضارى فى المجتمعات العربية وبين النصوص المسرحية ووجد أننا لانعانى أزمة نصوص لا من حيث العدد ولا من حيث النوعية وخاصة اذا نظرنا الى خريطة المسرح العربى كله وليس الى كل دولة على حدة ..

أما عن هوية المسرح العربى فقد راى ان اختلاف اللهجات يقف حائلا دون تحقيق هذه الهوية المشتركة .. وأما من تطور المسرح بصفة عامة فقد رأى ان الحاجة ملحة الى رجل مسرح يعايش مشكلاته ويقف على وسائل التغلب عليها ، ولعل افتقار مناهج التعليم الى دراسة الفنون والمسرح بصفة خاصة هو أحد الاسباب القوية فى تخلف المسرح العربى .. ثم تعرض للعلاقة بين الدولة والكاتب واقترح ترشيح متخصصين يحكمون فى الخصام بينهما لان الظروف لا تسمح برفع الرقابة .

ووسع « فيصل الياسرى » دائرة النقاش بالنسبة لازمة المسرح مبينا أنها جزء من أزمة الثقافة العربية .. وميز بين الليبرالية الفوضوية فى الفن وبين الثورة مؤكدا ان الوضوح الفكرى هو سلاحنا فى مكافحة الابتذال وافساد ذوق الجمهور ، وتلك هى مسئولية الفنان فى مجتمع متخم بالتناقضات والا ما استحق أن يسمى فنانا .

وقصر « فوزى الكيالى » حديثه على السلطة وعلاقتها بالكاتب فبين أن السلطة جزء من المجتمع ، فاذا كان المجتمع متخلفا ظلت السلطة كذلك ، والنكسة مثلا لكشف ان السلطة لم تكن مسئولة وحدها ، لقد كانت النكسة موسما للحصاد حيث كشفت عن عجز الانسان العربى ،فلماذا نخص المسرح بالتصور؟! ومع هذا فان الكاتب مطالب بتناول الموقف مفسرا ومحللا شأن الباحث الاجتماعى وعليه أن يعايش جميع الاطراف من الناس الى الفدائيين الى العدو .

وعارضه « ممدوح عدوان » بقوله « ان مسئولية الفرد بقدر ما هى صحيحة هى خاطئة فالفرق كبير بين المسئولية والعجز ، والفرد فى مجتمعنا كان عاجزا لان أجهزة السلطة كانت تقهره ولم تكن تنبهه واعتقد أن هناك نظرة غير جادة للمسرح ..

وانهى « بهاء طاهر » هذا الجزء من الندوة بقوله « لقد اثبت المسرح ان الالتزام بقضايا الجماهير هو سر نجاحه .. بعكس مايقول دعاة الفن ولقد وقف النقاد الجادين الى جانب المسرح الملتزم الذى استجاب الى دعوى المساهمة فى التغيير بعد النكسة بشكل محدود كشف عن ازمة فى الجودة وليس فى العدد ، والسبب هو الرقابة التى تقف حائلا بين الكاتب وما يريد ان يعبر عنه بوضوح

■ وانتقل « رشاد رشدى » الى الحديث عن « ازمة النقد » فطرح تصوره للعمل الفنى الذى يتميز بأنه وسيلة لتحسين الواقع وليس نقلا له وان قيمته مطلقة وليست نسبية وان شكله لا ينفصل عن مضمونه وانه هروب من الذات وليس تعبيرا عنها .. والنقاد لا يدركون هذا لانهم يفتقرون الى الدراسة ويصدرون عن جهد ذاتى وهوى خاص فضلا عن تصور الفن وكأنه بيانات سياسية ، ولهذا يستحيل أن يتقدم الفن وان تتقدم الحضارة نفسها ..

وطرح « على الراعى » هذا السؤال « من هو الناقد المسرحى ؟ » ثم اجاب بقوله انه نوع نادر بين النقاد وبين الفنانين ، فهو فنان تشكيلى وممثل ومخرج ، والنموذج النادر فى العالم كله هو « اريك بنتلى » .. أما عندنا فاما ان يكون الناقد استاذا مشحونا بالمعلومات واما ان يكون ناقدا ادبيا فقط واما ان يكون مفكرا يخضع كل شىء للسياسة والاقتصاد ، وقليلون هم الذين يعيشون فى المسرح ويتناولونه من باب الفرجة والفكر معا .

ولخص « اسعد فضة » مهمة الناقد فى ثلاثة ابعاد : الذاتية والعمل الفنى وتوجيه الراى العام .. ثم ركز حديثه عن الراى العام الذى يتمثل فى المواطن المكافح فى سبيل معتقداته والذى ينتظر من الناقد ان يخاطبه من منطلق علمى ليوجهه لا ليكتفى بتقييم العمل الفنى فقط ، ولهذا لم نر ناقدا واحدا اثر على الراى العام حتى الان .

وحدد « وليد اخلاصى » صفات الناقد فى ثلاثة ابعاد ايضا : الشجاعة والصدق والعدل .. ولعل الناقد المسرحى هو اكثر النقاد تخلفا لانه ينصب على العمل الادبى دون العمل الفنى ، هذا على الرغم من اننا شعب ليس ناقدا .. وما يعقد الامر تلك العشائرية محلية كانت او قومية بمعنى التشيع لكاتب دون آخر أو لمذهب دون غيره بحكم الصداقة او المنفعة ..

وتعرض « رفيق الصبان » للذاتية والموضوعية مؤكدا انهما متلاصقان سواء فى العمل او عند الناقد ولايمكن فصلهما .. أما أزمة النقد فترجع الى التخبط فى كل شىء والى عدم احترام الناقد من الفنانين والجمهور بدليل ان النقد لايستطيع ان يسقط مسرحية او ينجحها .

واثار « عبد العزيز السريع » مسألة استعداء الناقد للسلطة ضد كاتب ما نتيجة لسوء تفسيره للعمل الفنى كما كشف عن موقف كبار النقاد من صغار الكتاب وتعاليهم عليهم واستهتارهم مما يؤخر ظهور مواهب جديدة

وتساءل « صلاح عبد الصبور » عن النقد هل هو علم ام فن ؟ ان النقد مثل اوجه النشاط الانسانى الاخرى يقف بين الموضوعية والذاتية مع وجود وجهة نظر خاصة وقدرة على التذوق وبصيرة نافذة الى الجوهر لانارة الطريق امام القارىء او المشاهد دون الاهتمام بأصدار الاحكام.. اما المسرح فقد احتل حجما اكبر من حقيقته وبالذات فى الصحف ، ونقاد الصحف معرضون للنقاد واعنى بهم كتاب الاخبار والتعليقات اليومية الذين يكتبون فى كل شىء وفى المسرح بالذات

وعلق « رجاء النقاش » على موضوع كتاب الصحف فوافق على خلو الجرائد اليومية من نقاد مسرحيين متخصصين ولكنه اكد على وجود بعض الشبان المتخصصين ولكنهم يلاقون صعوبات فى الوقت الذى يسكت فيه عدد من الاقلام الجادة اما أزمة النقد فترجع الى عدم حرية التعبير : بل ان موقف الناقد فى محاصرته وقهره أصعب بكثير من موقف الكاتب او الفنان لانه مطالب بقول الحقيقة حتى الدماء .. وذكر منع مسرحيتى « الحسين شهيدا » و « باب الفتوح » وغيرهما وعدم السماح للنقاد بأن يقولوا كلمتهم .

وانهى « فوزى الكيالى » النقاش حول « ازمة النقد » بالتأكيد على اننا شعب ناقد منذ « أسواق عكاظ » اما الظواهر المرضية فى النقد المسرحى مثل الهجاء فهى التى تجعل من النقد نشاطا غير محترم لدى الراى العام وعلى الناقد ان يتحلى بالشجاعة ويحتمى بالموضوعية ويتعفف عن المصالح الشخصية حتى يكتسب احترام الجميع وحتى يؤثر فى الحركة المسرحية

ثم طرح قضية « المسرح السياسى » متخذا من مسرحيتى « البراويظ » التى قدمها « مسرح الشوك » السورى و « جحا فى القرى الامامية » التى قدمتها لبنان نموذجا للمسرحيات الانتقادية التى تستهدف — فى رايه — اضعاف نفسية الناس بتعرية الواقع فى سلبياته دون ايجابياته ودون التعرض لما يمكن ان يكون .. وهذا يؤدى الى اضعاف ثقة الجماهير بأنفسها وبأمتها ، فنحن مع الهدم من اجل البناء وأحياء الامل .. وشىء عظيم أن يوجد مسرح الشوك ومسرح جلال خورى ولكنهما استنفذا اغراضهما .

وكان على « جلال خورى » و « اسعد فضة » ان يردا على هذا الاتهام اما الاول فعقد مقارنة بين مسرح الشوك الذى ينقد الواقع ومسرحه الذى ينظر الى الواقع مبينا ان المسرح الواقعى يعرض لما هو قائم بما فيه السياسة ، فليس هناك مسرح سياسى بحت ، حتى « روميو وجولييت » وهى قصة حب فيها نظرة سياسية وتاريخية واجتماعية .. ومسرحية « جحا » تصور وجه التخلف وبالذات فى لبنان عن طريق الفردية والمادية بطريقة تختلف عن باقى الدول العربية .. والمسرح يهدف الى المتعة والى المعرفة معا كما قال بريخت : على أن السلبية تستهدف فى نهاية الامر الايجابية دون التعرض لها .. وأما الاخير فقد اعترف بوجود مسرح سياسى يستهدف السلطة : كما اعترف بأن مسرح الشوك سياسى ولكنه فى الوقت نفسه مسرح توجيهى يتعرض لمواطن الخطأ دون عرض مواطن القوة وهو بهذا يساعد على دحض الخطأ .

ورأى « سعدالله ونوس » ان المسرح سياسى بالضرورة ولكن يجب التفرقة بين المسرح الذى يهتم بالسياسة مباشرة وبين المسرح الذى تتخلله السياسة .. وخط رفيع ذلك الذى يفصل بين التنفيس والشحذ ، ففى أوضاع وطننا فان المسرح السياسى يتحول الى عملية تفريغ وخطورة مسرحية مثل « جحا » هى شخصية جحا المحبوبة التى يتعاطف معها الناس ويقتنعون بآرائها ومواقفها حتى السقوط كما حدث .. كذلك مسرح الشوك الذى اكتفى بعرض الحقيقة دون تعمق فى اسبابها ونتائجها وما يجب ان تكون عليه .. والتجربتان تساعدان على تهيئة الجو للمتفرج لكى يتعود على هذا الواقع دون رفض له او سخرية منه ..

وتساءل « صلاح عبد الصبور » عن القيمة الفنية قبل القيمة السياسية لمثل هذه الاعمال ، وخلص الى انها تعانى من ضعف فى قيمتها الفنية فمسرحية « جحا » تنحرف عن هدفها ومسرح الشوك لا يعدو ان يكون مسرح منوعات نقدية له مثيل فى البلاد الاشتراكية .. وضاعف « ممدوح عدوان » الهجوم الملحوظ على مسرحية « جحا » بقوله .. أن العرض مادة كلامية دون متعة .. أما شخصية جحا ذاتها فلا تنفع المشاهد لان يسير سيرها بل على العكس تحذره من الوقوع فيما وقع فيه برغم براعته ..

وطالب « بهاء طاهر » بمحاسبة المسرحية بناء على المتعة والمعرفة معا ، فماذا قدم « جحا » من متعة او معرفة ولماذا لم يتطور مسرح الشوك ؟ ان المسرح السياسى يختلف فى مفهومه الحقيقى عن تلك التجارب السائدة حتى الان والا فاننا سنضطر الى محاسبته على أنه مقال سياسى وليس مسرحا

وبدأ « على الراعى » المناقشات التى دارت حول مسرح الدولة والمسرح التجارى .. فعدد المكاسب التى حققها مسرح الدولة .. ومن ذلك دخول الفكر العلمى حقل المسرح بالتخطيط وتحقيق التراث ، وتوسيع رقعة المسرح بادخال فنون جديدة مثل العرائس والرقص الشعبى والباليه والسيرك ، استقبال الفرق العالمية وايفاد الفرق المحلية الى الخارج فى رحلات طويلة ومتنوعة الانتشار فى الاقاليم ، انشاء متحف للتراث المسرحى وتكليف المتخصصين باعداد الدراسات والبحوث ، رفع شأن الكاتب المسرحى برفع اجره ، الاشتراك فى مؤتمرات مسرحية وانشاء المركز المصرى التابع لليونسكو ، طبع المسرحيات المحلية والعربية واصدار مجلات متخصصة فى المسرح .. أما العيوب الادارية فتتمثل فى عدم تحديد موقف واضح عن المسرح الخاص باحتضانه وترشيده دون الوصاية عليه او تكبيل حريته واعادة النظر فى الوقت نفسه الى ما يقدمه القطاع العام بحيث ينعزل عن الجمهور دون ان يقع فى اسفاف المسرح التجارى بحجة مجاراته

وانتهت الندوة الى التوصيات التالية

١ — انشاء اتحاد للمسرحيين
٢ — انشاء صندوق عربى لتدعيم مهرجان دمشق المسرحى .
٣ — توسيع رقعة النشاط المسرحى بحيث يمتد الى الاقاليم وتشجيع المواهب
٤ — اشراك المسئولين عن المسرح بالدول العربية فى الندوات القادمة .
٥ — اعادة النظر فى الرقابة بحيث تضم فنانى وكتاب ونقاد المسرح انفسهم
٦ — تأكيد الجهود التى تبذلها كل دولة بـ ١ — انشاء معاهد مسرحية . ٢ — استقلال الفرق الرسمية ماليا واداريا ٣ — مساعدة الفرق الخاصة الجادة ٤ — الامتناع عن تقديم المساعدات للفرق التجارية المسفة ٥ — رفع المستوى المادى للفنانين والتفرغ الكامل لهم .
٦ — اصدار مجلات متخصصة فى فنون المسرح ٧ — اعفاء المسرح الجاد من الضرائب ٨ — دعوة نقابة الصحفيين لمنع غير المتخصصين من الكتابة فى المسرح ٩ — ميثاق شرف مسرحى يلتزم به العاملون بالمسرح ١٠ — الاهتمام بمسرح الاطفال وتشجيع الكتاب على التخصص فى هذا اللون ١١ — نشر الثقافة المسرحية بالمعاهد والمدارس والجامعات ١٢ — الاهتمام بالتراث المسرحى ١٣ — قانون يحفظ حقوق المسرحيين ١٤ — توسيع رقعة النشاط المسرحى بين الدول العربية ١٥ — دعم النشاط المسرحى الفلسطينى باستضافة الفرق والبعثات وتشجيع الكتاب ١٦ — تشجيع التجارب المسرحية الجديدة والجادة ١٧ — دعوة رجال الدين الى التجاوب مع المسرح حتى يتمكن من تقديم النماذج الدينية لمواكبة المسرح العالمى ١٨ — السعى لمتابعة هذه التوصيات والعمل على تحقيقها عن طريق لجنة تابعة لمهرجان دمشق المسرحى ..

■ وأما الحديث عن العروض المسرحية التى قدمت فى المهرجان فنرجئه الى المقال القادم .



« الرجـــل المطحـــون الـــكيان »

كتاب لامـرأة خانت بنات جنسـها لتدافع عن الرجل !



هــذه هى الاتهــامات الموجهــة للمــرأة :

● غبيــة وجاهلــة ..

ولكنهـا طاغيـة ومسـتبدة

● نمــرة مفترسـة

ضـحيتها الرجــل الذى قهرتـه واسـتعمرته

● الرجل ذكى وشجاع

ولــكن المــرأة روضــته لــكى يصــبح عبـدا لهــا

استر فيلار ، الطبيبة الالمانية التى استبدلت القلم بالسماعة الطبية ، وراحت بوحشـية فى كتابها : « الرجل المطحـــون الكيان » ، تشن هجوما عنيفـا على المـرأة ، لانهـا روضت الرجل ، وحولته الى عبد لها .. ولـذلك فهـى تدافع عنه ، الى حد انها شيدت له تمثـالا ..

تقــديم
ليليـــان

فى المانيا الغربية ، وفى قرية صـغيرة فى ولاية بافاريا ، تبعــد ٣٠ كيلومترا عن ميونيخ .. تعيش فى بيت كبير مع ابنها مارتن (٨ سنوات) ، اشـــهر امراة فى المانيا اليوم وغدا ، وفى العالم أجمع ، كما انها أيضا اكثر امراة مكروهة .. السبب انها خانت النســـاء علنـا ، وفضحتهن ، ووجهت اليهن أبشع التهم .. هـــذه المراة الخائنة هى اســتر فيلار (٣٦ سنة) .. مظهرها : كله نعومة وعذوبة .. جوهرها : كله خشونة ومرارة .. حالتها الاجتماعية : مطلقة .. مهنتها : طبيبة وعالمة اجتماع ، وايضــا اخصــائية فى علم النفس .. ولكنها فى أوائل هذا العام ، قررت ان تســتبدل الســـماعة الطبية بالقلم .. وتخلت عن رحمة الطبيبة الإنسانة ، التى كلها حنان ، وتحولت بوحشية الى نمرة مفترســـة ، وراحت تكتب كتـــابها الذى عنـــوانه : Der Dresslerte Mann وترجمته الى العربية : « الرجل المطحون الكيسان » .. وفيه لا تدافع عن المراة وقضـــية تحريرها كما هو المفروض ، وانما حاولت على العكس ، ان تثبت ان الرجـــل فى عصرنا هـــذا مجرد عبد « للجنس الضـــعيف » الذى يســـيطر عليه بـــكل طغيـــانه .

وهذا الكتاب ــ لان جميع فصـــوله عبارة عن هجوم عنيف على المرأة ــ نجح نجاحا ســـاحقا ، وقد ترجم الى ١٦ لغة ، ويحتل الان رأس قائمة أكثر الكتب التى تباع فى الغرب .

ومنذ ظهور الكتاب ، والكاتبة الخائنة كلما قامت برحلة فى أى دولة .. تقوم النساء فيها بمظاهرات عنيفة ، تلعنها فيها ، وتقذفها بوابل من الشتائم البشعة .. بل وقــد حــدث اثناء زيارتها لفيينا ، أن حاولت النساء ضربهـــا .. وفى أوسلو ، توجهت حشود من النســـاء الى دار النشر النرويجى الذى طبع كتابها ، وكتبن على جدران المبنى عبارات كلها سب ..

وأمام هذه الحملات والمظاهرات الصاخبة ، ترد الكاتبة ، التى لا تعرف شـــيئا عن التضـــامن النســـائى ضد امبريالية الرجل ، بهدوء اوليمبى ، مدافعة عن نفسها ، قائلة : « لقـــد وجدت انه من الضرورى ان أثبت للمراة انها يجب ان تتغير .. ليس لان الرجال يفرضون عليها طغيـــانا أبويا ، ولـــكن على العكس ، لان النساء جعلن من الرجل فى مجتمعنا كلبا مروضا تماما ، حتى تكون حياتهن سهلة » .

ففى كتاب « الرجـــل المطحون الكيـــان » ، تظهر المراة فى صورة كلها قســـوة وفظاظة ، تصـــحبها أدلة وبراهين توجع وتلسع مثل عضة الثعبان أو لدغة العقرب . ان المراة فى نظر هذه الطبيبة النـــاعمة المظهر ، والخشـــنة الجوهر : غبية ، ولكنها سلطانة زمانها .. مادية بحتة ، ولكنها طاغية .. ليس لها قلب ، ولكنها مستبدة .. ومن هو ضـــحية هـــذا الوحشى ذو المظهر الضعيف الذى هو المراة ؟ .. انه الرجل .. الرجل الذكى ، الطيب ، الشهم ، الشـــجاع .. الذى قهرته المراة وسيطرت عليه واستعمرته ، وحولته الى عبد لها .

وهذا الكتاب ، كما تقول اســـتر فيلار : كان من المفروض أن يكتبه رجل ، ولكن حينئذ ، كانت نساء العالم سيوجهن اليه تهمة انه كتب هذا الكتاب لينتقم من النســـاء ، لانه كان تعيســـا معهن . وانا لا اريد ان أخلق حركة تحرير للرجل مثل حركات التحرير النســـائية التى تجتاح العالم .. ولكن كل شخص يجب ان يجد لنفســـه الحلول المناســـبة ، بأن يبدأ بحل المشـــكلات الصغيرة . كما ان عليه ان يربى أطفـــاله ، بعيدا عن قواعد آداب الســـلوك التقليدية ، التى هى فى الواقع العـــلامات الخارجية للعبودية .

واليك بعض مقتطفات من هـــذا الكتاب ، الذى سوف يهتف ويهلل له الرجـــال ، بينما سوف تلعنه النســـاء .. وهو فى الواقع يتضمن الكثير من الحقائق الصادقة ، ولكنه فى نفس الوقت يتضمن أيضا بعض الاتهامات الكاذبة .

المراة تولد ذكية .. ولكنها تصبح غبية

■■ الحياة بالنســـبة للكائن البشرى ، هى الاختيار بين وجود يقتصر على الوظـــائف الحيوانية ، وبين حيـــاة روحية وثقافية .. والمراة تميل الى البند الاول : انها لا تفكر ســـوى فى راحتها ، وجمالها ، وأناقتهـــا ، وعشـــها ، ولمكانية ان تطبق بسلام قواعد الحضانة .. هذا هو مثلها الاعلى .

ومن المعروف ان جميع العلمـــاء اثبتوا ان الرجـــل والمرأة يولدان وهما يتمتعـــان بقدرات ومواهب وكفاءات متساوية . ولا يوجد أى فرق فى الذكاء ، فى البداية بين الجنسين . ولكنه من الثابت علميا أيضـــا ، ان القدرات والمواهب التى لا تنميها تذبل : والمرأة لانها لاتدرب ذكاءها وعقلها بما فيه الكفاية ، تهدم وتدمر بحسن نية ، وباستهتار ، مجموعة هـــذه الحصون التى منحت لها منذ ولادتها .. وبعد بضع سنوات من التدريبات الثقافية والعقلية ، المشتتة وغير المستمرة ، يتجمد ذكاؤها عند المرحلة الدنيا للغباء الذى لا علاج له .

لماذا لا تستخدم المرأة مخها ؟ .. لانها لكى تظل حية ، فهى ليســـت بحـــاجة الى أى قـــدرة ذات طـــابع عقلى او روحى . ونظريا المرأة الجميلة التى لا تملك سوى ذكاء فى مستوى ذكاء القرد الشمبانزى ، تنجح تماما فى مجتمع انسانى .

وعموما ذكاء المرأة يتجمـــد ويصـــاب بالشـــلل فى ســـن الثـــانية عشرة ، اى فى الســـن التى تقرر فيهـــا أن تعتمد فى المستقبل على رجل يلبى لها كل طلباتها ، ويقدم لها على طبق ذهبى احتياجاتها .

التفاهات : اهتمامها الوحيد

■■ ومثلا ، لو لاحظ الرجـــل ان المرأة تقضى ســـاعات وساعات كل يوم فى الاعمـــال المنزلية ، من طهى وغســـل وتنظيف البيت ورعاية الاطفال .. فهو لن يتصور ، ولو للحظة واحدة ، ان هذه الاعباء يمكن ان ترتضيها ، لانها لا تتناسب بطريقة مثالية مع مستواها العقلى والثقافى . وســـوف يعتقد انها تعوقها عن الاهتمام بأشـــياء أخرى ..

وهنا يخطىء الرجل : لن المراة بدلا من ان تبدأ بالاهتمام بالحياة الثقـــافية ، ومتـــابعة الاحداث الســـياسية ، وآخر ما توصل اليه العلماء فى عالم الفضـــاء ، ودراســـة التاريخ ... الخ .. سوف تســـتغل أوقات فراغهـــا التى منحها لها الرجل ، لكى تعد أطبـــاقا من الحلوى ، أو لكى تفصل وتحيك فستانا ، او تمارس هوايتها فى التريكو او الكانفاه ... الخ

●●● تعـــليق : غير صـــحيح على الاطـــلاق ان المراة لا تستغل أوقات فراغها ســـوى فى التفاهات كما تقول الكاتبة .. ان المراة المثقفة تحاول دائما ان تنمى ثقافتها ومعلوماتها .. كمـــا لا يجب ان ننسى ان كل الاشـــغال المنزلية تقع على عاتقها وحدها ، فكم عدد الازواج الذين يشـــاركون زوجاتهم فى مثل هذه الاعمال ؟ .. بل هنـــاك احصـــائية ظهرت أخيرا فى فرنسا تقول : ان الوقت الذى تقضيه نساء فرنسا كل عام فى الاعمال المنزلية يصل الى ٤٥ مليار ســـاعة ، بينما ساعات العمل التى يأخذ عنها الفرد أجرا فى مقابلها ، سواء أكان رجلا أو امرأة ، فهى تبلغ ٤٣ مليار ساعة ، مع العلم بأن النساء يمثلن ثلث القوى العاملة . اذن بعملية حسابية بســـيطة ، نجد ان النســـاء فى فرنســـا ، العاملات وربات البيوت ، يعملن ٦٠ مليار ساعة كل عام ، بينما الرجل لا يعمل سوى ٣٠ مليار ســـاعة ! ..

فى عالم المراة .. الرجل ليس له وجود

■■ لو كانت المراة تشعر بأن الرجل يضطهدها ويظلمها ويستعمرها ، فمن المؤكد انها سوف تشعر نحوه بالكراهية أو الخوف .. كما هو حال المستعمرين مع المستعمر ، والمظلومين مع الظالم .. **ولكن فى الحقيقة المراة لا تكره الرجل ولا تخشاه** .. واذا حـــاول الرجل ان يذلها بتفوقه فى المعلومات العامة والثقافية والعلمية ، فسوف تحاول ان تصبح متساوية معه ، باستخدام الوســـائل والاسلحة العلمية التى فى متناول يدها فى كل مجتمع .. واذا كانت تشعـــر بأنها لا تتمتع بقـــدر كاف من الحرية ، لكانت نجحت اليوم فى التحرر باستغلال كل الفرص التى يقدمها لها المجتمع .

وأبرز مثال على ذلك ، ما حدث فى سويسرا .. فرغم انها من أكثر بلاد العالم تقدما ورقيا ، الا ان النساء فيها لم يحصـــلن سوى من وقت قريب على حقوقهن السياسية . وسويسرا ، كما نعرف ، تنقسم سياسيا الى ٢٢ « كانتونا » [محافظة] .. وقد جرت فى كانتون منها تجربة تتلخص فى ترك المراة تقرر بنفسها استغلال هذه الفرصة التى منحت لها ، لكى يكون لها صوت فى الانتخابات ، وبالتالى فى مصير وطنها .. وكانت النتيجة ان معظم نساء هذا الكانتون رفضن ان يتمتعن بحقوقهن السياســـية ! .. وأصيب الرجال بذهول ، واعتقدوا ان هـــذا التصرف النســـائى الغريب الذى يدعو الى الدهشـــة ، مصـــدره سيطرة الرجال لملايين السنين على المراة .

وكم هم مخطئون فى ذلك ! .. ان المراة لا تشعر أبدا بأنها تحت وصـــاية الرجل .. ان من بين الحقـــائق المثيـــرة ، التى تخص العلاقات بين الجنسين ، هى : **ان فى عالم المراة الرجـــل يكاد لا يكون له وجود على الاطـــلاق .. ان الرجل لا يحتل المكان الكافى لكى تثور عليه .. ان تبعية المراة للرجل مسالة مادية بحتة ..**

●●● تعليق : يبدو ان الـــكاتبة نسيت ان المراة منذ أواخر القرن التاســـع عشر ، ثم فى بداية القرن العشرين ، كافحت بمرارة وصبر ومثابرة ، حتى تنال حقوقها السياسية ، ويصبح لها صوت مسموع فى وطنها وفى العالم أجمع .. ان نتيجة الانتخابات فى أمريكا وفرنســـا والمانيا ــ مثلا ــ تتوقف بقدر كبير على أصوات النساء . وكل قاعدة لها شواذ ، وهذا ينطبق على كانتون ســـويسرا ، الذى اختـــارته بذكاء وخبث ، اســـتر فيلار .. كما ان حركات التحرير النسائية التى تجتاح العـــالم اليوم ، هدفهـــا تحقيق المســـاواة الفعلية بين المراة والرجل فى كل ميدان ..

الام جاهلة

■■ المرأة تهتم أســـاسا بالاشـــياء التى تستطيع مباشرة استغلالها والاســـتفادة منها . انهـــا لو بحثت فى قاموس عن اسم فيلسوف يونانى ، فهذا لا يعنى انها وقعت فجأة فى حب الفلسفة ، وانما يعنى فقط ان هـــذا الاسم ينقصها لكى تحل مشكلة فى الكلمات المتقاطعة . واذا راحت تدرس بامعـــان كتالوجا عن ماركة ســـيارات ، فهذا ليس بدافع ميلها للتقدم التكنيكى فى هذا المجال ، وانما فقط لانها ، بكل بســـاطة ، تريد أن تشترى سيارة .

وهذه حقيقة أخرى تدل على جهل النساء ، وحتى الامهات .. ان المرأة او الام ليس لديها اى فكرة عن الطريقة والوقت الذى يتم فيه الحمل فى جسمها .. كما انهـــا جاهلة لا تعرف شيئا عن نمو الجنين داخل جسمها .

●●● تعـــليق : ان ما تقوله استر فيلار عن جهل المرأة بتوقيت الحمل ونمو الجنين داخل جســـمها فى مختلف مراحل تكوينه .. غير صحيح .. ان المرأة فى عام ١٩٧٢ ، واقصـــد المرأة المثقفة ، تعرف عن طريق الكتب ووسـائل الاعلام المختلفة ، ولو معلومات علمية قليلة ومبســـطة ، عما يجرى فى جسمها اثناء الحمل .. هذا بالاضافة الى انها بواسطة وسائل تنظيم الاسرة المختلفة ، تحدد بمحض ارادتها متى تنجب .

■■ أن يكون "للزوج زوجة" وأطفـــال ، فمعناه بالنسبة للرجل ان يقدم للمرأة رهائن .. وهكذا يكون واثقا ان يكون طوال حياته تحت رحمة تهديداتها .. انها وسيلة جيدة ان يخلق لنفسه "نقطة ثابتة فى حياته العبثية" ، وان يبرر لنفســـه العبودية التى نتجت من ترويض المرأة لـــه .. ففى كل مـــرة من الان فصاعدا ، سوف يعمل ويشقى ليس فقط من أجل شـــخصين لا يفعلان شيئا : واحد لانه لا يريد ان يعمل شيئا ما دام الله قد خلقه امراة ، والاخر لا يستطيع ان يفعل شيئا لانه طفـــل صغير .. ولكنه سوف يشقى من أجل شىء اكبر وأســـمى ، من أجل نظام يضم كل ما هو فقير وعاجز وضعيف فى هـــذا

الزوج آلة منتجة للخيرات المادية

■■ الرجل لا يعرف انه جميل .. لا أحد يقول له ذلك .. كل فرد يجد « جاذبيـــة » المرأة و « حلاوة » الطفل .. أما الرجل ، فكل ما يقـــال عنه ان قلبه طيب ، انه شـــجاع ، انه يمتاز بالحزم .. وكلها صـــفات لا تمت بصلة الى المظهر الخارجى ، ولكنها تمت فقط الى القيمة التى تمنحها المراة لكى تخدم أهدافها . كخارج كتب الطب ، لا يوجد اى وصف لمظهر الرجل .. لا شىء يمجد ويعظم شكل شفتيه ، جمال أنفه ، لون عينيه تحت ضوء الشمس ، وتحت ضوء القمر ... الخ .. واذا سمع الرجل شخصا يمتدح صفاته وميزاته فى مظهره الخارجى الانيق ، وجمال وجهه ، ورشاقة قوامه الرياضى ، فسيكون اول من يدهش ويضحك .. لان الرجل ليس معتادا على أن يكلمه أحد عن سمات مظهره .. **ان المرأة الناضجة التى تتاح لها الفرصة والوقت لكى تتأمل الرجل وتعجب به لا تراه قط .. وليس ذلك بدافع عن خبث أو ســـوء نيـــة أو حساب من جانبها .. ولكن لان الرجل ، بالنسبة لها ، عبارة من آلة منتجة للخيرات المادية ، أى للمال والثروة .. وهى لا تقدر الالة حسب قواعد ومعايير ومواصفات « جمالية » ولكن حسب وجهة نظر وظيفية ونفعية بحتة ..**

●●● تعـــليق : صفة الجمال لا تهم معظم الرجال . والرجل الجميل ربما لا يعرف هذه الحقيقة ، ولكنه لا يفسد أو يندهش ــ كما تؤكد الكاتبة ــ اذا قيـــل له ــ مثلا ــ ان عينيه تلمعـــان ببريق ساحر ــ مثلا ــ أو ان أنفه رومانى . وغير صـــحيح على الاطلاق ان المرأة لا ترى مظهر الرجـــل ، ولا تهتم به ، بل العكس هو الاصح .. ويكفى ان تسأل الكاتبة أى امرأة : هل تقبل الزواج من رجل سمين ، أو قبيح الوجه أو غير انيق فى مظهره .. هـــذا ومن جهة اخرى فالرجل مهما كان ذكيا يحب المـــدح ، يحب ان يقـــال له انه شهم وشجاع وحازم ، كما يجب ايضا ان يقال له انه جميل وانيق ، ويمتـــاز بقوام رياضى .. ولسان المرأة يقطر عسلا اذا ارادت ان توقع رجلا فى الفخ وتتزوجه .. والمدح ، هذه العملة السهلة التى لا تـــكلف المرأة شيئا ، لا تبخل به على الرجل ، حينما تريد ذلك . □

ثورة الفاتح من سبتمبر خصصت ألفى مليون دينار ميزانية للتنمية خلال ٣ سنوات

بنغازى لمندوب الاهـــرام الخاص

القى العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيـــادة الثورة ورئيس الوزراء خطابا تاريخياهاما بمناســـبة العيد الثـــانى لجلاء القوات الامريكية وتحرير قاعدة عقبة بن نافع ، اعلن فيه ان ثورة الفاتح من ســـبتمبر ماضية فى طريقها وان الشعب العربى الليبى ضاعف جهوده فى وقت قصـــير لبنى آلاف المســـاكن ولينشىء عشرات المزارع وليخصص الفى مليون دينار لتنفق على ميزانية التنمية والميزانية العامة خلال ٣ سنوات فقط ..



■ الوحدات السكنية الجـــديدة بمنطقة القويهات ببنغازى ـــ حيث تشيد شركـــة النصر العامة للمقاولات [حسن علام] ٥٠٠ وحدة سكنية .

وقال العقيد القذافى .. ان ذلك جهد مابعده جهد وطاقة جبارة مابعدها طاقة واصرار على صنع التقدم .

ان ثورة الفاتح من سبتمبر تعمل على ازدهار الاقتصاد الليبى وزيادة دخل القوى المنتجة ، قوى الشـــعب العامل - والتى حرمت طويلا من ثروات بلادها ومن خيرات بلادها .

كما تعمل الثورة على زيادة الخدمات .. وفى مجال الاسكان صرح المهندس محمد احمد المنقوش وزير الاســـكان الليبى انه قد خص الاسكان فى خطة التنمية لهذا العام والتى تنتهى فى مارس ١٩٧٣ مبلغ ٤٠ مليون دينـــار لبناء الالاف من الوحـــدات الســـكنية يخصص منها ٧٠٪ تملك لذوى الدخل دون المحدود وتدخل فى هذه النسبة مســـاكن تملك لذوى الدخل المحـــدود على ان يتحمل المواطن جزء من قيمة التكاليف وتسدد على اقســـاط دون ان يدفع مقدم للتمليك - اما نسبة الـ ٣٠٪ الباقية فتملك للمواطنين الراغبين فى سكن على ان يدفع المواطن مقدم كل وفقا لحالته الاجتماعية .. وهـــكذا تعمل ثورة الفاتح من سبتمبر على توفير المسكن اللائق لكل مواطن .

ومن خلال التعاون الخبرة الليبية والخبرة المصرية فى مجال الاسكان والتشـــييد واثناء زيارة المهندس عبد العزيز كمال وزير الاسكان والتشـــييد المصرى للجمهورية العربية الليبية ، زار الوزير المصرى والمهندس محمد احمد المنقوش وزير الاسكان الليبى محافظة بنغازى حيث كان فى استقبالهما السيد محمد بن يونس محافظ بنغازى ، ولقد صـــحب الوزيرين فى هذه الزيارة الدكتور محمود عبد الحافظ رئيس المؤســـسة المصرية العامة للاسكان والتعمير ، والمهندس رجب يوسف مدير مؤســـسة الاســـكان الليبية ببنغازى والسيد سعد الشلطاوى مدير مديرية الاسكان والمهندس فتحى رشدى نائب رئيس الجهـــاز التنفيذى لمشروعات الاسكان ، حيث تفقد الوزيران ومرافقوهما ، الوحدات السكنية التى تشيدها شركة النصر العامة للمقاولات « حسن محمد علام » ، حيث تقـــوم الشركة بتنفيذ ٥٠٠ وحـــدة ســـكنية وناقـــش الوزيران الفنيين المـــصريين والليبيين بالنسبة لبرامج العمل ومراعاة التوقيت وتأكـــدوا من مراعاة الشركة للبرامج الزمنية وان الدفعة المطلـــوبة ستسلم فى اعياد ثورة الفاتح من سبتمبر القادم لتكون هدية الثورة للمواطنين فى عيدها الرابع .

بعد ذلك تفقد الوزيران مشروع مجارى بنغازى والذى تشترك فى تنفيذه الخبرة الليبية والخبرة المصرية متمثلـــة فى شركتى النهضة المعمارية [السوسى] والنصر العامة للمقاولات [حسن علام] وناقش الوزيران والسيد حسن علام مراحل تنفيذ المشروع .

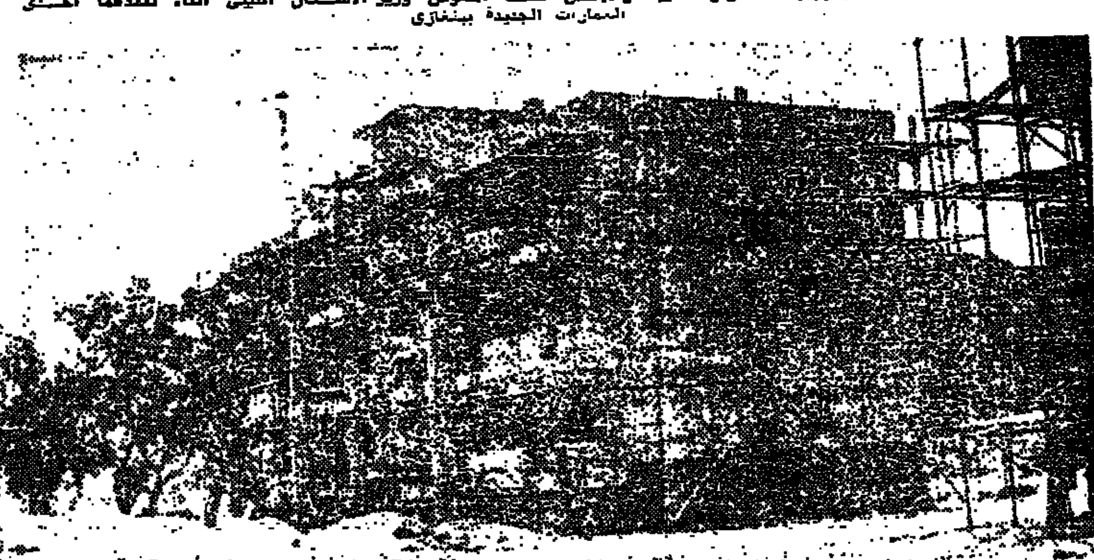
وبعد .. ان اهتمام ثورة الفاتح من سبتمبر بالخدمات يؤكد حرصها على توفير الحياة الكريمة للمواطنين ، القوى المنتجة لبناء التقدم والرخاء للوطـــن الليبى ■ .



■ العمل يجرى على قدم وساق للانتهاء من الدفعة الاولى لتسليمها بمناسبة اعياد ثورة الفاتح من سبتمبر القادم ، هـــدية الثورة الليبية للمواطنين .

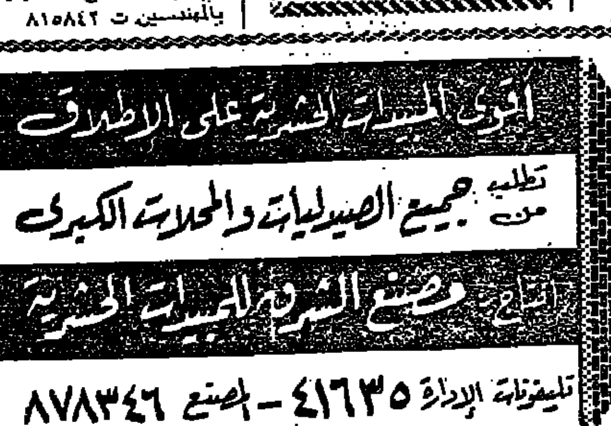


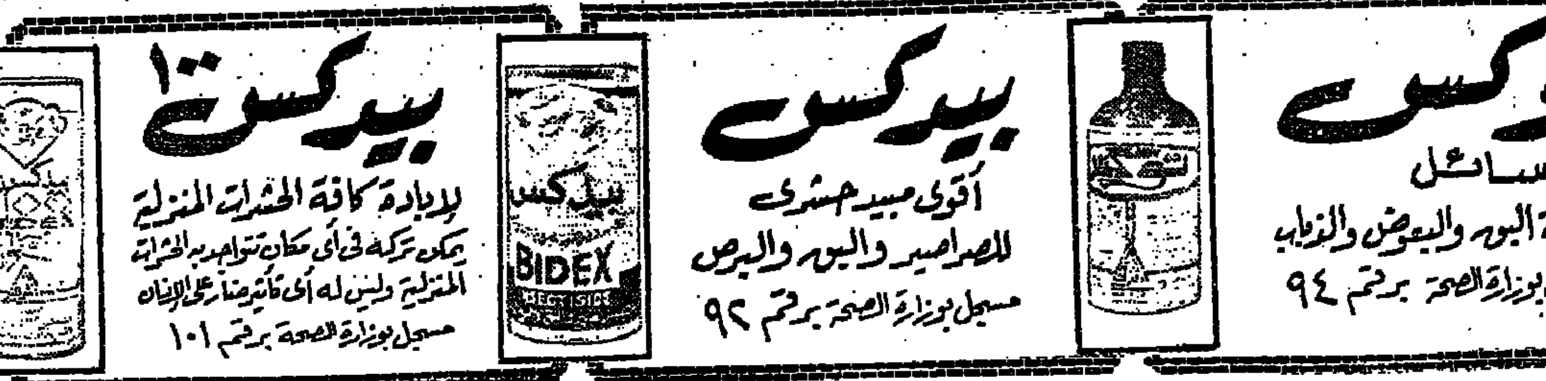
■ المهندس عبد العزيز كمال وزير الاسكان والتشييد والمهندس محمد المنقوش وزير الاســـكان الليبى اثناء تفقدهما احـــدى العمارات الجديدة ببنغازى



وحدات سكنية جديدة اخـــرى بمنطقة القويهات ببنغازى .

■ المهندس عبد العزيز كمال وزير الاسكان والتشييد والمهندس محمد المنقوش وزير الاسكان الليبى والدكتور محمود عبدالحافظ رئيس مؤسسة الاسكان والتعمير المصرية ، السيد رجب يوسف مدير مؤسسة الاسكان الليبية والسيد حسن علام رئيس شركة النصر العامة للمقاولات فى موقع عمل الشركة ببنغازى حيث تنفذ ٥٠٠ وحدة سكنية





علوم

يقدمه : صلاح جلال

تكوين فريق لدراسة علوم الذرة

محافظ البحيرة يوزع ١٥ شهادة تقدير في بداية النشاط الصيفي لنادي علوم البحيرة

■■ يوزع السيد على فوزى يونس محافظ البحيرة ١٥ شهادة تقدير على المتفوقين فى النشاط العلمى من اعضاء نادى علوم البحيرة فى الحفل العلمى الذى سيقيمه مساء الخميس القادم ، حيث تعرض أفلام عن احدث استخدامات الاشعة السينية وتطور الاجهزة الالكترونية .

ويضم النادى ١٠٠ عضو من مدارس : دمنهور الثانوية للبنات ، وعمر مكرم الثانوية ، ودمنهور الميكانيكية ، ودمنهور الاعدادية وعمر الوكيل الاعدادية .

وللنادى لجنة اشراف فنى برئاسة السيد صلاح لطفى مدير التربية والتعليم ، وتضم السيدين / فوبديفى موجه العلوم الاول ، ومحمد حسنى المجان وكيل دمنهور الثانوية ، ومشرفا عن كل مدرسة ممثلة فى النادى . ويقوم باعمال العلاقات العامة والاعلام الطالب: نابر نظير

وقد اقر الاعضاء ٢٨ مشروعا علميا سيقومون بتنفيذها خلال الاجازة الصيفية كما رشح النادى ٦ من اعضائه لتمثيله فى المعسكرات الدولية الخارجية هذا العام .

ندوة عن العالم الفلكى كوبرنيكس فى الاجتماع الاسبوعى لنوادى العلوم

■■ بمناسبة اقتراب مرور ٥٠٠ سنة على مولد العالم الفلكى البولندى « نيقولا كوبرنيكس » الذى ولد فى عام ١٤٧٣ وعاش حتى عام ١٥٤٣ خصص الجزء الاكبر من الاجتماع الاسبوعى لنوادى العلوم « بالاهرام » لمناقشة انجازاته العلمية وتفسيره لحركات القمر والكواكب حول الشمس .

ويستمر الاجتماع الاسبوعى لنوادى العلوم من الساعة السادسة الى الثامنة مساء كل يوم خميس خلال شهور الصيف .

■■ يجرى خلال هذا الشهر تكوين فريق لدراسة علوم الذرة من اعضاء نوادى العلوم ، باشراف الدكتور عبد المعبود الجبيلى مدير مؤسسة الطاقة الذرية .

سيقوم الفريق بزيارة معامل البحوث الذرية فى مجالات الفيزياء والكيمياء والزراعة وتربية الحيوان . وسيتم اختيار اعضاء الفريق بناء على انشطتهم العملية التى اشتركوا بها فى معارض نوادى العلوم خلال هذا العام وترشيحات النوادى ■

من ٧٥ سنة فى مصر

سوهاج لمكاتبنا

زرت اليوم سجن المديرية مع صديق لى له خادم مسجون فلما علم المسجناء انى مكاتب جريدتكم الزاهرة ترجونى ان اثنى بلسانهم كلهم على حضرة محمد افندى رياض مأمور سجننا لمعاملته لهم باللطف الانسانية دون تمييز بينهم فلملت قضاء لواجب الصحافة واعلاما لرؤساء حضرة المأمور حتى ينظروا فى امر مكافاته على حسن سيرته .

* وردنا من مكاتبنا فى ابى حمص ان مصلحة الملح نقلت حضرة مصطفى افندى حنفى ناظر شونة الملح فيها الى وظيفة ناظر شون المأموريات فى العاصمة فبرحها ماسوفا على فراقه وخلفه عبد الحميد افندى يوسف ناظر شون العطف .

« الاهرام فى ١٦ يونيو سنة ١٨٩٧ »

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	تبدو مشغولا مجبلا هائلا مستريحا مساء
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	تعامل برفق مع من تعاشرهم ولكن صبورا
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	صداقة او محبة تسعدك مودتها او خبر يطمئنك
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٠)	تغيير يسرك فى حياتك العائلية او العملية او العاطفية
الاسد	(٧/٢١ — ٨/٢١)	بشرى طيبة يحملها قريب او صديق او حبيب
العذراء	(٨/٢٢ — ٩/٢٢)	رحلة او زيارة تجلب لك البهجة والمتعة والسعادة
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	تفاهم فى الحب والزواج ويسر فى المال والعمل
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	شخصية نبيلة توليك عطفا وعناية وتشجيعا
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢٠)	يغلب عليك التفاؤل والرخى والانشراح والقناعة
الجدى	(١٢/٢١ — ١/١٩)	خطة او مشروع يحتاج الى عناية ودقة فلا تندفع
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	تصلك اخبار مطمئنة ونجاح لمساعيك ومحاولاتك
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	حيره او تردد او قلق فحاول ان تهدأ وتطمئن

التونسى الفلكى

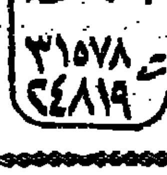
غرائب الطبيعة

للفنان والت ديزنى

أفكار .. موضة

عقد = حقيقة

لمجموعة التفتير الصغيرة من تفرفير وقرش ... اصنعي لها حقيبة صغيرة على شكل دعيق شنطة بورتفى ، مرصعة بالترتر او مطرزة بالكانفاه او من القماش البروكار - ثم ثبتى عند كل جنب منها سلسلة ذهبية - هكذا تحصلين على عقد وحقيبة - انها المنقود « الفكرة » .



الذكرى السنوية الأولى لفقيد الخطابة المرحوم محمد سرور هرمس

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم المهندس وديع يعقوب الديري

الحاج دسوقي محمد الدرواني

الذكرى الثانية عشر للشهيد عطية الشافعي

انفجار قنبلة في قنصلية يوغوسلافيا بميونيخ

١٧٥ طالبا من غزة يلحقون بجامعة دمشق

النيابة تبدأ مرافعتها غدا في قضية التنظيم الطليعي

غرق عاملين في ترعة المحمودية

مصرع سيدة وإصابة فتاتين في اصطدام سيارة بجوار منزل

أسعار الذهب بالجرام بمحلات احمدومحمود السرجاني وشركاهم

الجنيه	٩١٠ قروش
عيار ٢١	١١٦ قرشا
عيار ١٨	١٠٠ قرش

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

المرحومة اليس الياس سركيس



ولدي دانيال بولس الملاح

ذكرى الاربعين مصطفى محمد احمد علي

الآنسة ايفيت الفونس ونس

سيد علي احمد سالم

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم المهندس حسن احمد ونس

حسن عبد الجواد المحامي

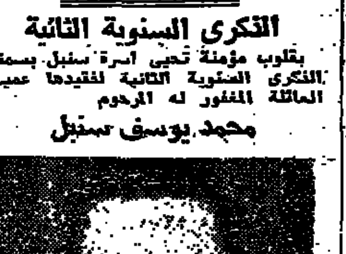
الذكرى السنوية الأولى

محمد محمد عبد الله المهدي

الذكرى السنوية الثانية







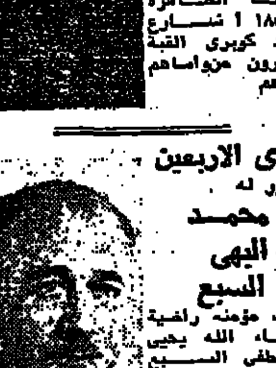
محمد يوسف سنبل

ثوار تنزانيا يفرجون عن البوئير المخطوف

بون ترفض تسليم مختطفي الطائرة التشيكية

طريقة جديدة لاكتشاف المخدرات في جسم الانسان

في ذكرى الاربعين



ذكرى الاربعين محمد البهي السبع

عادل بنيامين هرمينا

ذكرى الاربعين نجيب ميخائيل اسعد

الاستاذ اسكندر حنا كوكو

« طبعة أولى »

وفاة عميد عائلة شاهين بطنطا

الشيخ مصطفى شاهين

فقيد آل عبد الجواد بالفيوم

اسماعيل حسن عبد الجواد

عدلي زكي ابو شنودة

الهيئة العامة لبناء السد العالي

شركة الاسكندرية للزيوت والصابون

شركة النصر العامة للمقاولات

ابونا القمص انطونيوس باقي

كريمة الفاضلة ناهد

في رحاب الله محمد منصور نوار

مصاب آل بس وايوب بمغاغة محمد ابراهيم طه

تفتيش المصالح الحكومية

مكتب جمال

شركة السويدي للادوات الكهربائية

المتجر القومي للادوات الكهربائية

شركة الصاغة الشمالية

اسرة قسم الارشاد الزراعي

المقاولون العرب

الهيئة العامة لبناء السد العالي

فقيد القضاء احمد سالم الشوري

نادي القضاة

محمد عبد العزيز رضوان

المرحوم ونيس القمص سمعان

المهندسة بثينة متولي غانم

محمد مصطفى يونس الزكي

عزيز باسيلي ارمانيوس

شركة مصر للتجارة الخارجية

بنك مصر المنيا

المعهد العالي للسينما

اسرة مضرب الشامي بالمنصورة

عميد عائلة الشبعي برشيد

الحاج احمد الشبعي

الهيئة العامة لخدمات الحكومية

سميرة محمد نجم

الاستاذ فتحي سرور

المرحوم الدكتور امين سامي

اسرة مستشفى بهمان بحلوان

الشركة العامة للبطاريات

محمد فتحي حافظ

عائلة سليم بالقاهرة

انيس علي توفيق رضا

شوقي احمد الصوراني

الحاج موسى الصوراني

مؤسسة الكهرباء تطور حسابات المشتركين بمراقبة وسط القاهرة

باستخدام الحاسب الالكتروني فى مركز "أماك"

أماك يستعين فى عملية التطوير بأجهزة NCR



المهندس محمد نصير مدير مركز اماك بالاهرام والاستاذ حلمى الروبى مدير عام شركة .N.C.R يوقعان العقد والسيد بشير احمد مدير قسم الحاسبات الالكترونية والسيد ماهر غراب الممثل التجارى لشركة .N.C.R والسيد اشرف سالم مدير اعداد البيانات بمركز اماك .

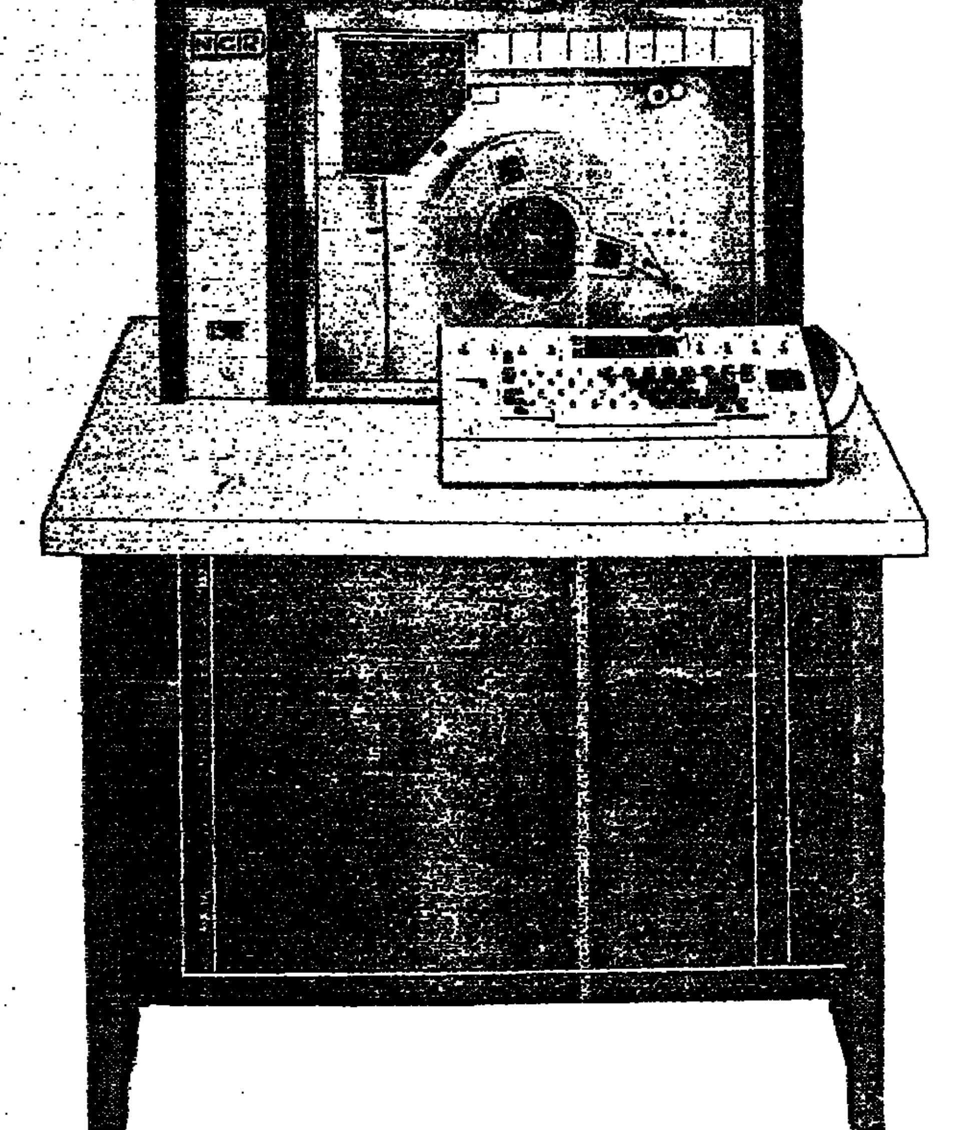
تأكيدا لثقة عملاء مركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية [أماك] ، أسندت المؤسسة المصرية العامة للكهرباء اليه تنفيذ عملية حسابات مشتركى الكهرباء بمراقبة وسط القاهرة على الحاسب الالكترونى .

ولما تتميز به هذه العملية من ضخامة فى حجم البيانات ، وحرصا من « أماك » على اداء هذه العملية الهامة بدقة وكفاءة عالية ، فقد تمت دراسة مستفيضة لاختيار انسب واحدث وسائل اعداد بيانات استهلاك المشتركين فى القاهرة الكبرى فى اسرع وقت وبدقة تامة لتغذية الحاسب الالكترونى بما يسمح للحصول على احسن النتائج .

وتحقيقا للاهداف المنشودة فقد تعاقد مركز « أماك » مع شركة « ان . سى . ار » العالمية على استخدام اجهزتها الحديثة المتخصصة فى التسجيل المباشر لبيانات المشتركين على الاشرطة الممغنطة .

وتعد هذه الاجهزة المتطورة احدث الوسائل الالكترونية التى تستخدمها كبرى المؤسسات فى العالم فى اعداد البيانات بدلا من الوسائل التقليدية مثل البطاقات المثقبة .

وتمتاز هذه الاجهزة بالسرعة الفائقة فى التسجيل وسهولة التشغيل مما يحقق وفرا كبيرا فى الوقت والتكلفة .



من غير عنوان

مضيفات لأول مرة فى أتوبيس منتظم بالقاهرة

★ لاول مرة ستعين هيئة النقل العام بالقاهرة .. مضيفات للعمل على خطوط مواصلاتها الموحدة الدرجة .

تم الاتفاق على ذلك بين محافظ العاصمة ابراهيم بغدادى المشرف على هيئة النقل ورئيس مجلس ادارتها المهندس يوسف سعيد .

أول خط سيتم تنفيذ المشروع عليه خط الاتوبيس الجديد الذى يربط بين مطار القاهرة الدولى وميدان التحرير ، وستكون المضيفات من القادرات على التحدث باللغتين الانجليزية والفرنسية لخدمة ركاب الخط الذين سيكون من بينهم سياح أجانب .

يتم تشغيل الخط خلال يوليو القادم .

الخارجية تعترض على وفد مؤتمر العيون

★ اعترضت ادارة المؤتمرات فى وزارة الخارجية على كثرة عدد الوفد المصرى الذى سيسافر الى المؤتمر الافريقى الاسيوى للرمد المقرر عقده أول الشهر القادم فى طوكيو .

الوفد يضم ١٥ أستاذا وطبيبا فى أمراض أرماد العيون .

جمعية الرمد المصرية تعلل كثرة أعضاء الوفد بأن القاهرة هى مقر المجلس الدائم للمؤتمر كما أنها تنظم مؤتمراته بصفة دورية منذ أقيم أول مرة فى مصر من ١٤ سنة .

صورة : □□ .. لم يتحمل الحصان معاملة جواد الجوكية له فلطاح بها الى بركة للمياه اثناء سباق للخيول اقيم فى لندن هذا الاسبوع ثم توقف ينظر اليها غير مبال بسخط الذين تراهنوا عليه !

أخبار الصباح

● تعاقدت حديقة حيوانات الجيزة مع هولندا على شراء زوج من كلاب البحر التى تشتهر بها حديقتها والمدربة على ملاعبة الاطفال ومداعبتهم . هذه هى المرة الاولى التى تقتنى فيها حديقة الجيزة نوعا من هذه الكلاب البحرية وستوضع فى حوض خاص يتيح للاطفال ملاعبتها عن قرب .

● سيقدم مسرح المراسى موسما بالاسكندرية من ١٠ الشهر القادم على مسرح سيد درويش يعرض فيه مسرحيات [نشارة والحطب] و [النص نص] و [حكاية ستا] و [على بابا والاربعين حرامى] .

● قضت محكمة مدريد بحبس موزع بريد ١٤ سنة بتهمة سرقة ٤٢٧٦٨ خطابا خلال سنتين .

● لاول مرة يتم استخدام كاميرات التليفزيون [الفيديو] لتصوير مشاهد تمثيلية سهرة تليفزيونية هى [مفترق الطرق] التى يخرجها حسين كمال ويمثلها صلاح ذو الفقار والممثلان زيزى مصطفى ونادية الشناوى .

مشاهد التمثيلية تم تصويرها تصويرا خارجيا بهذه الكاميرات التى لم تخرج للتصوير الخارجى الا فى مباريات الكرة والحفلات الخارجية .

● الاسبوع القادم يبدأ تليفزيون مصر فى تسجيل حلقات خاصة بتليفزيون السعودية حيث يخرج نور الدمرداش ١٣ مسلسلة مرحة يمثلها لطفى الزين وحسن الدردير والمطرب السعودى طلال المداح وتشترك معهم من مصر صفاء ابو السعود ومديحة حمدى .

قصة المسلسلات كتبها لطفى الزين واعدها فهيم القاضى .

● ستعرض فرقة الشرقية مسرحيتها [غير مخصص للبيع] مساء الاحد القادم فى مركز تأهيل المحاربين بالعجوزة .

● عبد الحليم نويرة يعقد اجتماعا غدا مع مؤلفى الاغانى للاتفاق على مواصفات خاصة للاغنية كما يجتمع لنفس الغرض مع الملحنين الاثنين القادم .

● مسرح الجيب يعد الان مسرحيتين لخطة الصيف الاولى [سكان السطوح] ويخرجها احمد زكى والثانية [مهرجان الضحك والبكاء] ويخرجها سمير العصفورى .

أول فرقة من هيئة المسرح تقدم عروضها للصيف هى فرقة السيرك القومى التى بدأت امس عروضها بسيرك العجوزة العرض يشترك فيه عدد من لاعبى ولاعبات سيرك بلغاريا .

● سعاد حسنى تبدأ الاثنين القادم تمثيل الفيلم الاستعراضى [خللى بالك من زوزو] امام حسين فهمى واخراج حسن الامام .

الفيلم ستقدم فيه سعاد حسنى ٢ رقصات شرقية امام تحية كاريوكا التى تمثل دور امها .. احدى عوالم شارع محمد على .

● تسجل هدى سلطان اغنيتين الاسبوع القادم : الاولى تليفزيونية باسم « مصر المحروسة » والثانية اذاعية وهى [نوارة البيت] .

● ٤ معارض تقيمها جمعية محبى الفنون الجميلة فى الفترة ما بين اول سبتمبر ونهاية نوفمبر احتفالا بعيدها الذهبى .

▲ خلال الموسم الحالى ستمثل ميرفت امين ٣ افلام مرحة ، هى [البحث عن فضيحة] امام عادل امام واخراج نيازى مصطفى ثم فيلمان مع فؤاد المهندس يخرجهما محمود فريد .

فى المسرح ايضا ستتجه للكوميديا عندما تمثل مسرحية [تشاو] لفرقة الفنانين المتحدين .

● كرم مطاوع : يعد الان مسرحية تشترك بها مصر فى المهرجان المسرحى الاول للشباب فى الجزائر من ٤ الشهر القادم .

المسرحية عنوانها [قابيل ٧٢] يمثلها عدد من طلبة وطالبات الدبلوم بالمعهد العالى للفنون المسرحية . اعدها ويخرجها كرم مطاوع من خلال تصور فلسفى لمأساة قابيل وهابيل وتطورها عبر العصور .

المسرحية تعرض بالمسرح الوطنى الجزائرى ، وشرط الاشتراك فى هذا المهرجان ان يقل سن الممثلين عن ٣٠ سنة .

● تليفونات منطقة كفر منقر بينها والتى توجد بها مديرية الزراعة بالقليوبية معطلة منذ اسبوع رغم الاحتياج اليها بمناسبة موسم مكافحة دودة القطن .

● ٣ منح قدمتها امس حكومة المانيا غ ، لبنك ناصر لدراسة النظم الاجتماعية مدة كل منها ٦ شهور .

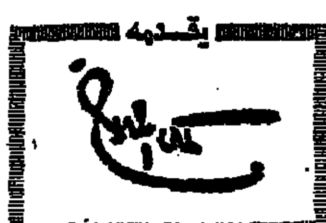
● ستشكل وزارة الخزانة لجنة لدراسة نماذج الاستمارات الحكومية وتبسيطها . بعض نماذج الاستمارات لم يتغير منذ ٥٠ سنة .

● طبع مركز الصور المرئية نسخة جديدة من فيلم [أولاد الذوات] بطولة يوسف وهبى وأمينة رزق وهو أول فيلم مصرى ناطق أخرجه الراحل محمد كريم . الفيلم سيعرضه المركز فى ذكرى الاربعين على وفاة كريم .

● المعروف أن الصابون يتكون من عدة مواد .. وانه لا يزرع .. ومع ذلك فان احدى واحاتنا الخضراء فى الصحراء الغربية تعتبر المكان الوحيد فى مصر الذى يزرع نبات الصابون المسمى بالفسول .

النبات منقول من المناطق الاستوائية الى هذه الواحة منذ ٣٠ سنة .. ولكنه لا ينمو الا مرة كل ثلاث او اربع سنوات عندما تهطل الامطار بغزارة ، ومن الملاحظ عليه أن رغوته ذات فقاقيع تنطلق من النبات عند سقوط الماء عليه فيغسل الطرق والمبانى ، وتتحول الواحة الى بلدة ناصعة البياض .

يقدمه



● قصة د. يوسف ادريس [النداهة] والتى ستمثلها ماجدة للسينما فى فيلم يشترك معها فيه ايهاب نافع زوجها السابق ، نفس القصة ستمثلها شادية فى فيلم للتليفزيون يخرجه فايز حجاب ويشترك فيه محمد حمام .

هذه ثالث قصة تتنازع السينما والتليفزيون تقديمها بعد [الرياح] و [العالم الاخر] وهما لنجيب محفوظ .

طائفة دينية تنتظر نهاية العالم فى أكتوبر !

★ حدد أنصار جماعة [الكاثوليك اللاتينيين] الذين يتجهون نحو نقاء العقيدة ، موعد قيام القيامة بأنه سيكون بعد أقل من ٤ شهور ، ويشهد العالم نهايته فى أكتوبر القادم .

قال امس ناطق باسم الجماعة فى ولاية كيرالا الهندية ، ان الموعد تحدد على أساس التفاصيل التى قدمها النبى دانيال فى الانجيل ، وان ذلك اليوم سيمتد ٣ أيام وستكون كلها ظلاما ثم ينتهى العالم .

لجنة السينما بمجلس الشعب تزور الاستوديوهات بعد يومين

★ تحدد يوم الاثنين موعدا للزيارة التى سيقوم بها اعضاء لجنة السينما فى مجلس الشعب لاستوديوهات السينما . لبحث الخسائر فى قطاع السينما .

اللجنة تضم : احمد طه واحمد ابوزيد طنطاوى وقبارى عبد الله وسامى رياض كما سترافقها هيئة محاسبية تضم ، د. على عبد المتعال : عميد كلية تجارة الزقازيق ، حسن فايق عبد الحميد : مدير عام بنك مصر ، ابراهيم العشماوى مدير عام مؤسسة نقل الركاب . فهمى على حسن : المحاسب بالشركة المصرية للسلع المستوردة .

زكى طليمات يمثل دور [أبو الهول]

★ بدأت تدريبات التمثيل لاوبريت [موال مصر] بعد انتهاء بروفات الاستعراضات .

زكى طليمات مخرج الاوبريت سيمثل دور [ابو الهول] الذى سيتكلم فى معظم فصول الاوبريت ولو انه لن يظهر على المسرح .

والمعروف أن زكى طليمات انقطع عن التمثيل منذ اكثر من ربع قرن .

سيمثل معه فى الاوبريت صلاح منصور دور [ابن البلد] الذى يخاطب التاريخ ممثلا فى [ابو الهول] ود. حسن حسين واحمد اباظة وشوقى بركة .

فى عالم المرأة

مؤتمر دولى لمناقشة تأثير الافلام البوليسية على الاطفال

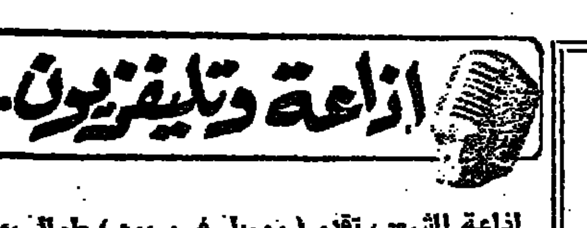
يعقد فى بون [عاصمة المانيا الغربية] مؤتمر دولى يشترك فيه علماء النفس والمسئولون عن التليفزيون . جدول اعمال المؤتمر : الافلام البوليسية التى تعرض فى التليفزيون ، وذلك لانه قد ثبت علميا ان الاطفال والشباب حينما يشاهدون الافلام البوليسية على الشاشة الصغيرة يصابون بمتاعب نفسية وعصبية وجسمانية : وجه مجهد ، أعصاب مشدودة ، جسم بلا حركة . وبعد انتهاء الفيلم يظل الطفل او الشاب مشغول العقل يحاول هضم واستيعاب احداث الفيلم مما يؤثر على نومه وقد يصاب بكابوس .

ويؤكد علماء النفس ان مشاهدة مثل هذه الافلام تؤثر على شخصية الطفل وتتسبب فى شقاوته وميله الى الضوضاء او الغموض .

اخبارها :

★ عزيزة حسين عضو لجنة المرأة بالامم المتحدة تم اختيارها ضمن هيئة الخبراء الدولية التى تجتمع بمقر المنظمة الدولية فى نيويورك فى الفترة من ١٩ الى ٢٦ يونيو الحالى لبحث دور المرأة فى التنمية ، وذلك بناء على توصية من لجنتى المرأة والتنمية الاجتماعية التابعتين للامم المتحدة .

★ تجتمع د. عائشة راتب الثلاثاء القادم مع القيادات النسائية بمجالس ادارات الاتحادات الاقليمية والنوعية .. وذلك تمهيدا لوضع برنامج عن النشاط النسائى فى الحقل الاجتماعى من المستوى المركزى والمحلى .



اذاعة الشعب تقدم (روميل فى سيوه) طوال يوليو

□ قصة [روميل فى سيوة] التى كتبها د. حاتم ستقدمها اذاعة الشعب فى مسلسلة تغطى شهر يوليو القادم

القصة تحكى احداث الحرب العالمية الثانية وصراع المحور [المانيا وايطاليا] مع الحلفاء من خلال معارك الصحراء فى الفترة التى وصلت فيها قوات روميل الى العلمين قرب الاسكندرية فى عام ١٩٤٢ .

وزير الكهرباء يتحدث عن الاسعار الجديدة وكهربة الريف

يستضيف برنامج [كل الحرية للشعب] من ٥,٤٥ - ٦ مساء غد على القناة ٥ المهندس احمد سلطان وزير الكهرباء فى حديث عن كهربة الريف وانارة القرى وتخفيض اسعار الكهرباء من اول الشهر القادم .

البرنامج يستضيف ايضا مع الوزير رئيس واعضاء لجنة الانتاج الصناعى والثروة المعدنية والبترول والكهرباء بمجلس الشعب .